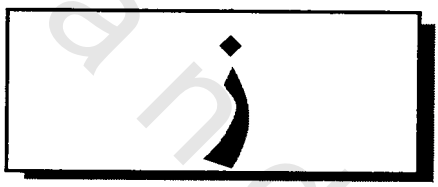

obeikandl.com

obeikandl.com

ز

ز (زاى): الحرف الحادى عشر من الألفباء، يبدل من السين والصاد الساكنتين الواقعتين قبل دال، وبنو كلب يبدلونه من السين الواقعة قبل قاف، وينحى بالصاد المتحركة الواقعة قبل دال نحوه، وقليلاً بالجيم والشين الساكنتين الواقعتين قبل دال. وأبدلته الفارسية والتركية من الضاد، والعاميات من الذال والظاء.

ز: الرمز الكيميائى للعنصر **زرنيخ**.

الزاب: اسم رافدين من نهر دجلة يتصلان من الضفة اليسرى: الزاب الكبير طوله ٣٢٠ كم وينبع فى الجبال الواقعة بين بحيرتى أورمية ووان، ويجرى فى واد ضيق تحيط به الجبال الشاهقة ويدخل الأراضى العراقية من شمالى قصبة العمادية، ثم يتجه نحو الجنوب الشرقى ويصب فى نهر دجلة على بعد ٤٤ كم شرقى الموصل. له شأن كبير فى التاريخ الحربى بين العرب والبيزنطيين. والزاب الصغير، طوله ٣٠٤ كم، وينبع من الجبال الواقعة على الحدود الشرقية لمنطقة لاهيجان، ويجرى من الشمال إلى الجنوب فى أرض جبلية وعرة حتى يلتقى بنهر دجلة.

زاباتا، إيميليانو: (ح ١٨٧٩-١٩١٩)، ثائر مكسيكى. ولد فى موريلوس من سلالة تكاد تكون هندية. قاد جيشًا من الهنود جمعهم من الضياع والقرى، وقاد فى أواخر ١٩١٠ الثورة التى نشبت فى الجنوب، مؤيدًا مادیرو فى كفاحه ضد بورفيريو دياز. احتل مدينة مكسيكو ثلاث مرات (١٩١٤-١٥)، اشترك فى إحداها مع فيليا. رآه أعداؤه لصًا مسلحًا، ولكن الهنود عدوه بطلاً مخلصًا، وناصروا حركته الإصلاحية فى توزيع الأراضى على الهنود. اغتاله رسول لكارانزا، وبالرغم من أن زاباتا كان أميا فقد احتل مكانة كبيرة فى المكسيك خاصة فى الفترة (١٩١٠-١٩) حتى بدا لمؤيديه رجلاً أسطوريًا حيكت عن سيرته الأقاصيص، كما يوقر هنود المكسيك مثواه.

زابزه: انظر: **هندنبورج**.

زابليو: أسرة هنغارية نبيلة. خرج منها ستيفن زابليو، (ت ١٤٩٩)، كان حاكم هنغاريا (١٤٩٢-٩٩). انتصر على الأتراك، وفتح النمسا باسم الملك ماتياس كورفينس، الذى عينه حاكمًا لها ١٤٨٥. لمعرفة سيرة ابنه جون زابليو وحفيده جون سيجسموند زابليو، انظر: **جون ١**، **وجون ٢**، ملكى هنغاريا.

زابوروزهى: مدينة (ح ٧٨٩٥٤٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم زابوروزهى فى أوكرانيا على نهر دنيبر، مركز صناعى (الصلب، وفحم الكوك، والآلات، والمنجنيز، والألومينيوم)، أقيم عندها سد **دنيبروجيس**. عانت كثيرًا فى الحرب العالمية ٢. عندها جزيرة خورتسا المركز الرئيسى لقوزاق زابوروزهى (القرن ١٦-١٨)، وحينما استقروا فيها كان جنوب أوكرانيا يتبع اسمًا المملكة البولندية ــ الليتوانية، ولكنهم منحوا حكمًا ذاتيًا مقابل حمايتهم للحدود. أدى الاضطهاد البولندى للعقيدة الأرثوذكسية اليونانية إلى ثورة القوزاق ١٦٤٨ وتحولهم بولائهم إلى روسيا ١٦٥٤. أخذت روسيا من بولندا الضفة اليسرى لنهر دنيبر ومدينة كييف. تقلصت امتيازات القوزاق بعد ثورة مازيبا ثم ألغيت فى ١٧٧٥.

زاج أبيض: كبريتات الزنك المهدرجة، مادة متبلورة شفافة، تستخدم مرسخًا للألوان، ولعمل الورنيشات، وحافظًا للجلود ومطهرًا.

زاج أخضر: كبريتات الحديدوز، مركب مائى من الحديد والكبريت والأكسيجين وهو ملح أخضر، متبلور، يذوب فى الماء.

زاج أزرق أو حجر أزرق: بلورات زرق لملح النحاس المهدرت (كبريتات النحاسيك أو كبريتات النحاس). ينتج بتبلور الملح الأبيض اللامائى من محلول مائى. ويوجد بالطبيعة فى خام الشالكانثايت. يستخدم فى الطلاء بالنحاس وفى الصباغة مثبتًا للألوان.

زار: مجموعة من أشباه الطقوس الشعبية، لها رقصات خاصة، وعبارات خاصة، تصاحبها دقات معينة صاخبة على الدفوف وإطلاق البخور. والزار كلمة عربية مستعارة على الأرجح من اللغة الأمهرية، ويذهب بعض الباحثين إلى أن أصل كلمة الزار عربى، وهى من زائر النحس. وهذه المجموعة من أشباه الطقوس الشعبية تعمل على طرد العفاريت التى تتقمص بعض الناس، ولذلك فالزار يقوم عند معتقديه بوظيفة علاجية. ويبدو أن المعتقدات الشائعة فى طرد عفاريت الزار أو جنه قد انتقلت من الحبشة إلى العالم الإسلامى. والراجح أن الطقوس المتصلة بالزار فى مصر قد انتقلت إليها فى القرن ١٩، ذلك أن اسمها الأمهرى «زار» وصفاتها الخاصة بطرد العفاريت واستحضارها دليل واضح عند الباحثين على أن أصلها من بلاد الحبشة الشمالية. وقد جرت العادة بأن يقوم بهذه الطقوس الخاصة بطرد العفاريت واستحضارها امرأة هى الشيخة أو عريفة السكة، وعند عامة مصر «الكدية» وتختلف معالجتهن للعفاريت باختلاف المكان الذى جاءت منه ذلك أنهن يفرقن بين عفاريت مصر وعفاريت الصعيد والسودان، كما يفرقن أحيانًا بين عقائد العفاريت ومهنها. وقد صدرت فى القاهرة أبحاث فى الزار، كما تدرس أشباه هذه الطقوس دراسات نفسية واجتماعية وفولكلورية.

زاريا: مدينة (ح ٦٦٦٠٠٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش وسط نيجريا. تأسست فى القرن ١٥ عاصمة لمملكة الهوسا، غزتها قبائل الفولانى فى القرن ١٩، والبريطانيون فى ١٩٠١. مركز تعليمى وعسكرى ومركز للطباعة وحلج القطن وهى مقر جامعة أحمدو بللو ١٩٦٢ وكلية للزراعة. والمدينة القديمة محاطة بسور.

زاكاتيكاس: ولاية (٧٢٨٤٤ كم^2، ح ١٣٥٨٧٢٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش وسط المكسيك. عاصمتها زاكاتيكاس (١٢٠٥٥٦ نسمة، ٢٠٠٨). سهول شبه جافة صالحة للرعى، أهم الحرف تربية الماشية والتعدين. توجد بها مناجم النحاس والحديد والزنك والرصاص والذهب والفضة والزئبق والبزموت والأنتيمون والملح بجبال سييرا مادرى الشرقية. وقد أدى اكتشاف مناجم الفضة إلى اندفاع المهاجرين إلى المنطقة.

زاكس، هانز: (١٤٩٤-١٥٧٦)، من أبرز الشعراء الغنائيين والموسيقيين فى مدرسة نورمبرج. كان حذاء بل نقيبًا للحذائين. أخذ أصول فن الشعر الغنائى والموسيقى من نساج، ألف على حد قوله ٤٧٢٥ أغنية، و ١٧٠٠ قصة وخرافة، و ٢٠٨ مسرحيات. مدح لوثر فى قصيدته «عندليب فتنبرج». من مؤلفاته «القديس بطرس مع العنزة»، و «أولاد حواء المتباينين». فى مسرحياته صورة مفصلة طريفة عن الحياة فى ألمانيا فى القرن ١٦.

زاكس، يوليوس فون: (١٨٣٢-٩٧)، عالم نبات ألمانى، عمل أستاذًا بجامعة فورتسبرج من ١٨٦٨، وهو من مؤسسى فسيولوجيا النبات التجريبى. برهن على أهمية النتح للنبات، كذلك على الدور الذى يلعبه الكلوروفيل، وكانت بحوثه على أيض النبات إسهامًا واضحًا فى علم النبات. تتلمذ على يديه كثير من علماء النبات البارزين فى أوروبا. من أعماله كتابه المشهور «كتاب دراسى فى علم النبات» ١٨٦٨.

زال: بطل إيرانى من أسرة سام، وهو والد **رستم**.

زالتسكامرجوت: مصيف فى منطقة الألب بالنمسا العليا، بمقاطعة ستيريا. يشتمل على عدة بحيرات جبلية رائعة الجمال فولفجانجزيه وتراونزيه ومونديزيه. تشتهر المنطقة منذ القدم بمناجم الملح.

زاله: نهر طوله ح ٤٢٥ كم، ق وسط ألمانيا، ينبع فى ش ق بافاريا ويجرى شمالاً عبر ثرنجيا وما كان يعرف بمقاطعة سكسونيا ــ أنهالت، ويتصل بنهر الألب ج ق مجدبورج. يسمى أيضًا بالزالة السكسونى أو الثرنجى، لتمييزه عن نهر زاله الفرانكونى (ح ١٣٥ كم) الذى يجرى من الغابة الثرنجية فى اتجاه جنوبى غربى حتى يصب فى نهر المين.

زالوكوس: (ازدهر ح ٦٥٠ ق م)، مشرّع إغريقى من لوكرى الإيطالية. يقال إن قوانينه كانت أقدم مجموعة قوانين إغريقية وطبقت فى بلاد كثيرة بإيطاليا وصقلية. وتدل الإشارات المتعددة إليها أنها كانت تتضمن عقوبات لكل جريمة على أساس «العين بالعين».

زاما: مدينة قديمة على ساحل أفريقيا الشمالى فى بلاد الجزائر وعلم على غيرها من المدن. ظفر عندها اسكيبيو أفريكانوس الأكبر بهانيبال (٢٠٢ ق م).

زامبوانجا: مدينة (ح ٧٠٨٧٢٦ نسمة، ٢٠٠٨)، قاعدة ولاية زامبوانجا، إحدى مقاطعات جمهورية الفيليبين، تقع عند مضيق باسيلان، وتعتبر جزيرة باسيلان القريبة جزءًا من المدينة. وهى مرفأ هام، ومركز تجارة الولاية كلها، وتصدر كميات كبيرة من البن والكوبرا والمطاط وجوز الهند. أغلب سكانها مسلمون ويعرفون هناك باسم مورو. ومن آثار المدينة حصن إسبانى من القرن ١٦ ومسجد فى تالانجكوساى. احتل اليابانيون المدينة فى خلال الحرب العالمية ٢، ثم استعادها الأمريكيون (مارس ١٩٤٥).

زامبيا: جمهورية (٧٥٢٦١٤ كم^2، ح ١٢٤٤٩٣٥٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط أفريقيا عاصمتها **لوساكا**. تحدها الكنغو الديمقراطية (ش) وتنزانيا (ش ق) ومالاوى وموزمبيق (ق) زيمبابوى وبوتسوانا وناميبيا (ج)، وأنجولا (غ). هضبة واسعة ترتفع إلى جبال فى الشرق والشمال الشرقى. أهم أنهارها **الزامبيزى**. توجد فى ش الوسط منطقة حزام النحاس (كوبربلت) وهى واحدة من أغنى مناطق تعدين النحاس فى العالم. وفى ١٩٧٠ زادت كميات الفحم المستخرجة من مناجمها، أهم صادراتها النحاس ثم الرصاص والزنك والتبغ. ويقوم سد كاريبا على نهر الزامبيزى بمد مناجم النحاس بحاجتها من الطاقة الكهربائية. أهم المنتجات الزراعية التبغ والذرة والفول السودانى. وتوجد شبكة من الخطوط الحديدية تربط منطقة **حزام النحاس**. وجدت فيها آثار الإنسان الأول (هومو روديسيانسس). ارتادها دافيد لفنجستون فى باروتسلاند (بالغرب) واستكشف شلالات فكتوريا ١٨٥٥. جعلت بريطانيا باروتسلاند محمية وظلت تحكمها باعتبارها جزءًا من روديسيا حتى ١٩١١، وكانت تديرها شركة جنوب أفريقيا البريطانية حتى ١٩٢٤ حينما وضعت تحت الحكم البريطانى المباشر باسم روديسيا الشمالية. انضمت إلى اتحاد **روديسيا ونياسالاند** ١٩٥٣، وعارضت الأغلبية الأفريقية هذا الاتحاد الذى كان البيض يسيطرون عليه. وانحل الاتحاد ١٩٦٣. وفى يناير ١٩٦٤ أصبحت تتمتع بالحكم الذاتى. ثم حصلت على استقلالها فى أكتوبر ١٩٦٤ باسم زامبيا، وأصبح كنيث **كاوندا** أول رئيس لها. أعيد انتخابه فى ١٩٦٨ و ١٩٧٨. انضمت للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية ١٩٦٤. توترت العلاقات بين زامبيا وروديسيا بعد إعلان استقلال روديسيا من جانب واحد ١٩٦٥. وفى ١٩٧٢ انشأ كاوندا دولة الحزب الواحد. ولكن قيام المظاهرات فى ١٩٩٠ دفع كاوندا إلى السماح بأحزاب معارضة، وأجريت انتخابات رئاسية وبرلمانية متعددة الأحزاب فى ١٩٩١، وهزم كاوندا وفاز فريدرك شيلوبا الذى فاز حزبه أيضًا بالأغلبية فى البرلمان واستمر حتى ٢٠٠٢. وخلفه ليفى باتريك توفى موانواسا فى اغسطس ٢٠٠٨ وخلفه روبيا باندا.

زامبيزى: نهر، طوله ٢٧٤٠ كم، فى ج وسط أفريقيا، وفى جنوبها الشرقى. منابعه فى زامبيا. يجرى شرقًا مكونًا الحدود بين زامبيا وروديسيا، ثم يدخل موزمبيق ويصب فى مضيق موزمبيق بالمحيط الهندى. به شلالات فكتوريا. تقوم الزراعة على ضفتيه. أنشئ ١٩٥٩ عليه سد كاريبا على الحدود بين زامبيا وروديسيا، وهو

obeikandl.com

مصدر لتوليد الكهرباء وعنه نشأت بحيرة من أكبر البحيرات الصناعية فى العالم.

زامورا: مدينة (ح ٦٦١٥٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة زامورا، ش غ إسبانيا، فى إقليم ليون، على نهر دورو. بها كاتدرائية من طراز الرومانسك وحصون من العصور الوسطى، وهى مركز زراعى وملتقى للمواصلات.

زان: شجرة كبيرة سليبة، من جنس فاجوس (Fagus)، تنمو فى نصف الكرة الشمالى، تؤكل ثمارها البندقية، أما قلفها فناعم رمادى اللون. تقدر لخشبها ولتجميل المدن والريف والطرق وخاصة الزان الأوروبى النحاسى أو الأرجوانى اللون. وتسود أشجار الزان فى الغابات فى وسط وغرب أوروبا وأمريكا.

زانتى: زاكينثوس باليونانية، جزيرة (٤٠٥ كم^2، ٤١٤٧٢ نسمة، ٢٠٠٥)، تجاه ساحل ج اليونان، فى البحر الأيونى، إحدى جزر الأرخبيل الأيونى، تنتج الزبيب والنبيذ وزيت الزيتون والموالح والقمح. ومن الحرف الهامة تربية الأغنام والماعز وصيد السمك. وعاصمتها وأهم مدنها زاكينثوس على الساحل الشرقى، وهى ميناء ومركز تجارى. كان الآخيون من أول من استوطن الجزيرة.

زانثوس: مدينة قديمة فى ليكيا غ آسيا الصغرى. مكانها على نهر زانثوس أو سكاماندر. استولى عليها الفرس (ح ٥٤٦ ق م) ثم الرومان (ح ٤٢ ق م)، وفى الحالتين دمر الأهالى مدينتهم قبل استسلامهم، كشف السير تشارلس فيلوز عن آثارها (ح ١٨٣٨) وفى المتحف البريطانى قطع كثيرة من كنوز فنها.

زانجويل، إسرائيل: (١٨٦٤-١٩٢٦)، كاتب إنجليزى يهودى، عمل صحفيًا وأسس جريدة أريل الضاحكة. تصور رواياته حياة اليهود تصويرًا حقيقيًا. أهم مؤلفاته رواية «القدر المصهور» ١٩١٤ التى مثلت على المسرح. وكتب أيضًا «الشعوب المختارة» ١٩١٨. كان مناصرًا للصهيونية.

الزاندى: جماعات ذات أصول زنجية حامية، تنتمى إلى القبائل السودانية، وتسكن الأطراف الجنوبية العربية لمديرية بحر الغزال بالسودان، وإن كانت مواطن الزاندى تمتد إلى الكونغو الديمقراطية وجمهورية أفريقيا الوسطى.

زاهدنوف: انظر : **ماريبول**.

زاوية: فى الهندسة المستوية، الشكل الناتج عن مستقيمين متقاطعين فى نقطة، ويطلق على المستقيمين اسم ضلعى الزاوية، ونقطة التقاطع اسم رأس الزاوية. وفى الهندسة الفراغية، تنتج الزاوية عن تقاطع مستويين أو أكثر، وتسمى الزاوية الناتجة عن تقاطع مستويين فى خط مستقيم باسم زاوية ثنائية الأوجه. فإذا زاد عدد المستويات على اثنين فإن الانفراج الواقع بين هذه المستويات المتلاقية فى نقطة يسمى زاوية مجسمة كثيرة الأوجه، وهى ثلاثية أو رباعية أو غير ذلك بحسب عدد أوجهها، وكل وجهين متجاورين بينهما زاوية ثنائية يكون حرفها هو خط تقاطع الوجهين المتجاورين. وفى حساب المثلثات، الزاوية المستوية هى مقدار الدوران المطلوب حول نقطة ثابتة (رأس الزاوية) لينتقل مستقيم من مكان أحد الضلعين (الوضع الأصلى للمستقيم المتحرك) إلى مكان الضلع الآخر (الوضع النهائى). وهذا التعريف يأخذ فى الاعتبار اتجاه الحركة أى الزوايا السالبة والموجبة، كما يأخذ فى الاعتبار تلك الزوايا التى تزيد على دورة كاملة. وتقدر قيم الزوايا المستوية بالدرجات حيث تساوى كل درجة $\frac{1}{360}$ من مقدار الدورة الكاملة، وفى هذا المقياس تعتبر الدقيقة $\frac{1}{60}$ من الدرجة والثانية $\frac{1}{60}$ من الدقيقة، فالزاوية القائمة التى يتعامد ضلعاها تساوى ربع دورة كاملة أو تسعين درجة أو $\frac{ط}{2}$ بالتقدير الدائرى، والزوايا التى تقل عن ٩٠° درجة (أو $\frac{ط}{2}$) تسمى زوايا حادة وما تزيد على تسعين درجة تسمى زوايا منفرجة والزوايا التى تزيد على ١٨٠° تسمى زوايا منعكسة ويطلق على زاويتين اسم متتامتين

إذا كان مجموعهما تسعين درجة، واسم متكاملتين إذا كان المجموع ١٨٠ درجة، ويلاحظ أن بعض الأشكال الهندسية ذات أسماء تناسب عدد الزوايا الواقعة بين أضلاعها مثل المثلث والمربع وغيرها.

زاوية الأموات: قرية بمحافظة المنيا بمصر، موقعها على شاطىء النيل الشرقى إلى الجنوب من مدينة المنيا. وعندها جبانة قديمة بها مدافن الإقليم ١٦ (إقليم الوعل). يرجع أقدمها إلى زمان الدولة القديمة، وفيها جبانة حديثة بنيت مدافنها على طراز معين يكاد ينعدم نظيره فى مصر. والجبانة من أجل ذلك جديرة بالدراسة من الناحية المعمارية والفنية.

زاوية العريان: جزء من الجبانة الأثرية الممتدة بين الجيزة ومنف. بدىء فيها ببناء هرمين فى زمان الأسرة ٣. أحدهما لم يتم بناؤه والثانى خُرِّبَ تخريبًا تامًا. وحول الاثنين طائفة من القبور .

زاوية النجارة: قطعة مبططة من الصلب أو من الخشب تكون زاوية قائمة. وتصنع طبقًا لمقاسات مختلفة. وتستخدم الزاوية لإجراء بعض العمليات الحسابية فى النجارة، وقد استخدمت قديمًا بمصر واليونان وكريت وروما. الزاوية المدرجة الأضلاع استحدثت فى القرن ١٩.

زاويش: انظر: **زيوس.**

زايباتسو: (باليابانية ــ فريق المال)، أسرة طائلة الثروة لمعت فى اليابان الحديثة. ومن أبرز أفرادها متسووى ومتسوبيشى . سيطرت على اقتصاديات اليابان بعد إعادة السلطة إلى الامبراطور ١٨٦٨ ، وأحرزت مركزًا ممتازًا بتقديم المساعدات والقروض المالية للحكومة الإمبراطورية الجديدة. كان لها نفوذ عظيم على الأحزاب السياسية الكبرى، وكان تفريق الأسرة من الأهداف التى أعلنها الحلفاء عند احتلالهم اليابان عقب الحرب العالمية الثانية.

زايد بن سلطان آل نهيان، الشيخ: (١٩٢٣- ٢٠٠٤) رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة (١٩٧١- ٢٠٠٤). حكم المنطقة الشرقية بأبى ظبى (١٩٤٦- ٦٦) فنهض بمدينة العين وضواحيها، وجدد قلعتها وعمل على حفر القنوات للرى «الأفلاج»، وأصلح الأراضى للزراعة. أصبح حاكم البلاد ١٩٦٦. لعب دورًا كبيرًا فى انشاء دولة الإمارات العربية ١٩٧١. كان يبذل قصارى جهده من أجل استعادة الجزر الإماراتية المتنازع مع إيران عليها فى الخليج وهى طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى. كذلك قدم العون إلى القوات المتحالفة فى ١٩٩٠ لتحرير الكويت من الغزو العراقى.

زائدة دودية: شاخصة أنبوبية يبلغ طولها نحو ثمانية سنتيمترات وتخرج من المعى الأعور، وهو أول جزء من الأمعاء الغلاظ. تقع فى الجهة اليمنى من أسفل البطن، ويظن أنها فى سبيل الانقراض لعدم فائدتها، والزائدة الدودية عرضة للالتهاب الذى قد تحدث الإصابة به فى أية سن، ولكن وقوعها غالبًا ما يكون فى العقدين الثانى والثالث من العمر، وأعراض هذا المرض غير ثابتة ولكن الألم الناشىء عنه ينتقل فى البطن ثم يستقر عند موضع الزائدة حتى تتقلص عضلات البطن، ومن الأعراض أيضًا ارتفاع درجة الحرارة وازدياد سرعة النبض والغثيان، والقئ. وقد يكون هناك إسهال أو إمساك بل قد يتعاقب الإسهال والإمساك، واستعمال المسهل فى هذه الأحوال ضار، ويجب تحاشيه، والعلاج جراحى لا بد منه.

زايرجه: جدول تنجيمى سحرى شائع فى المغرب الأقصى، وصف ابن خلدون تركيبه واستعماله فى مقدمته. ولهذه الكلمة صلة بالزيج واسمها الكامل زايرجة العالم، ويقال إن الذى أبدعها هو الصوفى أبو العباس السبتى الذى عاش فى عهد السلطان يعقوب منصور الموحدى فى نهاية القرن ١٢. وفى جانب من الجدول هيئة من الدوائر المركزية ذات تقاسيم تطابق صور البروج، وأخرى تنبىء بالطوالع وتجيب عن الأسئلة الهامة، وفيها هيئة من أوتار تتفق وهذه التقاسيم عامرة بأعداد وحروف، وفى الجانب الآخر من الجدول مستطيل مقسم إلى بيوت صغيرة بعضها خال وبعضها

عامر بالحروف ويستعان فى ذلك ببيتين لمالك بن وهيب، تستخدم حروفهما بداية لقراءة الطالع.

زايس، كارل: (١٨١٦- ٨٨)، ألمانى، من صناع الآلات البصرية. أسس مصنعًا ١٨٤٦ فى مدينة ينا، شهر فى أنحاء العالم عندما شارك إرنست أبى ١٨٦٦.

زايلين أو زايلول: سائل زيتى، لا لونى، خليط من ثلاثة هيدروكربونات بنزينية تجمعها ظاهرة التجازئية، يستعمل مذيبًا.

زائير: انظر: **الكنغو الديمقراطية**.

زاييميس، ألكسندر: (١٨٥٥-١٩٣٦)، سياسى يونانى. عين رئيس الوزراء ست مرات بين (١٨٩٧-١٩٢٨) وعين مندوبًا ساميًا فى كريت (١٩٠٦-١١)، ورئيس جمهورية اليونان (١٩٢٩- ٣٥)، حض فى الحرب العالمية ١ على انتهاج سياسة «الحياد المسلح»، ولكنه لم يعرقل نزول قوات الحلفاء فى سالونيك، ونزل عن المنصب لصالح **فنيزيلوس** على أثر نزول الملك قسطنطين عن العرش، تميزت مدة رياسته بقيام منازعات بين أنصار الملكية والجمهورية، بلغت ذروة عنفها بفتنة فنيزيلوس ١٩٣٥ وانتهت هذه المنازعات بعودة الملك جورج ٢. ومات زاييميس فى المنفى بفيينا. اشتهر بحذره وأساليبه الغامضة.

زبابة: حيوان ثديى آكل الحشرات يتبع الفصيلة الزبابية، يعيش بأمريكا الشمالية وشمال أمريكا الجنوبية وأوروبا وآسيا، ذات صلة بالخلد رائحتها كالمسك. وتتبع الأنواع الشائعة بكلا نصفى الكرة الأرضية الجنس سوركس (Sorex). وهى نشيطة عصبية المزاج شرهة شرسة، والزبابة من أصغر الثدييات حجمًا، فيتراوح طولها (بما فى ذلك الذيل) بين ٦-١٦ سم. ومن أنواعها بمصر ثلاثة تتبع الجنس «كروسديورا» أحدها هو الزبابة المقدسة، تعيش بضواحى القاهرة وطول جسمها ٥ سم.

زباد أو قط الزباد: حيوان ثديى من الفصيلة الزبادية، قريب من السنانير، له كيس عطر قرب الشرج يفرز مادة دهنية تستخدم فى الشرق أساسًا للعطر، ومعظم الزباد التجارى من الزباد الأفريقى سيفيتيكتس (Civettictis). والزباد الشرقى فيفرا (Viverra) يعيش بالهند وجنوب شرقى آسيا.

زبد: المادة الدهنية الموجودة باللبن ويتم فصلها بخضخضة القشدة أو اللبن كى تتحد كريات الدهن، يصنع فى أمريكا وانجلترا من لبن البقر وفى غيرهما من لبن الماعز والغنم والخيل والجاموس. عرف قبل الميلاد واستخدم دهانًا ودواء، وزيتًا للإضاءة. وكان يمخض من اللبن فى أكياس جلدية تقذف إلى الأمام والوراء، أو ترج على ظهور الخيل. ولما أصبح طعامًا ابتكرت طرق للخضخضة باليد كالبراميل والصناديق المهتزة أو المتأرجحة، أو الدوارة التى تحرك بالكباسات أو باستخدام جهاز خاص يسمى **الفراز**. ويحتاج صنع الزبد إلى آنية نظيفة ودرجة حرارة منخفضة تتوافر بتزويد الملبنة بالماء الجارى أو مياه الينابيع. وظل الزبد يصنع بالمزارع حتى ح ١٨٥٠ عندما تزايد صنعه بالمصانع، واستخدمت مبادىء الكيمياء والبكتيريا لصنعه، وتحقن القشدة بمزرعة من البكتيريا تحول سكر اللبن إلى حمض لبنيك ومن كائنات أخرى تهاجم حمض الستريك لتنتج زيوتًا طيارة ودياسيتيل تعطى الزبد نكهة شهية، وتتوقف النسبة المئوية لاستخلاص الدهن والوقت الضرورى للمخض على التركيب الدهنى للزبد، (انظر: **دهون وزيوت**) كما تتوقف على درجة حرارة القشدة وحموضتها ولزوجتها وسرعة المخض وحركته وحجم كريات الدهن. ويحتوى الزبد الجيد على ٨٠٪ من الدهن و ١٥٪ من الماء. ونظرًا لاحتوائه على كمية كبيرة من الماء فإنه يتلف بسرعة إذا لم يحفظ فى الثلاجات أو يتم التخلص من الماء عن طريق تسخينه بشدة مع إضافة كميات من ملح الطعام وبذلك يتحول إلى سمن ويمكن حفظه مددًا طويلة. والزبد الحلو غير المملح مفضل بأوروبا. ويصنع الزبد «المجدد» من الزبد الزنخ بعد إساحته وتصفيته وإعادة مخضه، ويصنع زبد

الشرش من قشدة الشرش المعزولة وهى مادة زيتية، ويتميز الزبد البقرى بلونه الأصفر الفاتح نظرًا لوجود مواد صفراء به تسمى كاروتينات أما زبد لبن الجاموس فناصع البياض، ويمكن اختزان الزبد المصنوع من القشدة المبسترة عدة أشهر. والولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والدنمارك واستراليا وبلجيكا هى أعظم الدول المنتجة، والمملكة المتحدة هى أعظم دولة مستوردة، ويستعمل الزبد المصفى وسلاء الزبد للطهو ويصنع بمصر ويعرف باسم السمن ويعرف فى الهند باسم **الغى**، وترجع قيمة الزبد الغذائية إلى احتوائه على فيتامين أ، ونسبة كبيرة من الدهن سهل الهضم.

زبد البحر: معدن تركيبه سليكات الألومينيوم المائية يشبه الطَّفل الأبيض. استعماله الأساسى فى صناعة الغلايين فهو رخو ويمكن نحته بسهولة قبل أن يجف. يضفى عليه دخان الطباق لونًا بنيًا غزيرًا. موطنه الأساسى آسيا الصغرى.

زبدية: انظر: **أفوكادو**.

زبزب أو بادجر: حيوان ثديى لاحم من فصيلة السراعيب، الجسم عريض ثقيل، والمنخار يميل للطول، والمخالب حادة، والفراء أشعث لونه رمادى أو بنى به علامات سود وبيض. تشمل الفصيلة جنس ميليس (Meles) بأوروبا وآسيا، وتاكسيديا (Taxidea) بأمريكا. وزبزب ابن مقرض (هيلكتس Helictis)، وزبزب الرمل أركتونيكس (Arctonyx) يستوطنان الهند.

زبل الحمام: من أقدم الأسمدة العامة العضوية. استعمله قدماء المصريين والفرس. يتحلل بسرعة فى التربة ويعتبر على رأس الأسمدة متوسطة السرعة فى صلاحيته لتغذية النبات. تقدر فائدته السمادية بثلثى فائدة كبريتات النوشادر وهو كباقى أسمدة الروث الحيوانى تجب المحافظة على نوشادره إذا خزن فيخلط بشىء من المواد الحمضية التأثير كالسوبر فوسفات أو حمض الكبريتيك ويغطى بنشارة الخشب. ولا يعرض للجو قبيل استعماله بل يدفن فى التربة كما يفعل بسماد المواشى. ويحتوى الزبل الجاف على حوالى ٥٪ من الرطوبة، و ٧٠٪ من المواد العضوية، و٥٪ من النتروجين، و ٢٪ من خامس أكسيد الفوسفور، و ٢,٥٪ من أكسيد البوتاسيوم.

زبلن، فرديناند جراف فون: (١٨٣٨-١٩١٧)، ضابط ألمانى ومخترع وصانع مناطيد. التحق بالجيش البروسى ١٨٥٨، وعمل ملحقًا عسكريًا لبروسيا ١٨٦٣، اشترك فى الحرب الأهلية الأمريكية مع جيش الاتحاد، وفى حرب الأسابيع السبعة، وفى الحرب الفرنسية ـ البروسية. اعتزل الخدمة ١٨٩١، برتبة لواء (ليفتنانت جنرال) ليتفرغ لصناعة المناطيد الآلية. اخترع أول منطاد له هيكل معدنى فى ١٩٠٠، وفى ١٩٠٦ صنع منطادًا سرعته ٣٠ ميلاً فى الساعة، وفى ١٩٠٨ أسس فريدريكشهافن مؤسسة زبلن لتعليم الملاحة الجوية وصناعة المناطيد الآلية. صنع منطاد زبلن الموجه.

زبور: انظر: **المزامير**.

زبيب: الثمرة المجففة لأنواع معينة من العنب، يحتوى على كثير من السكر ولباب جامد. ومع أن الثمر يجفف أحيانًا بطرق صناعية إلا أنه عادة يجفف بوساطة الشمس. وتقصر زراعة العنب لإنتاج الزبيب على الأقاليم التى يطول فيها موسم الإثمار، لأن العنب يجب بقاؤه على كرمه حتى يتم نضجه كى يصل سكره إلى نسبة كبيرة، ولأنه يجب أن ينقضى بين جنيه وبين سقوط المطر وقت يكفى لجفافه تحت أشعة الشمس. ويصنع الزبيب من العنب الأوروبى، والزبيب الخالى من البذور من العنب السلطانى أو عنب طمسون المعروف فى التجارة الدولية باسم السلطانة. والموسكات زبيب مشهور منذ القدم له بذور، كثيف اللباب طيب المذاق والنكهة، لكنه لزج ويعرض عادة فى عناقيد لتقديمه مع الوجبات، وهناك زبيب ذو طعم لاذع يستعمل فى الفطائر، وخير أنواعه زبيب كورينث الأسود وتنتجه اليونان، كما يزرع أيضًا فى كاليفورنيا، وقد جفف العنب للاستهلاك فى غير موسمه من قديم الزمان وكانت له

أهمية تجارية فى العصور الغابرة، وظلت إسبانيا وآسيا الصغرى واليونان حقبًا طويلة مراكز إنتاجه، ولكن فى القرن العشرين أصبحت استراليا مصدرًا هامًا، كما أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية (كاليفورنيا) المنتج الأول. وقد أنشأ المبشرون الاسبانيون فى كاليفورنيا صناعة الزبيب فى أواخر القرن ١٨، وازدادت اتساعًا بعد ١٨٧٥. والعادة أن تقطف عناقيد العنب الناضج باليد، وتوضع فى صحاف بين صفوف الكروم كى تجف فى الشمس أيامًا عديدة ثم تشحن لدور التعبئة حيث تنظف وتقطع عناقيدها بالآلات، واليوم تنزع البذور من معظم الزبيب وكثير من العنب يغسل ويغمس فى الزيت لتحسين مظهره. وكيلو الزبيب ينتج من ثلاثة كيلوات ونصف كيلو تقريبًا من العنب، والزبيب له قيمة غذائية لما يحتويه من السكر والمعادن وخاصة الحديد وفيتامين «ب» و «أ».

زبيد: مدينة من أهم مدن تهامة بجمهورية اليمن، على مسافة ٣٥ كم جنوبى بيت الفقيه، فى واد خصيب وعلى مسافة ٢٥ كم من البحر الأحمر. خطهامؤسس أسرة بنى زياد، التى حكمت (٨١٨ - ١٠٠٠) وجعلها عاصمة لملكه، كما كانت أيضًا عاصمة فى أوائل عهد الأيوبيين باليمن (١١٨٣-١٢٢٨). كانت وما زالت من أهم مراكز العلم والتجارة. والمدينة محاطة بسور له أربعة أبواب، وفيها كثير من المساجد والدور الكبيرة.

زبيد، وادى: من وديان اليمن الهامة، تسير فيه المياه أكثر أيام السنة، وهو ينبع من الهضبة ويمر بمدينة زبيد إلى أن يصب فى البحر الأحمر.

زبيدة: (ت ٢١٦ هـ/ ٨٣١ م)، هاشمية عباسية، زوجة هرون الرشيد وابنة عمه، تزوجته ٧٨١ وولدت له الأمين. اسمها «أمة العزيز» لقبها جدها المنصور زبيدة وشهرت به. جلبت الماء لعين بمكة عرفت باسمها من أقصى وادى نعمان شرقى مكة، وظل الحجاج والشعراء يذكرون فضلها فى ذلك. لما مات الرشيد وقتل ابنها الأمين اضطهدها رجال المأمون، فشكت إليه فجعل لها قصرًا فى دار الخلافة، شهرت بثروتها الواسعة، تذكر كثيرًا فى القصص الشعبى مع الرشيد، وتظهر على أنها تغار عليه من جواريه، وتنفق ببذخ وتتدخل فى غراميات جواريها وجواريه. بلغت مبلغًا عظيمًا من الثقافة فقد كانت تنظم الشعر وتناظر الرجال فى شتى نواحى الثقافة.

الزبيدى: (٩٢٨-٩٨٩)، محمد بن الحسن بن عبيد الله الأندلسى الأشبيلى، لغوى، ولد ومات بأشبيلية، ودرس بها وبقرطبة. أخذ عن القالى. واتخذه الحكم مؤدبًا لولى عهده هشام، ثم ولى قضاء أشبيلية وشرطتها. كان أوحد عصره فى النحو واللغة. وألف عدة كتب قيمة: «الأبنية»، و «الواضح فى النحو»، و «لحن العامة»، و«طبقات النحويين واللغويين»، وقد رتبهم فيه على البيئات والأزمنة. أهم كتبه: «مختصر العين» الذى نظم واختصر فيه معجم الخليل بن أحمد، فجعل كل حرف منه فى سبعة أبواب: المضاعف الثنائى الصحيح، الثلاثى الصحيح، المضاعف الثنائى المعتل، الثلاثى المعتل، الرباعى، الخماسى. وأفرد الأنواع المتشابهة تحت كل باب، وفصل بين حروف العلة، فوضع أسس التنظيم التى اتبعها ابن سيده فى مُحكمه. حذف الأبنية القياسية والشواهد، وبعض الألفاظ والقواعد والأحكام والأقوال المضافة إلى الكتاب عن غير الخليل. واختصر الطويل من عباراته. وحذف المواد المصحفة أو المشكوك فيها، أو نبه عليها، ونقل بعض المواد من مواضعها الخاطئة إلى المواضع اللائقة.

الزبير بن العوام: (ت ٣٦ هـ/ ٦٥٦ م)، الزبير بن العوام بن بلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى، قائد صحابىّ أمه هى صفية بنت عبد المطلب عمة الرسول ﷺ، وكانت السيدة خديجة زوج الرسول ﷺ عمة الزبير. وتزوج الزبير من أسماء بنت أبى بكر الصديق أخت عائشة زوج الرسول ﷺ (ولد الزبير فى نفس العام الذى ولد فيه على بن أبى طالب)، وقيل إنه أسلم وهو فى الثانية عشرة من عمره وكان إسلامه بعد إسلام أبى

بكر الصديق بقليل. هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة. شهد عدة غزوات بصحبة الرسول ﷺ وعرف بلقب «حوارىّ الرسول». اشترك فى عهد أبى بكر الصديق وعمر بن الخطاب فى الفتوح العربية، وكان من أبطال موقعة اليرموك فى الشام. كذلك قاد الزبير أحد الجيوش التى أمد بها عمر بن الخطاب قائده عمرو بن العاص فى فتح مصر. كان ضمن الستة الذين رشحهم عمر بن الخطاب للخلافة. اشترك الزبير مع طلحة والسيدة عائشة فى موقعة الجمل بالقرب من البصرة ضد علىّ بن أبى طالب. ولكنه قتل غيلة فى الطريق إلى المدينة بعد تلك الموقعة.

الزبير ود رحمة: (١٨٣١-١٩١٣)، قائد سودانى. اشتغل بالتجارة فى بداية حياته واشتد نفوذه بمنطقة بحر الغزال، استمالته إليها الحكومة المصرية ففتح دارفور، ثم أنعم عليه برتبة اللواء واستدعى للقاهرة. اشترك فى الحملة المصرية فى أثناء الحرب التركية الروسية ١٨٧٧ وبعودته علم بمقتل ابنه سليمان فى بحر الغزال ١٨٧٩. عاش بمصر مدة طويلة، ثم نزح للسودان حيث مات.

الزبيرى: (ت ١٩٦٥) محمد محمود، شاعر من أهل صنعاء، اشترك مع جماعة من رفاقه فى معارضة حكم الإمام يحيى، فقبض عليهم وسجنهم، فاستعطف الإمام ومدحه فعفا عنه، فرحل إلى عدن، وأصدر صحيفة صوت اليمن واستأنف معارضته، ولما هبت ثورة ابن الوزير اختارته وزيرًا للمعارف، ولما قضى الإمام أحمد على الثورة، رحل الزبيرى إلى مصر، ولما نشبت ثورة ١٩٦٢ اختير وزيرًا للمعارف، ثم نائبًا لرئيس الوزراء ووزيرًا للتوجيه والإعلام، ثم استقال واعتزل العمل اغتيل فى اليمن.

الزجّاج: (٨٥٥ - ح٩٢٣)، أبو سهل إبراهيم بن السرى ابن سهل اشتغل فى صباه بصناعة الزجاج ثم مال إلى النحو فلزم المبرد، وأخذ عن ثعلب. عمل مربيًا لأبناء الكبراء والوزراء. وكان من أهل الفضل والدين، حسن الاعتقاد، جميل المذهب. صار من أكابر العلماء بالعربية، صاحب اختيار فى النحو والعروض، ومصنفات حسان. انفرد بالقول بأن كل لفظتين اتفقتا فى بعض الحروف ــ وإن نقصت حروف إحداهما عن حروف الأخرى ــ فإن إحداهما مشتقة من الأخرى. وأخذ عنه أبو على الفارسى. من كتبه: «معانى القرآن» و«الاشتقاق» و «ما ينصرف وما لا ينصرف» و «شرح أبيات سيبويه» و «الرد على ثعلب فى الفصيح» و «فعلت وأفعلت» و «تفسير جامع المنطق».

زجاج: مادة صلبة شفافة قصفة الكسر، تتركب أساسًا من بعض السليكات والقلويات، مع مادة قلوية كالصودا أو البوتاس. ويحصل على الزجاج من خلط بعض أنواع الرمال الناعمة أو الصوديوم مع الكلس وكسر الزجاج، وصهرها فى درجة حرارة عالية. تختلف أنواعه باختلاف المواد الخام التى تستخدم فى صناعته وباختلاف الحرارة والطريقة التى يصنع بها، وبمعدل درجة تبريده كذلك. ويكتسب الزجاج الأشكال المطلوبة، بالنفخ أو بالقوالب أو كليهما. ويتم النفخ بوساطة قضيب مجوف طويل من الحديد، فيغمر طرفه فى الزجاج المنصهر، ويرفع به مقدار منه، وينفخ فى الطرف الثانى، حتى يكتسب الشكل المطلوب بمساعدة قالب من البرونز أو الطين، وقد يكتفى بالنفخ وحده. ترجع صناعة الزجاج إلى زمن ما قبل التاريخ، وهى قديمة فى الشرق، ويرجع عهدها إلى قدامى الفينيقيين والمصريين والهنود وسكان الشرق الأقصى. وأقدم قطعة موجودة من الزجاج مصرية ويعود تاريخها إلى ألفى سنة قبل الميلاد. استقرت صناعته فى مصر فى أثناء القرن ١٦ ق م، وقد عثر فى الحفائر على عدة نماذج معتمة وملونة. برع الرومان وسلالتهم إلى اليوم فى صناعة الزجاج، واشتهر صناع البندقية عدة قرون بعد أيام الصليبيين بعمل نماذج طريفة وجميلة. وقد ورث المسلمون صناعة الزجاج عن أهالى البلاد التى خضعت لهم بإيران والعراق وسوريا ومصر منذ القرن السابع، ووصلت صناعته بمصر فى القرن ١٠ ذروة عالية على أيام الفاطميين ثم المماليك، ففى خلال القرنين ١٣

و١٤ كانت المصنوعات الزجاجية فى الأقطار الإسلامية تشمل القنانى، والأكواب، والكؤوس، والأحواض، وأوانى الطعام، ومصابيح المساجد المموهة بالميناء والذهب، وتلك تعتبر أصدق دليل على رقى صناعة الزجاج المزخرف، وكان ينقش عليها أسماء السلاطين والأمراء وألقابهم ورنوكهم (شعاراتهم). اشتهرت القاهرة ودمشق وغيرهما فى إنتاج التحف الزجاجية التى تعرض اليوم بدور التحف. وكانت فرنسا مركزًا هامًا لصناعة الزجاج الملون لاستخدامه فى تزيين الكنائس فى العصور الوسطى، وانتشر منها فى نهاية القرن ١٣ إلى غرب أوروبا. وفى نهاية القرن المذكور نقلت أفران صهر الزجاج إلى جزيرة مورانو القريبة من البندقية، وذلك لحماية السكان من الحريق، وللحفاظ على أسرار الصناعة، وتعلم الألمان من الإيطاليين طريقة صنع الزجاج بالنفخ، وأخذوا عنهم كثيرًا من الأشكال، وسرعان ما ابتكروا نماذجهم الخاصة. كان أهم ما أسهم به الألمان فى هذه الصناعة إنتاج نوع من الزجاج لا لون له، صنعوه من البوتاس والكلس، وتفننوا فى وسائل قطعه وحفره. وقد أولع الهولنديون بالزجاج المزين، وابتكروا أسلوبًا خاصًا فى حفر الزجاج ونقشه يمتاز بالرقة والجمال. أنشئ أول مصنع زجاج فى إنجلترا عام ١٢٢٦، وأخذت الصناعة تزدهر بها بعد ذلك. واشتهرت بوهيميا بصنع نوع من الزجاج المنقوش والمموه. وأول مصنع زجاج أنشىء فى أمريكا ١٦٠٨، وفى أعقاب ذلك ازدهرت الصناعة بها، وكان من أهم مصانعها مصنع «كاسباروستار» فى ولاية نيوجرسى ١٧٣٩، ومصانع بنسلفانيا (ستيجل). وباختراع آلة كبس الزجاج ١٨٢٧، وبفضل ديمنج جارفس (١٨٢٥-٨٨)، تطورت الصناعة سريعًا. وبدأت الدراسة العلمية للزجاج فى القرن ١٩ بوساطة إرنست آبى (١٨٤٠-١٩٠٥) الذى طور زجاج العدسات. وقد ارتقت صناعة الزجاج فى كثير من البلدان العربية فى السنوات الأخيرة، ولا سيما زجاج النوافذ الذى يصنع بصهر الرمل وكربونات الصوديوم والحجر الجيرى. ويحتوى زجاج بوهيميا على البوتاسيوم بدلاً من الصوديوم، وهو أقل قابلية للصهر من الزجاج الرخو، ويصنع زجاج الأمان من زجاج النوافذ المعالج ليتفتت متى كسر. وقد توضع بين طبقاته صفائح من اللدائن تمنعه من الانتشار حين ينكسر. يلون الزجاج بإضافة آثار من المركبات المعدنية، فاللون الأخضر بالحديد أو الكروم، واللبنى الأبيض بالفوسفات، والأحمر بأكسيد النحاسوز، والأصفر بالسيلينيوم، والأزرق بالكوبلت، والأزرق والمخضر بأكسيد النحاسيك. وفى القرن ١٩ عاد الاهتمام إلى دراسة فن الزجاج مع حركة الإحياء القوطى والنزعة الرومانية، وقد صمم وليم موريس وبرن جونس نوافذ على غرار أسلوب العصور الوسطى، ومنها ما يوجد فى كاتدرائية برمنجهام وكنيسة المسيح بأكسفورد. أسهم جون لافارج بأمريكا فى تقدم فن الزجاج، أما فى فرنسا فتبدو نهضة هذا الفن فى كاتدرائيات شارتر ولى مانز، وفى انجلترا فى يورك وسلزبرى ولنكولن. ويستخدم الزجاج اليوم فى العمارة الحديثة، والإضاءة، والتركيبات الكهربائية، وأجهزة البحث العلمى، والعدسات العلمية والطبية، والأوانى المنزلية التى تستخدم فى الأغراض الكثيرة ومن بينها الطهو.

زجاج الماء أو زجاج ذائب: مادة شفافة لالونية. عبارة عن سيليكات الصوديوم وهى صلبة فى العادة، ولكنها تباع فى شكل محلول مائى. تستخدم للصق الزجاج والخزف وفى الإصماد للنار والماء، ولتثبيت المواد الملونة. تستعمل حافظة للبيض بملئها مسام قشرته ومنع الهواء من اختراقها.

زجاجة ليدن: إحدى الصور الأولى للمكثف الكهربائى. وزجاجة ليدن الحديثة إناء زجاجى مغلف جزئيًا من الخارج والداخل برقيقة من القصدير، ومغلق بسدادة عديمة التوصيل، يتصل بها قضيب نحاسى بأحد طرفيه، أما الطرف الآخر فمتصل بالرقيقة الداخلية. يجب ألا

تتلامس الرقيقة الداخلية بالخارجية. تصبح زجاجة ليدن خطرة إذا لم تمسك بالطريقة الصحيحة.

الزجّاجي: (ت ح ٩٥٠)، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ولد فى صيمرة من مدن نهاوند فى فارس، وتعلم فى بغداد، ودرس فى دمشق ومات فى طبرية. لزم الزجاج حتى نسب إليه، وأخذ عن ابن دريد وابن السراج وعلى بن سليمان الأخفش الصغير وأبى بكر بن الأنبارى ونفطويه، ووضعه بعض المؤرخين فى طبقة السيرافى والفارسى. كان من أفاضل أهل النحو، عرف بكتابه «الجمل خاصة»، الذى ذاع بين الناس، ودارت حوله عدة مؤلفات وله غيره: «الأمالى» و «شرح خطبة أدب الكاتب لابن قتيبة» و «شرح كتاب الألف واللام للمازنى» و «المخترع فى القوافى».

زجروس: سلسلة جبال، غ إيران، ترتفع إلى ٤٥٧٥ مترًا، تفصل بين سلاسلها وديان خصبة عميقة. كانت تشكل حدًا بين آشور وميديا فى العصور القديمة.

زجل: أشهر فنون الشعر الشعبى. اتفق الدارسون على أن الأندلسيين مبتكروه. وكان أهل بغداد يسمونه الحجازى. وهو من حيث اللغة نوعان: المزنم: الذى يجمع بين اللغتين الفصحى والعامية وهو أحط درجة من الثانى الذى يخلص للعامية ولم يعط اسمًا معينًا. ومن حيث الموضوعات (١) الزجل: ما عالج الغزل والخمر والزهر، (٢) البليق: ما عالج الخلاعة والهزل. (٣) القرقى: ما كان فى الهجاء، (٤) المكفر: ما كان فى المواعظ والحكمة. ويمنح الزجل ناظمه كثيرًا من الحرية، فأوزانه متجددة وقوافيه متعددة بخلاف غيره من فنون الشعر الشعبى. وبعض أنواع الزجل يدخل فى صناعة الغناء والقول فيها أقرب إلى الشعر المنظوم.

زحار: مرض يصيب الأمعاء الغلاظ، ويميز بكثرة عدد مرات التبرز والتعنى، يسمى الدوسنتريا. وهى نوعان باسيلية وأميبية: الأولى تنتج عن عدوى بواحد من باسيلات فصيلة الشيجلا، وهى باسيلات متشابهة الشكل مختلفة التأثير فيسبب بعضها زحارًا قاسيًا، وبعضها يسبب زحارًا أقل قسوة. ومدة الحضانة فى الزحار تتراوح بين يوم وسبعة أيام، ودخول المرض يكون فجائيًا فيصاب المريض بنوبات مغص حاد يعقبه ميل جامح للتبرز الذى يتم بتعن شديد متعب وقد يبلغ عدد مرات التبرز أربعين أو خمسين مرة فى اليوم مع ارتفاع درجة الحرارة. وتعالج الدوسنتريا الباسيلية بالمضادات الحيوية، وللوقاية من المرض تعطى مدة خمسة أو ستة أيام ويمتنع الاختلاط بالمرضى، أما الزحار الأميبى فسببه ليس ميكروبًا بل هو كائن حى دقيق من خلية واحدة يسمى أميبة الدوسنتريا، وعدد مرات التبرز أقل مما فى الزحار الباسيلى، وكمية البراز فى الدفعة الواحدة أكبر، وكمية الدم أغزر، ولا يصاحب أعراض الدوسنتريا الأميبية ارتفاع ما فى درجة الحرارة. كما تميز بميلها إلى الإزمان، وبميل الأميبة المسببة لها إلى التسرب إلى الكبد وأحيانًا إلى المخ، أو الرئة، وتعالج الدوسنتريا الأميبية بالامتين وغيره من المركبات المشتقة من عرق الذهب، وذلك قبل إزمان المرض. وفى الأدوار المزمنة تستخدم مركبات الكلوروكوين والانتروفيوفورم والهيوماتين، ولا تختلف طرق العدوى والوقاية فى الدوسنتريا بنوعيها عن باقى الأمراض المعوية المعدية، كالتيفود والباراتيفود وليس لها لقاح واق كما هى الحال فى التيفود والباراتيفود.

زحافة: آلة زراعية مصرية، عبارة عن قطعة مربعة من الخشب طولها ح ٢ ½ متر، تستعمل لتنعيم سطح التربة ومرقد البذور فتقوم بعمل المشط والميطدة الخفيفة.

زحف: ظاهرة التغير المستمر فى الشكل تحت تأثير حمل ثابت بمرور الزمن، ويحدث للمعادن فى درجات الحرارة العالية، ويتسبب منه انهيار أجزاء الماكينات لزيادة التغيرات فى الشكل أو لحدوث كسر فيها. وجهد الزحف هو الإجهاد الأقصى الذى يتخذ أساسًا لتعيين إجهاد التشغيل للمعادن التى تعمل لمدة طويلة.

الزحف الكبير أو المسيرة الكبرى: الانسحاب التكتيكى

الذى قامت به القوات الشيوعية الصينية (١٩٣٤-٣٥)، وقاده **ماو تسى ـ تونج**، وشوته، **وشو إن ــ لاى**، ولين بياو. انسحب نحو ٩٠٠٠٠ مقاتل شيوعى من كيانسى حيث كان يتهددهم **شيانج كاى ـ شيك** ــ إلى إقليم نيان بمقاطعة شينسى، وهى مسافة تقدر بنحو ٩٦٦٣ كم.

زحل: فى الفلك، كوكب ترتيبه السادس من الشمس وعلى بعد ١٤٢٥٧٦٧٠٨٠ كم فى المتوسط، ويدور حولها فى ثلاثين عامًا ويبلغ حجمه ٧٣٤ مرة حجم الأرض وكتلته ٩٤,٩ مرة قدر كتلتها وكثافته $\frac{1}{8}$ كثافتها (أقل كثافة من أى كوكب آخر)، ويبدو قرصًا منبعجًا لامعًا عند الاستواء وقطره الاستوائى حوالى ١٢٠٠٠٠ كم وتوجد على سطحه مناطق موازية لخط الاستواء لكنها أقل وضوحًا من المشترى، وعدا ذلك لا توجد بقع ولا علامات ثابتة لتقدير قيمة دورته حول محوره. لكن أمكن قياسها وتبين أنها تتناقص كلما اقتربنا من خط الاستواء (١٠ ساعات، ١٤ دقيقة) وفى خطوط العرض الأخرى (١٠ ساعات، ٣٨ دقيقة)، وذلك يشير إلى قوام سائل أو غازى. وفى غلافه الجوى غاز الميثان والنشادر، ويدور من حوله تسعة أقمار، اكتشف الأول منها كريستيان هويجنز فى القرن ١٧. واكتشف كاسينى أربعة ووليم هرشل اثنين ١٧٨٩، وعثر على القمر الثامن كل من وليم كرانتش بوند ووليم لاسيل ١٨٤٨، والقمر التاسع اسمه فيوبى ذو حركة تراجعية اكتشفه وليم هنرى بيكرنج الذى أعلن ١٩٠٥ عن قمر عاشر، وأكبر أقمار زحل يسمى تيتان وهو فى حجم عطارد، ثبت ١٩٤٤ أن له غلافًا جويًا، وتوجد حول زحل مجموعة حلقات فى مستوى خط الاستواء، اكتشفها جاليليو. وفى ١٦٧٥، اكتشف كاسينى حاجزًا مظلمًا حلقتين (فراغ كاسينى). وفى ١٨٣٨، شاهد يوهان جوتفريد جال حلقة ثالثة بين الحلقتين وبين الكوكب، وألمع الحلقات الثلاث هى الوسطى عرضها ٢٤٠٠٠ كم، وقطر الحلقات ٢٧٥٠٠٠ كم وسمكها من ١٦ إلى ٨٠ كم، ويميل مستواها على مسار الكوكب ٢٧° والحلقات تبدو كل ١٥ سنة فى صورة سهم دقيق لا يرى إلا بالمناظير الفلكية الكبيرة، وهذه الظاهرة ترجع إلى تغير وضعها بالنسبة للأرض وكان اعتقاد كاسينى أنها مواد شهابية، وثبت أنها تتكون من عدد كبير من الأجسام الصغيرة تدور حول الكوكب وتتناقص سرعتها من الداخل إلى الخارج.

زحلة: مدينة مركز محافظة البقاع فى لبنان تؤلف مع معلقة زحلة بلدة واحدة على السفح الشرقى من جبل لبنان على ارتفاع ٩٥٠ مترًا فوق سطح البحر. مشهورة بكرومها.

زحلومة: انظر: **قنوم**.

زخاروف، أندريه: (١٩٢٠-٨٩)، فيزيقى روسى، نال جائزة نوبل للسلام ١٩٧٥ ويرجع إليه الفضل فى توصل الاتحاد السوفيتى لصنع قنبلة هيدروجينية، غير أنه صار بعد ذلك من أكبر نقاد النظام السوفيتى ومن أكثر المدافعين عن حقوق الإنسان.

زخاروف، (السير) باسيل: (باسيليوس زكريا) (١٨٥٠-١٩٣٦)، مالى دولى وصاحب مصانع لعمل الذخيرة. كان يلقب برجل أوروبا الغامض نظرًا للغموض والسرية اللذين أحاط بهما شئونه الخاصة وصفقاته التجارية. ولد من أبوين يونانيين بالأناضول، وتعلم بانجلترا، وقام بدور كبير غير رسمى فى السياسات العالمية. يعد أعظم بائع للذخيرة عرفه التاريخ (وكان بنوع خاص وكيل الشركة البريطانية الكبيرة فكرز ــ آرمسترونج). باع لليابان ولروسيا كميات هائلة من الذخائر خلال حربهما (١٩٠٤-٥)، كما لعب دورًا خطيرًا فى الدول المحايدة خلال الحرب العالمية ١. وجه إليه نقد شديد لألوان نشاطه المتضارب فى إثارة الحروب ولعلاقته بنوع خاص بلويد جورج رئيس وزراء بريطانيا (١٩١٦-٢٢)، منحه الملك جورج ٥ لقب الفروسية سير.

زخرفة: تشمل التزيين والتنميق وطلاء حوائط العمارة والمبانى العامة والخاصة (انظر: **زخرفة داخلية**) وصناعة المعادن والأعمال الخشبية والمنسوجات والفخار والكتب وكثير من الأدوات المنزلية التى لها سطح صالح

للزخرفة، وملابس الأشخاص وأدواتهم الشخصية بما فيها الأزياء، والمصنوعات، والأوانى الفضية، والأسلحة بأنواعها، والسروج، والسيارات .

زخرفة داخلية: تزيين مداخل المبانى العامة والخاصة بما فيها العمارة الداخلية والأثاث. استخدمت الشعوب الشرقية والقديمة الفنون الزخرفية فى تجميل المداخل. وجد قليل من الزخرفة الداخلية بأوروبا فى أوائل العصور الوسطى، استخدمت الأعمال الفنية فى تزيين الكنائس والمبانى العامة فى فترة متأخرة من القرون الوسطى. وتأثرت النهضة الإيطالية بالطرازين الإغريقى والرومانى، فظهرت المبانى فى أبهة وروعة، واستخدم النبلاء والباباوات رواد الفن لزخرفة القصور والفيلات. واستخدمت الزخرفة الأسبانية الألوان الفنية والأثاث والجلود المزخرفة والمنسوجات الرائعة. كانت فرنسا رائدة فى وضع الطرز التى تغيرت تبعًا لتغير الحكم، ومن بين هذه الطرز: **طرز عصر لويس وطراز عصر الوصاية وطراز عصر حكومة الإدارة وطراز الإمبراطورية**. أخرجت إنجلترا بخاصة الطراز الإليزابيثى وطراز جاكوب، وطراز جورج. وعرفت بعض طرز القرن ١٨ بأسماء مصممى الأثاث مثل: **شيراتون وتشيبندبل و هيبلوايت**. وتميز القرن ١٩ بالأثاث المصنوع آليًا ليفى بحاجات الطبقة المتوسطة الصاعدة. وكون فى النصف الثانى من القرن ١٩ وليام موريس وجماعة ما قبل الرفاييليين حركة الفنون والحرف التى ذاع صيتها كما حثت على رد فعل تجاه الزخرفة الفكتورية، ونشأ عنها إحياء للطرز القديمة، وتطور متزامن للطرز الإقليمية المحلية، ومحاولة إبداع طراز حديث. اتسمت الطرز المعاصرة بالطابع الدولى، ولفتت الأنظار إليها بإقامة المعارض الخاصة والدولية. وتعاون مصممو الأثاث وأصحاب المصانع على إنتاج قطع أثاث رخيصة السعر روعى فى حجمها أن تلائم الحجرات الصغيرة وسهولة الصيانة وأداء وظيفتها. واستخدمت المواد المخلقة والقديمة بطريقة جديدة. وأكد على الإضاءة واعتمد التنسيق على تبادل العلاقة بين نسبة قطع الأثاث والتوازن بينها والراحة والطراز واللون.

زخمة: من معبودات الفراعنة، قدسوها فى صورة اللبؤة، وفى هيئة امرأة لها رأس اللبؤة. ومعنى اسمها الجبارة، وفى طبيعتها وسيرتها ما يشير إلى ظمئها إلى الدماء. كانت فى ثالوث منف زوجًا لبتاح وأمًا لولده نفرتوم.

زر الأعزب: انظر: **عنبر**.

زر محبوب: نقد ذهبى تركى ضرب فى عهد السلطان مصطفى ٢ (١٦٩٤-١٧٠٣) بوزن قدره ٤٠ حبة، أى ٢,٦ جم. كان يسمى فى تركيا «طغرالى آلتون» نسبة إلى الطغراء السلطانية المرسومة على أحد وجهى النقد، وكان يسمى فى العالم العربى «زر محبوب» أى الذهب المحبوب بالنسبة لعياره المرتفع، ولكن السلطان محمود ٢ أنقص وزن الزر المحبوب إلى ٢٥ حبة أى ١,٦٢ جم، وظل متداولاً حتى أعيد ضرب المجيدية الكبيرة ١٨٤٤ فاستعمل الزر المحبوب فى حلى النساء.

زرادشتية: مذهب دينى، أسسه الزعيم الدينى الفارسى زرادشت (حوالى القرن ٧ و ٦ ق م) ثم أضيفت إليه بعض الإضافات. وكتابه المقدس مؤلف من «الأفيستا» أو «الزند ــ أفيستا» (زند معناها تفسير، وأفيستا معناها قانون) ويحتوى «الأفيستا» على نصوص محرفة وهو محشو بزيادات مدسوسة ومكتوب بلغة إيرانية قديمة. معاصر فى الأغلب لدارايوس، ويحوى خمسة كتب. (١) الياسنا، وينصب على الشعائر، ومنه الغاثا وهو على الأرجح أقدم جزء فى الأفيستا، لعله من وضع زرادشت، (٢) الفسبريد وهو متمم للياسنا، (٣) الياشت وهو أناشيد فى المدح، (٤) مجموعة نصوص قانونية، (٥) الفانديداد وهو تفصيلات خاصة بالطهارة. وعندما جددت الزرادشتية فى عهد الساسانيين، كتبت بعض النصوص الدينية بالفهلوية (لهجة فارسية، لغة الكهنة). والزرادشتية فى أساسها ضرب من الإصلاح لدين فارس الطبيعى، ترمى إلى تنمية الحصاد، والرفق بالحيوانات المستأنسة مما يؤدى إلى توفير الغذاء. ولم يكن

للزرادشتية فى البداية معابد خاصة، بل مجرد مصليات، ثم ظهرت بالتدريج بعض الطقوس التى لم يقرها زرادشت فيما يبدو، مثل استعمال مادة الهاووما (نوع من السم) فى الصلاة، وذبح الثيران تقربًا للإله «مترا» (أقل آلهة الزرادشتية شأنًا). ولقد أدمج زرادشت فى ديانته طائفة من المعبودات الفارسية القديمة، بعد تهذيبها، وقسم آلهته إلى نوعين: آلهة خيرة، وأخرى شريرة. وعلى رأس الأول أهورا مازدا وتعاونه ستة آلهة تعبر فى الواقع عن بعض المعانى المجردة، مثل الفكر السليم، والاستقامة، والملك الإلهى، والتقوى، والخلاص، والخلود. ثم شخصت هذه المعانى وأضحت ملائكة أو آلهة، وعلى رأس القسم الثانى أهرمان، والنضال بينه وبين مازدا يلخص فلسفة الكون الزرادشتية ويبين الوعد والوعيد، فتاريخ العالم، فى ماضيه وحاضره ومستقبله، ينقسم إلى أربع فترات، كل منها ٣٠٠٠ سنة. وفى الفترة الأولى لا وجود للمادة، وتسبق الثانية ظهور زرادشت، وفى الثالثة تنتشر عقيدته، وطوال هذه الفترات الثلاث يستمر النضال بين الخير والشر، ويعين أهورا الأخيار من البشر فى حين يقف أهرمان إلى جانب الأشرار، ويعبر المرء بعد موته جسر الفصل الذى يمتد فوق جهنم، فيضيق بالعاصى حتى يسقط، ويتسع للطائعين الذين يسعون إلى عالم النور. وفى الفترة الرابعة يظهر مخلص اسمه ساوشيانت يبعث الموتى، إما لنعيم دائم أو عذاب مقيم، ويسود الخير إلى الأبد. وليست الزرادشتية ثنائية وإنما هى شبه ثنائية، لأنها تبشر بالانتصار النهائى لأهورا مازدا. ويرمز له ببعض المواد الصافية كالنار. وإن تكن من خلقه، ويرمز له أيضًا بالماء والأرض. ويقدس أتباع الزرادشتية النار يستعملونها فى شعائرهم الدينية مما أدى إلى الاعتقاد بأنهم عبدة النار، وانتهى بهم حرصهم على عدم تدنيس مظاهر العبادة إلى التدقيق الزائد فى وسائل التطهير. وأحرز الكهنة، خلفاء المجوس السابقين لزرادشت، نفوذًا عظيمًا بسيطرتهم على وسائل التطهير هذه وكان لهم أيضًا تأثير كبير على الحكم إبان عهد الزرادشتية الأول أيام الأخمينيين، حين كانت الزرادشتية دين الدولة. وترتب على غزو الإسكندر الأكبر لفارس تحلل تلته خمسة قرون، لا نكاد نعرف فيها شيئًا عن شئون الفرس الدينية إلا أن المترية (نسبة إلى مترا أحد آلهة الزرادشتية) انتشرت فى غرب فارس، ثم نهض الساسانيون بالزرادشتية باعتبارها جزءًا من مجد فارس القديم، ومن الثقافة الأخمينية، وحاربوا المذاهب الأخرى وخاصة المانوية. وعندما فتح الإسلام فارس فى منتصف القرن ٧ قضى على هذه الديانات. وإن كان «الغبر» لا يزالون يمارسون الزرادشتية فى يزد بإيران، كما يمارسها البارسيون فى الهند.

زراعة: بالمعنى الضيق هى فلاحة الأرض، وتشمل بالمعنى الواسع تربية الماشية والحراجة وبعض صناعات الألبان كعمل الزبد. وفيما قبل التاريخ كان الانتقال من نظام الصيد إلى فلاحة الأرض وتدجين الحيوان إيذانًا ببدء حياة الاستقرار بعد التجوال أى بدء المدنية. والزراعة الأوروبية كانت دائمًا خليطًا من الحقالة وتربية الماشية، كما كان الكثير منها على نظام الإنتاج الاستكفائى للأسرة ولجيرانها، لا فى الزراعة بالمعنى المعروف فقط، بل فيما صحبه من صناعات أخرى كصناعة الساعات بسويسرا أو حفر الخشب. ولا ريب أن من عوامل التقدم الزراعى فى أى بلد استخدام الآلات الحديثة، واتساع نطاق الإرشاد الزراعى المبنى على نتائج البحوث فى الجامعات والهيئات الأخرى، ونشر الدعوة إلى اتباع الدورات الزراعية والوسائل الحديثة وما تكشف عنه الكيمياء من أسرار التربة وطرق استصلاحها، ورفع الإنتاج رأسيا باستخدام المخصبات وتحسين السلالات الحيوانية والنباتية وغير ذلك.

زراعة الأنسجة: تنمية خلايا نباتية أو حيوانية خارج الجسم فى بيئة مغذية بالمعمل. تستخدم زراعة الأنسجة فى دراسة خلايا معينة، وفى إنتاج منتجات خلوية متنوعة وفى تصنيف الأورام، وتستعمل زراعة الأنسجة أيضًا فى

كَلْوَنة النباتات ذات الخصائص المرغوبة، كمثل صفة مقاومة الأمراض أو لون الزهرة.

زراعة جافة: إنتاج المحصولات بالمناطق التى لا تنالها إلا الأمطار القليلة ولا تتوافر بها وسائل الرى الصناعى وينجح هذا النوع من الزراعة حيث يتراوح مقدار المطر السنوى بين ٢٥ و ٥٠ سم تتكون من مطر قليل فى الشتاء وكثير فى الربيع، وحيث تكون التربة عميقة خالية من الطبقات الصم بقرب السطح، تسمح طبيعتها بامتصاص الماء واحتجازه ويجب أن تكون النباتات المزروعة مما يحتمل الظمأ. ونجحت فى هذا الباب ببعض البلاد أصناف من القمح والذرة والشعير والشوفان والبسلة والبطاطس والقطن ونباتات المراعى كما وجد أن الدورة الزراعية بين النباتات وترك الأرض بورًا فى سنين متناوبة يحسن غلتها.

زراعة لا أرضية: زراعة النباتات بلا تربة وذلك إما فى بيئة مائية مغذية تنغمس فيها الجذور وتستند النباتات على صوان من السلك، أو فى بيئة من الرمل الخالص أو الحصى أو نشارة الخشب بوصفها مواد ساندة للنبات، على أن تضاف إليها المحاليل المغذية بالطريقة المناسبة وكلما احتاج الأمر. ويجب احتواء المحاليل الغذائية المضافة على العناصر الأساسية لتغذية النبات (النتروجين والفوسفور والبوتاسيوم) إلى جانب الكالسيوم والماغنسيوم والحديد بالنسبة المضبوطة الموجودة فى التربة الطبيعية، كما يجب إمداد النباتات بما تحتاجه من الضوء والهواء ومراقبة درجة تركز المحلول وأسه الهيدروجينى. وهناك تعديلات للطريقتين الأساسيتين المذكورتين: منها زرع النباتات فى تربة من الرمل والبيط ورش المركبات الغذائية فى حالتها الصلبة على التربة، ثم رش هذه بالقدر الكافى من الماء. ومنها زرع النباتات فى أحواض ملأى بالحصى مع غمر الحوض بالمحاليل الغذائية التى ترفع من خزان آخر ينخفض مستواه عن أحواض النباتات بوساطة المضخات، وميزة هذه الطريقة أن المحلول الغذائى فى انحساره عن الحصى يجذب معه الهواء اللازم لتهوية الجذور، ويغسل تربة النبات مما يتجمع فيها من المواد الضارة، وتنتج هذه الطرق محصولات أعلى مما تعطى الزراعة العادية إذا أحسن ضبط الطريقة والتحكم فى المحاليل، ونجحت فعلاً فى إنتاج محصولات وافرة من نباتات عديدة كالخضر والفواكه ونباتات الزينة، وستجعل نفقات التنفيذ العامل الاقتصادى المقام الأول فى مستقبل هذا الضرب من الزراعة.

زرافة: حيوان ثديى مجتر يعيش فى أفريقيا بالمناطق المكشوفة جنوبى الصحراء الكبرى، أسرع الحيوانات وأكثرها ارتفاعًا، يصل ارتفاعها من الظلف إلى القنة ٥٥٠ سم، وقرناها القصيران مغطيان بالجلد والشعر، ولونها يحميها، فعليها بقع متقاربة بين الرملية والكستنائية، ومعظم غذائها من شجر السنط والميموزة، وتستخدم لسانها وشفتيها المتحركتين فى الحصول على أوراق تلك الأشجار وتعيش طويلاً دون ماء.

زرانيق: من أهم قبائل تهامة اليمن. مساكنهم بين ميناء الحديدة وزبيد، وهم مثل سكان تهامة من الشوافع. وكان للزرانيق شأن غير قليل فى فتنة ١٩٢٨ عندما أرادت بريطانيا وإيطاليا تمزيق أوصال اليمن وتقسيمه إلى دول متعددة.

زرد: ثوب مصنوع من حلقات معدنية صغيرة متداخلة، له أكمام قصيرة أو طويلة. كان يلبس على ثوب من النسيج المبطن يشبه الوسادة. بلغت صناعة الزرد مستوى طيبًا عند المسلمين فى أيام الحروب الصليبية.

زرزور: طائر أوروبى يزور مصر شتاءً فى جماعات كبيرة، اسمه العلمى ستورنوس (Sturnus)، ريشه أسود له بريق أخضر وأزرق وبنفسجى، منقاره طويل (أصفر فى الربيع والخريف) ويفتك بالحشرات، أدخل إلى الولايات المتحدة الأمريكية ١٨٩٠ وأصبح شائعًا فى شرقيها.

زرع أو ازدراع الأعضاء: فى الجراحة، إحلال نسيج أو عضو جديد محل نسيج أو عضو مفقود أو أصبح لا يؤدى وظيفته. والمشكلة فى زرع الأنسجة والأعضاء هى رفض الجسم لأى أنسجة غريبة عنه. نجحت منذ زمن

جراحة تجميل الجلد باستخدام جلد المريض نفسه فى تغطية الندبات الناتجة عن حرق أو جرح أو جراحة. ويمكن أيضًا نزع جزء من عظم أو غضروف أو أوعية دموية من مكان بالجسم وزرعها فى مكان آخر لإصلاح عيب فيه. وهناك قطاعات من بعض الأنسجة يمكن حفظها فى بنوك خاصة لاستخدامها عند الحاجة إليها فى جسم آخر، ومن هذه الأنسجة: العظام (بشرية وحيوانية) والأوعية الدموية وقرنية العين. ومن الممكن استخدام صمامات من مواد مختلفة (بلاستيك، نايلون، داكرون) محل صمامات القلب. أجريت عمليات زرع الكلية بنجاح بين التوائم وذلك لتشابه الأنسجة بين كل توأم. ويمكن التبرع ببعض الأعضاء مثل الكلية والجلد والأمعاء ونخاع العظام والدم من متبرعين أحياء، والأنسجة المزروعة من شخص آخر تحتوى على مستضادات (أنتيجن) تثير رد فعل مناعى وأكبر عائق فى زرع الأعضاء هو رفض الجسم للأنسجة الغريبة، ولتقليل ذلك تجرى أبحاث عن توافق الأنسجة، وقد أمكن زرع أعضاء اصطناعية مثل المفاصل وصمامات القلب. وأول عملية زرع ناجحة لكلية بشرية تم عام ١٩٥٠ فى شيكاغو، وفى ١٩٦٧ أجرى كريستيان برنارد فى كيب تاون جراحة زرع قلب لمريض مات بعد ثلاثة أسابيع لإصابته بالتهاب رئوى. أجريت جراحات مماثلة فى جنوب أفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية.

زرق: طائر جارح اسمه العلمى إيلانوس. أكبر من الصقر المألوف بمصر، مقيم، سمى باسمه للونه الأزرق الرمادى بجناحيه سواد، يفضل الصيد بعد الغروب وقبيل الشروق.

الزرق والخضر: أخذ الاسمان من ألوان المتسابقين بعرباتهم فى الميدان، وهما حزبان سياسيان فى الإمبراطورية البيزنطية فى القرن السادس. وكان الخضر فى العادة يؤيدون مذهب **المونوفيزية**، بينما كان الزرق من أنصار المذهب الرسمى. واشترك كلاهما فى فتنة نيقية ضد يوستنيان ١ وثيودور (٥٣٢)، وأنقذت الإمبراطورة الموقف بأن أمرت بليساريوس بإخضاع الثائرين بالقوة. وقتل ثلاثون ألفًا.

الزرقاء بنت عدى: (القرن ٧)، خطيبة شجاعة من أهل الكوفة، لها مواقف فى حرب صفين ضد معاوية، الذى حاورته بعد أن استخلف، فأعجب بفصاحتها وأمر لها بمال.

زرقاء اليمامة: (قبل الإسلام)، من بنى جديس باليمامة، مضرب المثل فى حدة البصر. لما أقبلت جموع حسان ابن تبع الحميرى، رأتهم فيما روى من مسيرة ثلاثة أيام وأنذرت قومها، فلم يصدقوها فاجتاحهم حسان. يقال لها «زرقاء» لزرقة عينيها و «زرقاء جو». وجو اسم لليمامة.

الزرقالى: (١٠٢٩-٨٧)، أبو إسحق ابراهيم بن يحيى، فلكى عربى من الأندلس، أعظم الراصدين فى عصره، اخترع نوعًا من الاسطرلاب اسمه الصفيحة الزرقالية. من أوائل الذين أثبتوا حركة أوج الشمس (أبعد نقطة فى مسارها الظاهرى). نشر جداول عن الكواكب ترجمت فى أوروبا.

الزركلى، خير الدين: (١٨٩٣-١٩٧٦)، كاتب ومؤرخ، ولد ببيروت ونشأ بدمشق ودرس بالمدرسة الهاشمية، وأصدر مجلة «الأصمعى»، فصادرتها الحكومة العثمانية، درس التاريخ والأدب العربى بالكلية العلمانية ببيروت. أصدر جريدة «لسان العرب» مع أحد أصدقائه بدمشق (١٩١٨)، شارك فى إصدار «المفيد» وغادر سوريا إلى فلسطين فمصر فالحجاز وصدر حكم الفرنسيين بإعدامه وحجز أملاكه. التحق بخدمة الأمير عبد الله فى أثناء إنشاء حكومة الأردن بعمان (١٩٢١-٢٢) وعين مفتشًا للمعارف فرئيسًا لديوان رياسة الحكومة ١٩٢٣. تخلى عن عمله وقصد القاهرة حيث أسس مطبعة ثم أغلقها، واشتغل بالصحافة بفلسطين، عين مستشارًا للوكالة العربية السعودية بمصر ١٩٣٤، واشترك نيابة عن الحكومة السعودية فى التوقيع على ميثاق الجامعة العربية. مثل الحكومة السعودية فى عدة مؤتمرات دولية، عين وزيرًا مفوضًا لدى الجامعة العربية ١٩٥١ فسفيرًا ١٩٥٧ فى المملكة المغربية. عضو المجمع العلمى العربى بدمشق

١٩٣٠ ومـجمع اللغـة العربيـة بمصـر ١٩٤٦. من أهم مصنفاته: «الأعلام» فـى عشرة مجلدات (١٩٢٧-٥٩). نهج فى شـعره نهج مـدرسة الـبعث التى حـافظت على ديباجـة الشعـر القديم فى أزهى عـصوره، وعـبرت عن الكفاح القومى التحررى للشعب العربى. له ديوان مطبوع ١٩٢٥ وكتابان ضمنهما تجاربه السياسية.

زرنب: شجرة أو شجيرة جمـيلة مستديمة الخضرة، من جنس تاكسس. (Taxus) أوراقها خـضر داكنة، وثمارها حمر شبـه لبية، وقد اقترن اسم هذه الشـجرة منذ القدم بالموت وطقوس الجنائز.

زرنوجى، برهان الدين: (ت حـوالى ١٢٠٠)، اشـتهـر بكتـابه «تعليم المتـعلم، طريق التـعلم» الذى ترجم إلى اللاتينيـة، والذى يعطينا صورة عن أهمـية مهنة التـعليم عند المسلمـين، ويتضمن نصـائح إلى طالب العلم عن ضرورة المذاكرة والمناظرة والتأنى والتأمل ويشرح طريقة التكرار الموزع على أيام كثيرة كأحسن وسيلة للحفظ.

زرنيخ: عنصـر رمزه الكيـمـيائى «ز». يوجـد فى ثلاث صور تآصلية هـى: (١) الفضى السنجابى المتـبلر، شبه الفلزى، القـصف الذى يتكدر بـسرعـة فى الهـواء (٢) الأسود غير المتبلر، (٣) الأصفر الجامد المتبلر. يتحول مباشرة من جامد إلى غاز فى نحو ٦١٥° مئوية ويشتعل فى الهواء، مكونًا سحابًا أبيض من الأكسيد. ينتمى إلى مجموعة النيتروجين والفوسفور والأنتيمون والبزموت فى الجدول الدورى. يتـحد بسرعـة مع كثيـر من العناصر: فمع الهيدروجين يكوّن غـازًا سامًا جدًا هو غاز الأرسين (الزرنخين)، ومع الأكسـيجـين يكوّن ثالث الأكـسـيـد (**الزرنيخ الأبيض**)، وخامس الأكسيد. ومع الهالوجينات يكوّن الهـالـيـدات، ومع الكبـريت يكـوّن الريالجـار، والمـيـسـكل، والأوربيـمنت (الزرنيخ الأصـفـر). هذه المركبات الأخيرة (الكبريتيدات) تشكل المصدر الرئيسى للعنصر. ويستـخدم الفلز ومركبـاته فى صناعة الزجاج، وفى صناعة الـخضاب، وسـموم الحيـوانات ومبـيدات الحشرات (**أخضـر باريس**)، وفى حفظ الأطعـمة وفى صناعة الغاز السام فى الحروب. كما يستخدم فى صناعة رش البنادق المـصنوع من الرصـاص. وتستـعمل عـدة مـركبـات من الزرنيخ فى الطب (أكـسـيـد الزرنيخـوز، ويوديد الزرنيـخيك، والزرنيـخات) فى عـلاج الأنيميـا الخـبيـثة ومـختلـف الأمراض الجلدية. وهو سم قـوى يكشف عنه فى مركـباته بواسطة **اختبـار مارش**. انظر: **عنصر** (جدول) وأعـراض التسـمم مزمنة وتتـضمن آلام بالمعدة وغثيان وقىء وإسهال ونبض ضعيف وتنفس غير عميق وهبوط.

زرنيخ أبيض: أو ثالث أكـسـيـد الزرنيـخ أو حـمض الزرنيخـوز أو الزرنيخ فقط عند العـامة، مـسحوق غـير متبلر، أبيض اللون، عـديم الطعم والرائحة، سام يذوب فى المـاء والكحـول والأحمـاض والقلويات. يـحضـر بتحميص البايرايت المحتوى على الزرنيخ، ثم الحصول على الأكسـيد المطلوب بـالتصعيـد. يـستخدم لـلأطلية وعمـل الزجاج، ورصـاص البنادق ورشهـا، ومبـيدات الحشـرات والحشـائش، وسم الفار، وأصبـاغ الأنيلين، ومرسخًا فى الصباغة، ولتعقيم المياه، وفى الطب.

زرنيخـات الرصاص: بلورات بيضـاء، شديدة السمـية، تستعمل مبيدًا للحشرات.

زرنيخيـت الرصـاص: مسحوق أبيـض، شديد السـمية، يستـعمـل مبيـدًا للحـشـرات.

زرياب: (ت ح ٨٥٢)، أبو الحسن على بن نافع، مولى المـهدى. كـان أسـود اللون يلقب بزرياب لسـواد لونه وفصاحـة لسانه، تشبيـهًا له بطائر مغرّد اسـمه الزرياب. أخـذ الغناء فى أول أمـره على **إبراهيم المـوصلى**، ثم على ابنه إسحق. كـان مطبوعًا عليـه فأجاده حـتى ظهر صيته، فخشى إسحق تفوقه فعمل على إبعاده عن بغداد، فرحل زرياب إلى القيروان بالمغـرب حيث التحق بخدمة بنى الأغلب، ثم غضب عليـه زيادة اللّه الأغلبى، فجاز البحر إلى الأندلس، فكان عند الأمير ابن الحكم، فلقى بهـا حفـاوة كبـيرة. وهو ركـن من أركان الغناء العـربى بالأندلس، وأول من أدخل غناء المشارقـة إلى المغرب،

والألحان المعروفة بالموشحات الأندلسية ترجع إلى عهد زرياب المغنى. واشتهر مذهبه فى التعليم فكان يبدأ بتعليم تلاميذه الإيقاع لضبط حركات اللحن، ثم الغناء على الإيقاع دون ترسل ، ثم الغناء بإيقاع وترجيع.

زعتر: نبات عشبى أو شجيرى عطرى. اسمه العلمى ثيمس (Thymus) من فصيلة النعناع (الشفوية) والنوع الشائع فى الدنيا القديمة هو ثيمس فالجارس (T. vulgaris) يكسب الأطعمة والأشربة نكهة طيبة ويستخرج منه زيت به ثيمول. والزعتر الزاحف ثيمس سربيللم (T. serpyllum) يزرع لتغطية الأرض وفى الحدائق الصخرية وأزهاره صغيرة فرفيرية اللون.

زعرور الوادى: شجيرات أو أشجار صغيرة مشوكة، من جنس كراتيجس (Crataegus). تكثر فى شرق أمريكا الشمالية. تظهر أزهارها فى مجموعات بيض أو حمر، تزهر فى الربيع، تخرج ثمارًا جميلة مختلفة الألوان تستعمل أحيانًا فى صنع الهلاميات، ويزرع النبات لتحديد الأرض فى أمريكا وإنجلترا.

زعفران: نبات، اسمه العلمى كروكس ساتيفس (Crocus sativus). يزهر فى الخريف أزهارًا بيضًا أو ذوات لون بنفسجى فاتح، ويطلق على المياسم الجافة التى تستعمل فى التلوين وإكساب الأطعمة والأشربة نكهة طيبة وفى الطب وصناعة العطور.

زعفران الخريف: انظر: **عكنة**.

زعنفة: عضو الحركة فى السمك، تتركب من شعاعات غضروفية أو عظمية مغطاة بنسيج رقيق، وتوجد زعنفة واحدة (كما فى ثعبان السمك)، تمتد من الظهر حول الذيل على طول السطح البطنى، وللأغلبية زعنفة ظهرية واحدة أو اثنتان أو ثلاث، وزعنفة ذنبية، وأخرى شرجية، (وكلها تسمى بالزعانف الوسطية أو غير الزوجية). والزعانف الزوجية هى الصدريتان (خلف الخياشيم)، والحوضيتان (يختلف موضعهما وقد تختفيان) وللبعض (كسمك سليمان والأسماك القطية) زعنفة دهنية (نسيج دهنى بدون دعامة) تقع خلف الزعنفة الظهرية. والذيل عضو سباحة هام. وتستخدم الزعانف الزوجية للتوجيه وضبط السرعة والتوازن فى السباحة البطيئة.

زغبة: حيوان قارض صغير، شبيه بالسنجاب، ليلى من الدنيا القديمة. يعيش بالأدغال والأشجار، ويغتذى بالبندق وثمار البلوط ويكمن فى الشتاء، وتشتمل الفصيلة على عدد من الأجناس مثل جليس (Glis) وموسكاردينس (Muscardinus) ودريوميس (Dryomys) وإليوميس (Eliomys) وجليريوليس (Glirulus).

زغرب: مدينة (٧٨٤٩٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة جمهورية كرواتيا على نهر السافا. مركز ثقافى. بها جامعة (١٦٦٩) تتبعها معاهد وأكاديميات مهنية مختلفة ومرصد ومتاحف. مقر رئيس أساقفة الرومان الكاثوليك والأرثوذكس، والبروتستانت. صناعاتها الدخان، والورق، والمنسوجات، والمنتجات المعدنية، والمواد الكيميائية. اتخذت مقرًا للكنيسة الغربية ١٩٠٣. خرجت عن سيطرة تركيا فى القرنين ١٦ و١٧، مدينة حديثة رائعة. مركزها التاريخى يتركز فى قسمها القديم والكاتدرائية الكاثوليكية ١٠٩٣ وقصر رؤساء الأساقفة الكاثوليك (القرن ١٨). كانت ثانية مدن يوجوسلافيا حتى أعلنت كرواتيا استقلالها فى ١٩٩١.

زغطة: انظر: **فواق**.

زغليلة: من نباتات الدنيا القديمة الزهرية من جنس آناجالس (Anagallis) والنوع الوردى آناجالس أرفنسس (A.arvensis) أزهاره حُمْر وأحيانًا بيض أو زرق نجمية الشكل تتفتح فى ضوء الشمس فقط.

زفت: انظر: **قطران وزفت**.

زفتى: مدينة (١٠٠٩٠٨ نسمة، ٢٠٠٦)، قاعدة مركز زفتى بمحافظة الغربية بمصر، على الضفة الغربية لفرع دمياط تجاه ميت غمر. أقيمت فى شمالها عند قرية دهتوره قناطر ١٩٠٢ على فرع دمياط بعد أن يكون قد قطع نصف الطريق إلى البحر المتوسط تقريبًا. تغذى بحر شبين عن طريق الرياح العباسى، والرياح التوفيقى عن طريق ترعة المنصورية.

زفر بن الهذيل: (٧٢٨-٧٧٥)، فقيه من أب عربى وأم فارسية، من أقدم أصحاب أبى حنيفة وأدقهم قياسًا. وكان أبو حنيفة يفضله ويقول «هو أقيس أصحابى» تولى قضاء البصرة فى حياة أستاذه، ونشر علمه بها. ولم تؤثر عنه كتب وإنما وردت آراؤه على لسان غيره.

زفن: صنف من الرقص التعبيرى والإيقاعى بحركات بالأيدى والأرجل وبعض أعضاء الوجه والجسم، يحاكى بها الألحان دون إحداث أصوات تنتهى إليها. وهذا الصنف كان العرب قديمًا يستعملونه على أوجه مختلفة ويشبه إلى حد ما يسميه المحدثون رقص السماح، وهو رقص جماعى على الإيقاعات الموزونة عليها الألحان المشهورة، أو هو أقرب بوجه ما إلى رقص الباليه.

زق: طائر غريب الخلقة من الفصيلة الغرابية البحرية طويل العنق، يلتوى كأنه الثعبان، يغوص فى الماء، ولا يبرز منه سوى جزء من عنقه ورأسه. ورأسه دقيق فى تخانة العنق أو أكثر قليلاً، طويل المنقار، مروحى الذنب، مكفف القدمين ويقطن بأعالى النيل، وقد يصل إلى الدلتا.

الزقازيق: مدينة (٦١٧٨٢٦ نسمة، ٢٠٠٦)، بمصر، فى شرق الدلتا، على ترعة بحر مويس عاصمة محافظة الشرقية. نشأت معسكرا للعمال القائمين بإنشاء قناطر بحر مويس ١٨٢٧. سميت ١٨٣٢ باسم إبراهيم زقزوق رب أول أسرة استوطنت الجهة. أصبحت عاصمة الإقليم ١٨٣٣. نمت بعد مد الخطوط الحديدية التى تربطها بالقاهرة، والمنصورة، وبورسعيد، والسويس. مركز لتجارة القطن. بالقرب منها خرائب بوبسطيس القديمة (**تل بسطة**).

زقزاق: انظر: **قطقاط**.

زقزاق شامى: نوع من القطقاط خاص بالدنيا القديمة، ويسمى القطقاط الأخضر، واسمه العلمى فانبللوس، وفى ريف مصر الفرخة أم قرون. ويتميز بتاجه الطويل، لون الظهر أخضر زاه والقنة والتاج أسود أخيضر، والزور وأعلى الصدر أسود. والأجزاء السفلية بيض، وغطائيات الذيل فى لون الخشف. يزور مصر شتاء ويتغذى بالحشرات فحرم صيده.

زكاة: فريضة إسلامية اجتماعية تجب فى مال المكلف، (انظر: **عبادات**) المخصص بطبيعته للتنمية، فلا تجب فيما يحتاج إليه كدار سكنه وأدوات الصانع الذى يعمل بيده. والمال الذى وجبت فيه الزكاة فى عهد الرسول والراشدين هو الإبل، والبقر، والغنم، والنقود، وبضائع التجارة، والزرع، والثمار. ولا تجب الزكاة فى الماشية إلا إذا كانت ترعى فى عشب مباح وتخصص للتنمية، عند غير مالك. ولا زكاة على من لا يملك عشرين مثقالاً من الذهب أو قيمتها، والواجب ربع العشر ٢,٥٪ فى الأموال المنقولة، ويتنوع حسب المال، وفى الزرع والثمار العشر إن كان السقى بغير آلة، ونصفه إن كان بآلة. ويجمعها ولى الأمر، وأداؤها دليل الطاعة، وتصرف للفقراء، والمساكين، ومن لا يجدون مأوى أو طعامًا من المسافرين، وللمؤلفة قلوبهم، وفى شراء العبيد لعتقهم، وأداء ديون العاجزين، ولها حصيلة مستقلة ينفق على عمالها منها، وزكاة كل مدينة أو قرية تصرف فيها بالأولوية.

زكرويه بن مهرويه: (ت ٢٩٥ هـ/ ٩٠٧ م)، قرمطى وواحد من دعاتهم، خلف حمدان مؤسس **القرامطة**، احتجب فترة ثم حارب جيش الخليفة المكتفى فى العراق. قُتل فى معركة بالقرب من خفان من أعمال القادسية.

زكريا: أحد أنبياء العهد القديم. كتب سفر زكريا ويلح فيه على ضرورة ترميم الهيكل، ويشتمل أيضًا على رُؤًى خاصة بتحقيق المملكة المسيانية وعلى خطاب يحث على مراعاة الأحكام الشرعية وعلى نبوءات تتصل بخلاص القدس.

زكريا: والد يوحنا المعمدان، ظهر له ملاك بشره بإنجاب يوحنا (لوقا ١: ٥-٨٠). يعد هو وزوجه إليصابات من القديسين. ورد ذكره فى القرآن الكريم: (سورة آل عمران، الآية ٣٧- ٤٠، وفى سور أخرى).

زكريا أحمد: (١٨٩٠-١٩٦١)، يلقب بالشيخ زكريا، من عباقرة الملحنين المصريين الذين أسهموا فى انتشار الألحان العربية فى القرن ٢٠، بدأ حياته طالبًا بالأزهر الشريف ثم اشتغل بترتيل القرآن وانضم إلى الشيخ على محمود، فأجاد أناشيد الذكر وتلحين الموشحات والقصائد الدينية، ثم تطرق إلى الغناء الفردى. اتجه ١٩٢٣ إلى المسرح الغنائى ولحن لفرقة على الكسار رواية «دولة الحظ» ثم لحن لسائر الفرق المسرحية. لحن أكثر من ٥٠ أوبريت وأوبرا، من أشهرها «عزيزة ويونس» و«يوم القيامة». وبلغ عدد الألحان الغنائية فى الأدوار ــ ومن أشهرها «إمْتىَ الهوى» و «ياللى تشتكى م الهوى» و «آه يا سلام» ــ والموشحات الدينية ــ منها «يا إله العرش» و«يانسيم الصبا» والمقطوعات الخفيفة ما يزيد على الألف، وله ألحانه المشهورة التى كانت تغنيها أم كلثوم، أولها «اللى حبك يا هناه» ١٩٣٢ وآخرها «هو صحيح الهوى غلاب» ١٩٦٠، ومن أجمل ألحانه لها: الآهات»، و «الأمل»، و «أنا فى انتظارك»، و «أهل الهوى». عاصر الشيخ **سيد درويش** وكانا صديقين فكانت ألحان زكريا أسلوبًا منسجمًا مع ألحان الشيخ سيد.

زكريا الحجاوى: (١٩١٤-٧٥)، أديب مصرى. فصل من المدرسة الابتدائية لنشاطه السياسى، فانقطع عن الدراسة النظامية، غير أنه عوض ما فاته بالاطلاع الخاص، واشتغل بالصحافة فى روز اليوسف ثم الرسالة ثم القاهرة ثم الجمهورية، وفى آخر حياته ذهب إلى قطر وتوفى هناك ودفن بمصر، تأثر الحجاوى بذوى الاتجاهات اليسارية فى القاهرة، فالتفت إلى الفنون الشعبية، وبخاصة الأغنية جمع ٧٢ ملحمة شعبية، منها: «ابن عروس»، «أيوب»، «سعد اليتيم»، ولذلك سمى «عاشق المداحين» وكون فرقة زكريا الحجاوى الشعبية. وعد أهم الرواد الميدانيين للفنون الشعبية. كتب أيضًا بعض القصص والمسرحيات، مثل «بجماليون»، «زهرة البنفسج»، «ملك ضد شعب».

زكريا الزينى: (١٩٣٣-٩٥)، مصور مصرى. تخرج فى قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة ١٩٦٠ وحصل على دبلوم أكاديمية الفنون الجميلة بفينيسيا ١٩٦٤ ورافنا ١٩٦٦ أصبح أستاذا للتصوير ثم وكيلاً للكلية. من أبرز المصورين تركيزًا على محنة الإنسان وقد أنجز مجموعة من اللوحات المعبرة عن الضياع الكامل للبشر وسط الحياة. استفاد من ماسيمو كامبيلى الإيطالى فى تحليل الوجوه ذات العيون الفاحصة المتسائلة وفى نهاية حياته مع بداية التسعينيات ظهرت فى لوحاته عن الطبيعة الصامتة مسحة من الآمال مكثفة فى الزهور المتألقة بتناول عصرى متفرد، شارك فى معظم المعارض فى مصر وأوروبا وتوجد أعماله فى متحف الفن الحديث بالقاهرة والإسكندرية وفى مجموعات خاصة فى مصر وإيطاليا وسائر أوروبا.

زكى، عبد الحميد: (١٨٩٩-١٩٧٠)، عميد الإنتاج السينمائى بمصر. درس الاقتصاد بباريس. تولى (١٩٣٥-٤٠) إدارة شركة الأفلام المصرية، ثم أصبح مديرًا عامًا للإنتاج فى استوديو مصر (١٩٤١-٤٤)، (١٩٥٠-٥٢)، (١٩٦٢-٦٣)، أشرف على إنتاج أكثر من ٢٠٠ فيلم منها «النائب العام» و «قطار الليل» و «الأيدى الناعمة»، وهو أول من أدخل نظام الإنتاج السينمائى بمصر ١٩٣٥.

زكى مبارك: (١٨٩٥-١٩٥٢)، كاتب وشاعر وباحث أدبى عربى، ولد فى قرية سنتريس بمصر وتعلم فى الأزهر ثم الجامعة المصرية الأهلية، حيث نال الدكتوراه ببحثه «الأخلاق عند الغزالى» ١٩٢٤. سافر إلى باريس ونال الدكتوراه من السربون برسالة عن «النثر الفنى فى القرن الرابع» ١٩٣١. اشتغل بالتدريس فى الجامعة المصرية ودار المعلمين العالية ببغداد وبالتفتيش فى المدارس المصرية. من بحوثه «حب ابن أبى ربيعة وشعره»، و «التصوف الإسلامى فى الأدب والأخلاق»، و«عبقرية الشريف الرضى». له شعر جمع فى ديوانين «ديوان زكى مبارك» ١٩٣٣، و «ألحان الخلود» ١٩٤٧،

ومقالات يظـهر فيها تدفق الـعاطفة وحدتهـا مع صراحة غير مـألوفة فى الحديث عن نفسـه: «البدائع»، و «ليلى المريضة فى العراق» وغيرها.

زكى محمد حسن: (١٩٠٨-٥٧) ، مؤرخ مصرى، أتم دراسته بمصـر، ثم حصل على الدكتوراه فى الآداب من جامعة باريس ١٩٣٤، ودبلوم الآثار الإسلامية والآسيوية من اللوفـر ١٩٣٤، ثم اشـتـغل مع إرنست كـونيل فى القـسم الإسلامى بمـتحف برلين، وعند عـودته لمـصر اشتغل أمـينًا لدار الآثار العربية، ثم أستاذًا بمـعهد الآثار الإسلامـية بالقاهرة، ثم عـميدًا لكليـة الآداب بالقاهرة، فأستـاذًا للتاريخ والآثار الإسلامية بجامـعة بغداد. خلف مجموعة من المراجع القيمة فى التاريخ والآثار الإسلامية منها «الطولونيون».

زكى نجيب محمود: (١٩٠٥-٩٣)، مفكر مصرى، ولد بقرية مـيت الخولى عبـد الله محافظة دميـاط. تخرج فى مدرسة المـعلمين العليا بالقاهـرة ١٩٣٠. أرسل فى بعثة دراسية إلى انجلترا ونال الدكتـوراه فى الفلسفة من جامعة لندن ١٩٤٧. عين مدرسًا فى كليـة الآداب جامعة القاهرة ثم أستاذًا مسـاعدًا فأستاذًا حتى ١٩٦٥ عندمـا عين أستاذًا غيـر متفـرغ. ثم عين أسـتاذًا للفلسفـة بجامـعة الكويت (١٩٦٨-٧٣). بدأ الكتابة فى المـجلات الأدبية منذ سن باكرة وألف وترجم عـددًا كبيـرًا من الكتب. أشرف على مـجلة «الثقـافة» (١٩٤٩-٥٢) كـمـا أنشأ مـجلة «الفكر المعاصـر» وأشرف على تحريرها (١٩٦٥-٦٨). من أهم مؤلفاته فى الفلسفـة «المنطق الوضعى» و«فلسفة العلوم» و «خرافـة الميتافـيزيقا» و«برتراند رسل» و «ديفيـد هيوم» و«نحو فلسفة علمـية» (وعن هذا الكتاب نال جائزة الدولة التشجيعية ١٩٦١). ومن أهم ما ترجمه فى ميدان الفلسفة «تاريخ الفلسفة الغـربية» لبرتراند رسل و«المنطق ــ نظرية البحث» لجـون ديوى. أما مؤلفـاته الأدبية فأهمـها «جنة العـبيط» و «شـروق من الغرب» و«الثـورة على الأبواب» و«قشـور ولباب» و «فلسفـة وفن» و«وجهة نظر» و«قـصة نفس» و «تجديد الفكر العربى»، و«المعـقول واللامعقول فى تراثنا الفكرى»، و «ثقافتنا فى مواجهة العصر»، فضلاً عن «قصـة الأدب فى العالـم» (٤مجلدات) الذى اشـترك معـه فى تأليفه أحـمد أمين. وله فى تاريـخ الفكر العربى كتـاب «جابر بن حـيان». آخر كـتبه هو كـتاب «حـصاد السنين» نال جائزة الدولة التقديرية فى الآداب ١٩٧٥.

الزلاقة: موضع فى إسبانيا بالقرب من بطليوس (باداهوث اليوم) هزمت فـيه جـيوش السلطان **يوسف بن تاشـفين** سلطان المرابطين قوات ألفونصـو ٦ ملك قشتالة فى يوم الجمعة ٢٣ أكتوبر ١٠٨٦، وتعـرف ساحة هذه المعركة المشهورة باسم سجرجاس على شفاف نهر ريو جريرى. انظر: **مرابطون**.

زلال: نوع من البـروتينات يذوب فى الـماء ويتـجـمـد بالتسـخين، والزلال كغيـره من البروتين، مادة عـضوية تحـتوى على الأزوت والكبـريت بالإضافـة إلى الكربون والهيـدروجين والأكسيـجين، وتتكون من عدد كبـير من الأحماض الأمـينية، والزلال منتشر فى كثيـر من أنسجة النبات والحيـوان، فيوجد ضـمن بروتينات القمح واللبن وبياض البيض والبلازما. والزلال المستخرج من الفصائل النباتية أو الحيوانية يختلف فـى تركيبه الكيميائى عنه فى كل فصـيلة أخرى فلا يمـكن مثلاً أن يقـوم زلال بلازما الحيوان مقام زلال بلازما الإنسان، وزلال البلازما يشترك مع بروتينات البلازمات الأخرى فى وظائف هامة إذ ينظم حـجم الدم وتـوزيع المـاء بالجسـم وإخـراج البـول، ويستعمل الـزلال فى الصناعة، وذلك لقدرته على ترويق السوائل من الجـزيئات العـالقة بها فـيستـعمل مـثلاً فى صناعة السكر وفى صباغة النسيج.

زلزال: هزة أو رجـفـة تنتـاب سطح الأرض. وتحـدث الزلازل عادة نتيجة توتر بعض أجزاء القشرة الأرضية إلى درجة الانفصـام، ثم انزلاق الصخور بعضـها فوق بعض على سطح الانفصـام، والذى يسمى: **الصدع**. ويسمى هذا النوع من الزلازل بالزلازل الحركيـة. وهناك أسباب أخـرى لحدوث الزلازل مـثل ثوران البراكـين أو انهيـار أسـقف الكهـوف. وتسـمى نقطـة نشـوء الزلزال تحت

السطح بالبؤرة، أما النقطة المقابلة لها على السطح فتسمى (فوق المركز)، ويكون تأثير الزلزال أقوى ما يمكن فى نطاق يبعد قليلاً عن (فوق المركز)، ويسجل الزلازل جهاز يسمى السيزمومتر، وقياس شدة الزلازل بمقياس ريختر. وقد أظهرت تحاليل نتائج تسجيلات هذه الأجهزة ثلاثة أنواع من الموجات التى تصدر عن الزلازل: طولية ومستعرضة وسطحية، والأخيرة هى التى تحدث أشد أنواع التخريب. وتحدث الزلازل الشديدة فى حزامين محدودين تقريبًا من سطح الأرض، يمتد أحدهما من جبال أطلس بشمال أفريقيا بطول البحر المتوسط إلى آسيا الصغرى إلى إيران فالهمالايا إلى جزر الهند الشرقية، بينما يمتد الآخر بطول الشواطئ الغربية والشمالية والشرقية للمحيط الهادى. وهناك زلازل تحدث تحت سطح البحر وتحدث موجات تشبه موجات المد.

انظر **جدول أهم الزلازل**.

جدول أهم الزلازل فى القرنين العشرين والحادى والعشرين

١٩٠٢	جزر المارتينك فى جزر الهند الغربية	١٩٨٥	المكسيك
١٩٠٨	ميسينا فى صقلية		كولومبيا
١٩١٥	أفيزانو بإيطاليا	١٩٨٨	أرمينيا
١٩٢٠	إقليم كانو بالصين	١٩٨٩	سان فرانسيسكو
١٩٢٣	اليابان ــ طوكيو ويوكوهاما	١٩٩٠	شمال غرب إيران
١٩٣٣	لونج بيتش ــ كاليفورنيا	١٩٩٤	وادى سان فرناندو ــ كاليفورنيا
١٩٣٥	كوينا بالهند	١٩٩٥	أوزاكا ــ كيوتو ــ كوبى باليابان
١٩٣٩	شيلى	١٩٩٧	شمال شرق إيران
	شمال تركيا	١٩٩٩	إزميت ــ تركيا
١٩٥٠	أسام بالهند	٢٠٠١	جوجرات ، الهند
١٩٦٤	ألاسكا	٢٠٠٤	سومطرة، اندونيسيا
١٩٧٠	بيرو	٢٠٠٥	سومطرة، اندونيسيا
١٩٧٢	مناجوا بنيكاراجوا	٢٠٠٥	كشمير، باكستان
١٩٧٦	جواتيمالا	٢٠٠٦	تسونامى
	تانجشان ــ الصين	٢٠٠٧	بيرو
	مندناو ــ الفيليبين	٢٠٠٨	الصين
١٩٧٨	تاباس ــ إيران		

جدول أهم الزلازل فى مصر فى القرنين العشرين والحادى والعشرين

١٩٠٢	الفيوم	١٩٧٨	جنوب غرب مصر
١٩٥٥	الإسكندرية	١٩٨١	كلابشة ــ أسوان
١٩٦٩	شدوان ــ البحر الأحمر	١٩٨٣	العقبة
١٩٧٤	أبو حماد ــ شرق	١٩٩٢	القاهرة

obeikandl.com

زلزل، منصور: (ت ح ٧٩١)، ضارب بالعود، كان أشهر من وقّع على هذه الآلة فى أيام الدولة العباسية، وأول من استحدث نغم الجنس القوى على الاستقامة، المسمى فى وقتنا هذا: «جنس الراست»، بأن وضع له ثالثة وسطى اشتهرت باسم: «وسطى زلزل»، وهذه النغمة الثالثة فى الجنس القوى المستقيم هى بعينها المسماة فى العود الآن: «سيكاه» فهذه إذا نقلت ثالثة من مطلق الوتر كانت هى نغمة دستان «زلزل» على نسبة ١١/٩ أو $\frac{٣٢}{٢٧}$ تقريبًا من طول الوتر.

زمَّار هاميلن المرقط: شخصية أسطورية فى الأدب الألمانى، يقال إنه خلص مدينة هاميلن مما كان بها من الفئران، ذلك بفضل نايه الذى عزف به بعض المقطوعات فسحرها وهربت. وحين رفض سكان المدينة إعطاءه ما اتفقوا عليه من أجر، سحر أطفالهم انتقامًا منهم. ومن بين هؤلاء الذين خلدوا هذه الأسطورة الكاتب جوته وروبرت براوننج والأخوان جريم.

زمام: المساحة المطلقة التى تخدمها الترعة أو المصرف بما فى ذلك مساحات القرى والطرق والمنافع العامة، وكمية المياه التى يلزم إعطاؤها للفدان الواحد من محصول معين تسمى المقنن، وهو يختلف بالنسبة للبيئة والمحصول، وتصرف الترعة أو المصرف هو حاصل ضرب المقنن فى الزمام. والزمام أيضًا يطلق على المساحة الزراعية المحددة لكل قرية أو منطقة زراعية.

زمان المبدأ: فى الموسيقى، يراد به أعظم زمان يمكن أن يكون ملائمًا للانتقال بين نغمتين، وقد عرفه العرب قديمًا بأنه زمان النطق بخمسة أسباب خفيفة على اتصال، أو زمان النطق بعشرة حروف متحركة. وهذا الزمان لا يعدونه فى المتواليات، وإنما يجعلونه أعظم الأزمنة التى يعتمد عليها فى نهايات الأدوار، ليكون فاصلاً بين دورين من أدوار الإيقاعات. ولما كانت أزمنة المتواليات أربعة أصناف، فأحد أجزاء المبدأ الخمسة هو أصغر الأزمنة، ويساوى $\frac{١}{٤}$ الزمان الأعظم فرضًا، وهو يشبه ما يسمى فى التدوين الموسيقى: زمان (نوار) ونصف هذا الزمان يساوى $\frac{١}{٨}$ الأعظم، ويشبه ما فى التدوين بزمان: (كروش) وضعف هذا الزمان يساوى $\frac{١}{٢}$ الأعظم المفروض، ويشبه فى التدوين الموسيقى زمان (بلانش)، ومجموع زمان الأصغر وضعفه هو ما يسميه العرب زمان خفيف ثقيل الهزج، وأما الأعظم فرضًا فهو أربعة أمثال الأصغر، وهو ثقيل الهزج، ويشبه فى التدوين الموسيقى زمان (روند)، وأما زمان المبدأ فهو الذى يساوى مثل وربع الأعظم المفروض (٥ من ٤).

الزمخشرى: (١٠٧٥- ١١٤٤)، أبو القاسم محمود بن عمر الخوارزمى الزمخشرى، لغوى ومتكلم ومفسر ولد بزمخشر فى خوارزم، ومات بعاصمتها الجرجانية. ورحل إلى عدة أماكن، وخاصة إلى مكة حيث قضى زمنًا ولقّب «جار الله» ورغم فارسيته شغف بالعربية وتبحر فيها وكتب فى نحوها وصرفها. واستن فى وضع المعاجم اللغوية التزام الترتيب الهجائى التزامًا كليًا كما فى كتابه «أساس البلاغة» وأخذ بمذهب الاعتزال، ودافع عنه فى قوة حتى عد خاتمة شيوخ المعتزلة. وكتابه «الكشاف عن حقائق التنزيل» صادف نجاحًا كبيرًا، وإن اعتمد على آراء المعتزلة، ويعتبر أثره الخالد. ويعنى فيه بتحليل الأسلوب وبيان ما فيه من بلاغة تحليلاً تأثر به كل المفسرين من بعده، ويستشهد بالشعر الجاهلى. وامتد أثره إلى المغرب، برغم معارضة المالكية له، ولم يفت ابن خلدون أن يشير إلى منزلته. عارضه مفسرون آخرون للرد على ما فيه من آراء اعتزالية كالبيضاوى. من مؤلفاته: «المفصل» و«مقدمة الأدب» و«القسطاس» له ديوانا شعر، ونثر، ومقامات.

زمرة: فى الرياضيات منظومة تتكون من مجموعة عناصر وعملية ثنائية. أ ٥ ب معرفة لتركيب العنصرين أ، ب بحيث تحقق هذه العملية الخصائص الآتيه: (١) المجموعة مغلقة تحت هذه العملية؛ بمعنى أنه طالما كان العنصران أ، ب ينتميان إلى المجموعة، فإن أ ٥

ب ينتمى أيضًا إليها، (٢) العملية تحقق قانون التوزيع بمعنى أن م ٥ (ب ٥ حـ) = (م ٥ ب) ٥ حـ حيث ٥ هى العملية الثنائية، م ، ب، حـ أى ثلاثة عناصر من المجموعة، (٣) وجود عنصر محايد (ى) فى المجموعة بحيث يكون م ٥ ى= م لأى عنصر (م) فى المجموعة (٤) وجود معكوس (م$^{-١}$) لأى عنصرم فى المجموعة بحيث يكون م ٥ م $^{-١}$ = ى. إذا كان بالإضافة لهذه الفرضيات الأربع يتحقق على المجموعة خاصية الإبدال للعملية ٥ بمعنى أن يكون م ٥ ب = ب٥م فإنها تسمى زمرة إبدالية أو زمرة أبيلية. ومجموعة الأعداد الحقيقية تؤلف زمرة إبدالية تحت عملية الجمع بعنصر محايد يساوى (الصفر) و (-م) كمعكوس جمعى للعدد (م) وبإبعاد (الصفر) فإن هذه المجموعة تؤلف زمرة إبدالية تحت عملية الضرب والعنصر المحايد لها هو (١) كما أن $\frac{١}{م}$ هو المعكوس الضربى للعنصر (م). وليس من الضرورى أن تتألف الزمرة من أعداد؛ فيمكن أن تكون مجموعة تحويلات أو مجموعة دوال من مجموعة أشياء إلى أخرى. فمثلاً مجموعة كل التباديل لتجمع محدود من الأشياء تؤلف زمرة. ونظرية الزمر ذات تطبيقات واسعة فى الرياضيات تتضمن نظرية الأعداد والهندسة والاحصاء، كما أنها ذات أهمية فى الفروع الأخرى للعلوم كما فى نظرية الجسيمات الأولية وعلم البلورات.

زمرد: حجر كريم، ضرب من **البريل**، أخضر اللون. يوجد الزمرد فى صخور الرخام والشست الميكائى. وأشهر مناجمه جنوب مصر حيث يستخرج الشست الميكائى وقد اكتشف هذه المناجم المصريون القدماء واستغلوها استغلالاً كبيرًا، ولكنها اختفت بعد ذلك آجالاً طويلة حتى أعيد كشفها فى القرن الحالى. ويستخرج الزمرد كذلك من كولومبيا وإكوادور وبيرو فى أمريكا الجنوبية، حيث يوجد فى عروق الكلسيت التى تتخلل بعض صخور الدور الطباشيرى هناك.

زمرن، (السير) ألفرد إكارد: (١٨٧٩-١٩٥٧)، مؤرخ إنجليزى. كتب دراسة عن «العالم الإغريقى» ١٩١١ (ترجمت إلى العربية) وعنى بدراسة الشئون الدولية. عمل فى بعض وظائف عصبة الأمم واشترك فى تنظيم اليونسكو. كان أستاذًا للعلاقات الدولية بأكسفورد (١٩٣٠-٤٤) ومديرًا لمدرسة العلاقات الدولية بجنيف (١٩٢٥-٣٩). كتب «الإمبراطورية الثالثة» ١٩٢٦، و«عصبة الأمم وسيادة القانون» ١٩٣٦، ومصنفات أخرى فى العلاقات الدولية وتاريخ الإغريق.

زمزم: بئر بالمسجد الحرام قريبة من الكعبة وبينهما مقام إبراهيم، فجرتها عناية الله لإنقاذ إسماعيل بعدما نفد لبن أمه ونفد الماء وسعت بين الصفا والمروة أشواطها السبعة التى أصبحت بعض مناسك الحج، وعلى هذا يجمع المؤرخون وكتاب السيرة والمحدثون، عنى بها العرب وخلفهم فى ذلك المسلمون، وللحجيج اعتقاد كبير فى ماء زمزم ويتهادون به. وقد حلل فظهر أنه قلوى، مما يجعله شبيهًا بالمياه المعدنية الصحية فى تأثيرها. اهتم بتوسيعها وتعميقها أبو جعفر المنصور والمأمون وغيرهما، ولا تزال محل عناية المسلمين.

الزمن الثالث: اسم أطلق فى منتصف القرن ١٨ على الجزء الأول والرئيسى من **حقب الحياة الحديثة**. أما الجزء الثانى فسمى **الزمن الرابع**. ويميل الجيولوجيون الآن إلى عدم استعمال هذين المصطلحين واعتبار حقب الحياة الحديثة وحدة واحدة فقط. يمتاز الزمن الثالث بقيام ثورة جيولوجية عنيفة قرب منتصفه أدت إلى نشوء سلاسل جبال الألب والهمالايا والروكى والإنديز. كما أن النشاط البركانى كان مستمرًا تقريبًا طوال ذلك الزمن. وفى عالم الحياة احتلت الثدييات المكان الذى كانت تملؤه الزواحف فى العصور السابقة، كالعنصر الغالب بين الفقاريات. ومع تقدم الوقت خلال الزمن الثالث ازدادت أهمية الثدييات وظهرت أنواع منها تقارب كثيرًا الأنواع الحديثة التى تعيش الآن. انظر: **جيولوجيا** (جدول).

الزمن الرابع: اسم أطلق على القسم المتأخر من **حقب**

الحيـاة الـحـديثـة والذى يضم دورى بلايسـتـوسـين والحديث. أمـا القسم البـاكر من هذا الحـقب فهـو ما يسمى بالزمن الثالث ويضم خمسة أدوار ويميل كثير من الجيولوجيين إلى ترك هذا التقسيم لعدم وجود ما يبرره، ويفضلـون معالجـة القسم الأخـير من الأقسـام العظمى للزمن الجيـولوجى وهو حقب الحـياة الحديـثة على أنه وحدة كـبيرة تنقـسم مباشـرة إلى سبـعة أقسـام فى رتبة الأدوار وهى: البـاليوسـين والأيوسين والأوليـجوسـين والميوسين والبليوسين والبلايستوسين والحديث. ويمتاز الدوران الأخيران واللذان يعرفان معًا أحيانًا بالزمن الرابع بقيام عهود الجليد الأخيرة المشهورة فى تاريخ الأرض، كمـا يمتاز الزمن الرابع كـذلك بسيادة الأجناس البـشرية على جميع أنواع الحياة.

زمن عربى: نوع من التوقيت يبدأ قياسه من لحظة غروب الشمس (فالساعة الخامـسة بالزمن العربى معناها خمس ساعات بعد الغـروب وهكذا) واليوم العربى من الغروب إلى الغروب.

زمن مكانى: فكرة فى الفيزيقـا مؤداها أن الزمن والمكان مـتـصـلان بعكس نظرية نيـوتن فـى أن الزمن والمكان مطلقان وأنهما حقيـقتان منفصلتان. وفكرة تداخل الزمن والمكان اقترحها هـ. أ. لورنتس. وبنى **أينشتاين** نظرية **النسبية** الخاصة عليهـا، فصور الكون على أنه فراغ ذو أربعة أبعاد تحدد الاحداث فـيه بثلاثة إحداثيات (مكان) وإحـداثى زمنى (الإحـداثى الرابع). وعلى أسـاس هذه النظرية صاغ هـرمان منكوفسكى هندسـة زمانيـة مكانية رمزية ذات أربعة أبعاد.

زمير: طيور أوروبية مغردة تابعة لفصيلة العصافير، تقتنى فى أقفـاص. ويعيش النوع الشائع فى الأحـراج، رمادى أزرق من أعلى، أحمـر بنى من أسفل. وفى مـصر نوع تغلب عليـه الحـمـرة. ومنه ثلاثة أصناف: المـصـرى والسينائى والمغربى «آريثروسبيزا جبثاجينا»، وكلها آبد.

زناته: إحدى قبائل **البربر** فى ش أفريقيا، ينتشر أفرادها فى الصحارى الممتدة من غدامس إلى المغرب الأقصى.

زنبـق: من نبـاتـات الزينـة المـعـمـرة، من جنس ليليم (Lilium)، من الأبصال. أزهاره عطرة، مختلفة الأشكال والألوان. ومن الأنواع التى تزرع بكثـرة زنبق مـادونا فى أوروبا، والزنبق الشرقى، والزنبق ذو الأشعـة الذهبية فى اليابان، والزنبق الملكى، وزنبق النمر فى الصين. وهناك أنواع أخرى مثل زنبق المراعى وزنبق قبعة التركى متوطنة فى أمـريكا الشمـالية. ويمـثل الزنبق الطهـارة فى الدين والفن.

زنبق كالوكورتوس: نبات، اسمـه العلمى كالوكورتوس نتالـيای (Calochortus nuttalli). أزهاره تشبـه التوليب الأبيض، ويزرع للزينة. موطنه غرب الولايات الـمتحدة الأمريكية.

زنبق الماء: انظر: **بشنين**.

زنبق الوادى: نبـات مـعـمـر، يزهر فى الربيـع، اسمـه العلمى كـونفـلاريا مـاجـالس (Convallaria majalis). مـوطنه أوروبا وآسيـا وجبـال ج ق الولايات المـتحـدة الأمريكية. أزهاره جميلة بيض، ناقوسية الشكل محمولة على شمراخ، يخرج من بين ورقتـين خضراوين لامعتين يعيش فى الظل.

زنبقيات: طائفة من الحيـوانات شوكية الجلد، لهـا علاقة بنجـوم وقنافذ البـحر. توجـد بالميـاه العميـقة والمنـطقة المـدارية. وتشمل النجـوم الريشـية، ويتكون الجـسم من قرص وسطى، وأذرع ريشية، ويوجد شـمراخ فى كثير من الأنواع، وهذه الطائفة ممثلة تمثيلاً جيدًا فى البحر الأحمر.

الزنج: اسم القـبائل الزنجـية التى تقطن سـاحل أفريقـيا الشرقى، وقد أطلق مؤرخو العرب هذا الاسم على العبيد المنتـقضـين الذين أثاروا الرعب فى القسم الأسـفل من العـراق ١٥ سنة (٢٥٤-٢٧٠ هـ/٨٦٨-٨٨٣) وكـانت فتنة الزنج على جانب كـبير من الأهمية، نشـبت بزعامة **صـاحب الزنج** على بن مـحـمد بن عـيـسى المعـروف بالبرقعى وبمعاونة القرامطة.

زنجان: بلدة ش غ إيران وجنوب غـرب بحر قـزوين، اشتهرت بالخزف ذى الزخارف المحفورة.

الزنجانى: (ت ١٢٥٧) عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب الخزرجى، لغوى عاش بالموصل مدة ومات ببغداد. ألف فى اللغة: «المعرب عما فى الصحاح والمغرب» و «شرح الأبيات المشكلات الأغراض» وفى النحو: «الهادى» و «تصريف العزى». وفى العروض: «تصحيح المقياس فى تفسير القسطاس للزمخشرى» جمع مختارات شعرية فى «المضنون به على غير أهله» وألف «المختصر فى استعمال الاسطرلاب».

زنجبار: أرخبيل شبه مستقل بتنزانيا، ق أفريقيا فى المحيط الهندى، يتكون من جزيرة زنجبار (١٥٥٤ كم^2، ١٠٧٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٤)، وجزيرة **بمبا** وعدة جزر صغيرة مجاورة. وزنجبار أكثر بلاد العالم إنتاجًا للقرنفل، ومن منتجاتها الأخرى الكوبرا والفاكهة الاستوائية. السكان ٨٠٪ منهم من الأفريقيين السود ينحدر معظمهم من قبائل البانتو و١٠٪ من أصل عربى و ٧٪ من الهنود والباكستانيين. والسكان أغلبهم من المسلمين، والسواحلية هى اللغة السائدة. يتصل تاريخها بأهمية موقعها، فهى نقطة ارتكاز لمنطقة ساحل أفريقيا الشرقى. اتصلت منذ القدم بالهند وبلدان الخليج العربى والبحر الأحمر. قامت بها عدة سلطنات عربية وفارسية متنافسة منذ القرن ٩، وقامت بها إمبراطورية الزنج (القرن ١٦). سيطر عليها البرتغاليون ١٥٠٣، واستخدموها قاعدة لتوسعهم فى ق أفريقيا، وجعلوها مركزًا لتجارة الرقيق. خضعت لسلطنة عمان ١٦٥٢ حينما قدم أئمتها لنجدة الإمارات العربية المتناثرة على الساحل الأفريقى الشرقى، ثم استولوا على ممبسة ١٦٩٨ التى كانت فى قبضة البرتغاليين. توغل منها تجار العرب إلى داخل أفريقيا، وأصبحت تحت حكم سلاطين عمان فيما بين ١٦٩٨ و ١٧٢٨ باستثناء فترة قصيرة من الحكم البرتغالى. إذ نقل سعيد بن سلطان (ت ١٨٥٦) قاعدته إلى زنجبار فى ١٨٢٨ وبسط نفوذه على طول الساحل الأفريقى من مقديشو إلى كيب دلجادو. وخلفه حاكمًا لزنجبار بعد وفاته ابنه مجيد (ت ١٨٧٠) وأعلنت زنجبار انفصالها عن عمان فى ١٨٦١. وعندما توفى مجيد، تولى أخوه برغش (١٨٣٥-٨٨) خلفًا له، وحكم (١٨٧٠-٨٨) ونحو نهاية حكمه تمزقت أوصال السلطنة وقسمت الأقاليم الساحلية بين الأوروبيين وعقدت بريطانيا معه معاهدة ١٨٧٣ لمحاربة تجارة الرقيق من ناحية وتدعيمًا لمصالحها فى المحيط الهندى من ناحية أخرى، ثم فرضت حمايتها على زنجبار وبمبا ١٨٩٠، فى مقابل نزولها عن مقديشو لفرنسا وعن هلجولاند لألمانيا. وتولى السلطنة بعد برغش عدد من السلاطين كان زمام أمرهم فى يد البريطانيين، وظلت زنجبار محمية بريطانية لمدة ٧٣ عامًا. تزايدت الإصلاحات الدستورية بعد ١٩٥٥ مما أسفر عن زيادة تمثيل العرب والأفريقيين والهنود فى الحكومة، ونشأت الأحزاب السياسية. وفاز الحزب الأفروشيرازى بأغلبية طفيفة فى انتخابات ١٩٦١ و١٩٦٣ على الحزب الوطنى الزنجبارى. وحصلت زنجبار على الحكم الذاتى فى نطاق الكومنولث البريطانى (يونية ١٩٦٣) ثم الاستقلال التام (مع جزيرة بمبا) فى ديسمبر ١٩٦٣ باعتبارها ملكية دستورية يرأسها السلطان سيد جمشيد بن عبد الله، وفى يناير ١٩٦٤ حدث انقلاب عسكرى وأعلنت زنجبار جمهورية برياسة عبد الرحمن كارومى (من زعماء الحزب الأفروشيرازى). أعلنت زنجبار اتحادها مع تنجانيقا فى ٢٧ أبريل ١٩٦٤ (وهكذا قامت جمهورية **تنزانيا** فى أكتوبر ١٩٦٤)، وأصبح كارومى نائبًا لرئيس الجمهورية جوليوس **نيريرى**. وبمقتضى هذا الاتحاد أصبحت زنجبار مستقلة ذاتيًا فى شئونها الداخلية أما شئون الدفاع والعلاقات الخارجية فهى فى يد الحكومة المركزية فى **«دار السلام»** عاصمة جمهورية تنزانيا. وفى ١٩٧٩ أصبح لزنجبار دستور منفصل. وفى ١٩٨٤ استقال عبود جومبى رئيس زنجبار إذ سعت حكومة تنزانيا لفرض سيطرتها على الجزيرة وأصبح على حسن موينى رئيسا لزنجبار ثم رئيسًا لتنزانيا ١٩٨٦. وفى ١٩٩٠ أصبح الدكتور سالمين عمور رئيسًا

لزنجبار. وفى ٢٠٠٠ تولى عبيد كرومى الرئاسة. أعيد انتخابه ٢٠٠٥.

زنجبار: مدينة (٤٥٢٧٧٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة زنجبار بتنزانيا، تقع على الساحل الغربى لجزيرة زنجبار، ثغرها الرئيسى، أهم ما تصدره القرنفل، سكانها خليط من الأفريقيين والهنود، والعرب والأوروبيين، تأسست فى القرن ١٦ مركزًا تجاريًا للبرتغال، اختارها سلطان عمان قاعدة لسلطنته ١٨٣٢، فازدهرت سوقًا للرقيق والعاج، وفقدت بعض أهميتها بعد ازدهار ممبسة ودار السلام على الساحل الأفريقى. وفى ١٨٩٠ أصبحت عاصمة محمية زنجبار البريطانية. وفى ١٩٦٣ أصبحت عاصمة زنجبار المستقلة. وعندما اتحدت زنجبار مع جمهورية تنجانيقا ١٩٦٤ وتكونت جمهورية تنزانيا، ظلت مقرًا للحكومة. ومن معالمها قصر السلطان السابق وعدة مساجد، وعمائر بديعة.

زنجبيل: من نباتات المناطق الاستوائية المعمرة. اسمه العلمى زنجبر أوفيسينالى (Zingiber officinale)، من الفصيلة الزنجبارية. أصوله الجذرية من مواد التجارة المشهورة كتابل، ويباع محفوظًا أو غضًا «طازجًا» وخاصة فى الصين، ويباع مجففًا ومعالجًا. ويستعمل فى الطهو وفى الطب. كما أن زيته يكسب المشروبات نكهة.

زنجبيل شامى: عشب من الدنيا القديمة، اسمه العلمى إنيولا هلينيوم (Inula helenium)، من الفصيلة المركبة، صلد وطن فى أمريكا ويزرع أحيانًا فى الحدائق. أزهاره شماعية صفراء، وجذوره غليظة. كانت تستعمل فى الطب كمقو، وفى علاج السعال وأمراض الصدر. وكذلك استعمل فى علاج الخيل.

زنجفر: خام تركيبه كبريتيد الزئبق، يوجد على هيئة بلورات إبرية حمر اللون، وأحيانًا فى هيئة عروق أو كتل بنفس اللون. والزنجفر هو الخام الرئيسى للزئبق، وأهم مواطنه إسبانيا.

زنجلداك: مدينة ش غ تركيا (١٠٤٢٧٦ نسمة، ٢٠٠٠)، بها مناجم الفحم، عاصمة أقليم زنجلداك وهى ميناء على البحر الأسود.

زندربوند: (١٨٤٥-٤٧)، تحالف دفاعى عقدته الكانتونات الكاثوليكية بسويسرا ــ وهى أورى، وشفتس، وأونترفالدين، ولوسرن، وفاليس، وفريبورج، وتسوج ــ ضد إجراءات وتدابير الحزب الراديكالى المعادية لرجال الدين، ولتوثيق الاتحاد الفدرالى. فأعلنت الراديكالية فى الدياط الفيدرالى، حل تحالف زندربوند ١٨٤٧، وأنفذت جيشًا فيدراليًا بقيادة الجنرال دوفور ضد قوات الانفصاليين. وحلت الهزيمة بقوات زندربوند فى حملة لم تسفك فيها دماء، مما أدى إلى وضع دستور فدرالى ١٨٤٨، وطرد اليسوعيين من سويسرا.

زنديق: معرب عن الفارسية، أطلقه الفرس قديمًا على الخارج على دين الدولة ببدع معينة، أهمها القول بأزلية العالم، استعمله المسلمون أولاً فى الدلالة على القائلين بالأصلين: النور والظلمة على مذهب المانوية وغيرهم من الثنوية، ثم اتسع معناه فشمل الدهريين والملحدين وسائر أصحاب المعتقدات الضالة، بل أطلق على المتشككين، وكل متحرر من أحكام الدين فكرًا وعملاً. والزنديق عند أتباع مزدك هو الملحد الذى يأتى بتفسير جديد للأفستا.

زنك (خارصين): عنصر فلزى أبيض ــ مزرقّ فضى رمزه «خ» قَصفٌ متبلور فى درجات الحرارة العادية. يسحب إلى صحائف بتسخينه ما بين ١١٠° مئوية و ١٥٠° مئوية. مركباته عديدة مع العناصر الأخرى، فمع الأكسيجين يكون أكسيد الزنك (أبيض الزنك)، ومع الكلور يكون الكلوريد، وهو مادة بيضاء متبلرة تستخدم فى حفظ الخشب وتقوية الورق وفى تحضير الفلز للحم بالسبائك (كمادة صهورة)، وكبريتيد الزنك أحد مكونات **الليثوبون**. وتعرف كبريتات الزنك على نحو شائع باسم **الزاج الأبيض**. وهناك استخدام هام للفلز ذاته حيث يستخدم فى عمل عدد من الأشابات مثل **أشابة بابيت**، و **النحاس الأصفر**، و**الفضة الألمانية** وفى **البرونز**

أحيانًا. ويجلفن الحديد بغمره فى زنك مصهور أو بطلائه كهربائيًا بالزنك. ويستخدم عادة فى عمل الألواح السالبة فى الخلايا الكهربائية. ومصادره الرئيسية خام الكبريتيد، أو الزنكبلند، أو كبرتيد الزنك. والزنكسيت أكسيد والويليميت (سيليكات) والسميثونيت (كربونات الزنك) والفرانكلينيت. خاماته واسعة الانتشار وتعد الولايات المتحدة الأمريكية أكبر منتجة له. ولما كانت درجة تبخر الزنك منخفضة (٩٠٧° م) لذلك يمكن تحضيره بالتقطير. فعند خلط الأكسيد بالفحم وتسخينه فى فرن فى أسطوانة خاصة، يتحد الكربون (الفحم) مع أكسيجين الأكسيد ويتجمع بخار الزنك فى مستقبلات فى نهاية الأسطوانة ويجرى حاليًا تحضير كميات متزايدة من الزنك بالتحليل الكهربائى لمحلول خام محمص فى حمض، تضاف إليه معادن أخرى معينة. والزنك معروف منذ قديم الزمن. انظر: **عنصر** (جدول).

زنوبيـــة أو الزباء: (ت ٢٧٧ أو ٢٨٥)، ملكة تدمر، حكمت باسم ابنها بعد مقتل زوجها سبتيموس أو دناثوس. وسعت ملكها فشمل شرقى آسيا الصغرى، وسوريا، والجزء الشمالى من بلاد النهرين ومصر. جرتها أطماعها إلى الاشتباك مع روما. استولى أورليانوس على تدمر ٢٧٢ وسبى ملكتها الجميلة وعرضها فى موكب انتصاره فى روما. ثم تركت تعيش فى مدينة تيبور من راتب أجرى عليها.

زنوج: انظر: **الجنس الزنجى**.

زنيفيلدر، ألويس: (١٧٧١-١٨٣٤)، طباع ألمانى اخترع الليثوجراف فى ١٧٩٦ فى ميونخ. فى ١٨١٨ نشر وصفا لتاريخ الاختراع. انظر: **طباعة الحجر**.

الزهاوى، جميل صدقى: (١٨٦٣-١٩٣٦)، شاعر عربى كردى الأصل. ولد ببغداد وتوفى بها. نظم الشعر فى حداثته بالعربية والفارسية، وتولى تدريس الفلسفة الإسلامية والأدب العربى فى «المدرسة الملكية»، و«دار الفنون» بالآستانة، ومدرسة الحقوق ببغداد، ثم كان عضوًا فى مجلس الأعيان العراقى إلى أن توفى. غلب على شعره الاتجاه الفلسفى. وحورب غير مرة لخروجه على آراء الجمهور. يغلب على شعره الاهتمام بالفكرة أكثر من الاهتمام بالصياغة. له عدة دواوين، «ديوان الزهاوى» و «الكلم المنظوم»، و «الشذرات» وغيرها. ومن كتبه الفلسفية «الكائنات» و «المجمل مما أرى». ترجم رباعيات الخيام نظمًا ونثرًا.

زهتومير: مدينة (ح ٢٧٥٠١٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم زهتومير، وسط أوكرانيا. مركز للمواصلات والحبوب وقطع الأخشاب. انتقلت إلى لثوانيا فى القرن ١٤، وعادت إلى روسيا فى التقسيم البولندى الثانى فى ١٧٩٣، وأصبحت مركزًا تجاريًا هامًا. كانت مسرحًا للقتال فى الحرب العالمية ٢، ووقعت فى قبضة الألمان (١٩٤١-٤٣).

زهد: مقام صوفى يأتى بعد الورع أو الفقر، وهو ترك ملذات الدنيا والإعراض عن شهواتها، ليخلو القلب فلا يشغل عن ذكر الله.

زهر: مكعبات صغيرة من العاج، أو العظم، أو الخشب. وبكل وجه من الأوجه الستة نقاط مرتبة من الواحد إلى الستة جميعًا. وهى منسقة بحيث يكون مجموع النقاط فى كل وجهين متقابلين سبعة. ويستعمل الزهر أيضًا فى البوكر، والطاولة، والبارشيزى، وألعاب أخرى كثيرة. عرف المصريون القدماء والبابليون الزهر وكذلك اليونان والرومان.

زهر الربيع: أعشاب قصار معمرة من جنس پريميولا (Primula)، تنمو فى المنطقة المعتدلة الشمالية وتعطى فى الربيع أزهارًا مختلفة الألوان فى نورات رأسية أو صيوانية، تزرع فى الحدائق الصخرية والأصص وداخل المنازل، ويزرع نوع أصفر فى إنجلترا هو پريميولا فيروس ويسمى شفة البقرة.

زهر اللؤلؤ: يطلق على كثير من نباتات الفصيلة المركبة ذات الأزهار الإشعاعية، على أن الجنس الحقيقى المذكور فى الأدب الإنجليزى هو بيللس بيرنس (Bellis perennis). نبات قصير ثنائى الحول

أزهاره بيض أو وردية أو حمر. أما النوع الأبيض الشائع من الكريزانتم وهو كرايزانثيمم ليكانثيمم (Chrysanthemum leucanthemum) فقد وطن فى الولايات المتحدة الأمريكية من أوروبا، أما نوع شاستا فهو كذلك من نوع من الكرايزنتم. انظر: **مرجاريته وبيريثروم.**

زهران: قبيلة بعسير، فى المملكة العربية السعودية، وفيرة العدد. يحف بها فى الشمال بنو ملك، وفى الشرق غامد، وفى الجنوب زبيد، وفى الغرب ذوو حسن.

الزهراوى، أبو القاسم: (٩٣٦-١١٠٣)، جراح عربى ولد بالزهراء من ضواحى قرطبة. ويقال إنه عمل طبيبًا فى بلاط عبد الرحمن ٣. أجرى العمليات الجراحية واستعان بالآلات. كان لكتابه الموسوم «التصريف لمن عجز عن التأليف» أعظم الأثر فى النهضة الأوروبية مدى خمسة قرون، واحتل المكانة التى كان يتبوؤها كتاب بولس الإيجانيطى فى الجراحة، والمقالة العاشرة منه خاصة بالجراحة. يحتوى أبوابًا وفصولاً فيها أوصاف شائقة لعمليات استخراج حصى المثانة بالشق والتفتيت ولعملية البتر، ويشمل الباب الثالث منه وصف الكسور والخلع. ضمنه وصفًا دقيقًا لحالة الشلل الناشىء عن كسر فقار الظهر، وبعض فصوله خاص بتعليم القوابل وإخراج الجنين الميت، وصور الآلات التى يحتاج إليها فى إخراجه. ويشتمل هذا الباب على أول وصف للوضع الذى سمى فيما بعد باسم «والخر». ويمتاز الكتاب بكثرة رسومه ووفرة أشكال الآلات التى كان يستعملها الزهراوى وأكثرها من ابتكاره، وقد ترجم بعد ظهوره إلى العبرية واللاتينية بالبندقية ١٤٩٧ واستراسبورج ١٥٣٢ وبال ١٥٤١.

الزهراوى، عبد الحميد: (١٨٥٥-١٩١٦)، من زعماء العرب فى سوريا، وأحد شهداء ديوان عالية. ولد بحمص وقاوم سياسة السلطان عبد الحميد قبل الدستور العثمانى. أصدر جريدة «المنير» وكان يطبعها على الجيلاتين ويوزعها سرًا. سافر إلى الآستانة، وشارك فى كتابة الصحف، ولكنه قبض عليه وفر إلى مصر، وعاد إلى سوريا بعد إعلان الدستور. وانتخب مبعوثًا عن حماة، فذهب إلى الآستانة. اشترك فى تأسيس حزبى «الحرية والاعتدال» و «الائتلاف» المناوئين لحزب الاتحاد. أصدر «الحضارة» أسبوعية. عين رئيسًا للمؤتمر العربى الأول فى باريس. أفلح الاتحاديون فى ضمه إليهم وجعلوه عضوًا فى مجلس الأعيان. ولما نشبت الحرب العالمية ١ حكم عليه بالموت، وقتل شنقًا. له رسالة فى «الفقه والتصوف» وكتاب «خديجة أم المؤمنين».

زهرة: الجزء الخاص من النبات الذى يحوى أعضاء تناسله أو بعضها. وهى إما صغيرة أو كبيرة الحجم، لها أشكال مختلفة، وألوان متعددة، وتتكون الزهرة العادية من الكأسيات وهى الأجزاء الخضر التى بقاعدتها، تليها من الداخل النوريات وتكون عادة زاهية الألوان وحيدة أو متعددة الأجزاء ويطلق عليها **التويج**. ثم الأسدية أو أعضاء التذكير الخيطية الشكل وتحمل حبوب اللقاح، ويتوسطها المتاع أو عضو التأنيث الذى يوجد بقاعدته المبيض، ويحتوى على بويضة أو أكثر، وتسمى هذه الأزهار أزهارًا خنثى، وقد توجد أزهار بها أعضاء تذكير فقط، أو أعضاء تأنيث فقط. وتنتقل حبوب اللقاح إلى الميسم، إما بالهواء أو بوساطة الحشرات أو الإنسان فتلقح الزهرة، وتخصب البويضة ثم تتكون الثمرة من المبيض، وتوجد بداخلها البذور. وتكون الأزهار إما فردية أو فى هريات أو فى رأس يحمل عدة أزهار بعضها بجانب بعض، كما فى نورات الفصيلة المركبة. وتكون بعض الأزهار صغيرة بها قنبعة أو قنابع ملونة، فنسمى هذه أزهارًا. والأزهار بروائحها الزكية وأشكالها البديعة وألوانها الجذابة عنصر من عناصر الجمال للإنسان منذ القديم. وتنسيق الأزهار فن يدرس باليابان. كما اتخذت الأزهار لغة للتخاطب والتعبير عما يخالج النفس فى بعض المناسبات. وتستخرج الزيوت العطرية من كثير

من الأزهار أو يستطب بها، واستوحى الإنسان منها كثيراً من زخارفه واستعملها فى طقوسه الدينية، وسجل الفنانون الكثير منها بألوانها وأشكالها الجميلة المختلفة، وأصبح لكثير من الدول أزهار قومية تتخذها شعارات. والأزهار مصدر هام لطعام النحل التى ترشف منها الرحيق ثم تودعه فى بيوتها عسلاً.

الزهرة: ثانى **كوكب** فى الفلك فى البعد عن الشمس، ويقع بين عطارد والأرض وهو ألمع جرم سماوى باستثناء الشمس والقمر، وأكثر الكواكب اقترابًا من الأرض (عند الاتصال يكون على بعد ٣٨٣٥٤٥١٨ كم)، وله أوجه كالقمر، ويتغير حجم قرصه، يصغر إذا ما صار بدرًا ويكبر وهو هلال وذلك لبعده عنا فى الحالة الأولى واقترابه فى الثانية. وبعده المتوسط عن الشمس حوالى ١٠٨ ١٢٤٨٠٠ كم وهو يقطع مساره فى ٢٢٥ يومًا. أما حجمه وكتلته وكثافته فقريبة من مقاييس الأرض (القطر ١٨٨ ١٢ كم والكتلة $\frac{٤}{٥}$ كتلة الأرض). وكوكب الزهرة لا يبتعد عن الشمس أكثر من ٤٦°، ولذلك لا يشاهد إلا فى حدود ثلاث ساعات بعد الغروب أو قبل الشروق، وتحيط به سحب كثيفة أو بخار يخفى تفاصيل سطحه، ولا تدور حوله أقمار كما لا توجد علامات واضحة على سطحه لقياس دورته حول محوره. وهو يعبر قرص الشمس فى يونية أو ديسمبر، وأول **عبور** مسجل حدث فى ٢٤ نوفمبر ١٦٣٩ (رصده جيريمياه هوروكس ووليم كرابترى)، ثم عبر فى ٥ يونية ١٧٦١، و ٣ يونية ١٧٦٩، و ٩ ديسمبر ١٨٧٤، و ٦ ديسمبر ١٨٨٢. ومستكشفات الفضاء التى مرت بالزهرة تضم مارينر ٢، ٥، ١٠ (١٩٦٢، ٦٧، ٧٤) بيونير الزهرة ١، ٢ (١٩٧٨) ومركبات فضاء سوفيتية عديدة. ومستكشف الفضاء الأمريكى ماجلان قام بمسح رادارى للزهرة (١٩٩٠-٩٢) شمل ٩٩٪ من سطح الكوكب.

زهرة الآلام: كرم موطنه أمريكا الاستوائية، من جنس باسيفلورا (Passiflora)، من أشيع أنواعه بأمريكا الشمالية باسيفلورا إنكارناتا (P. incarnata)، ويمتد من فرجينيا إلى تكساس. أزهاره أرجوانية أو بيض، وثماره تؤكل. وتزرع أنواع أخرى بالمناطق الاستوائية وفى الدفيئات فى المناطق الشمالية.

زهرة الثلج: نبات صلد من الأبصال، من نباتات الدنيا القديمة. اسمه العلمى جلانثس نيفالس (Galanthus nivalis). يعطى فى الربيع الباكر أزهارًا بيضًا مفردة ناقوسية الشكل من الفصيلة النرجسية.

زهرة الحمام: نبات من الأوركيد من الفصيلة السحلبية يكثر فى أمريكا الوسطى، اسمه العلمى بريستريا إيلاتا أزهاره بيض عطرة، وتكون أحيانًا فرفيرية اللون مبرقشة، ظن أنها تشبه الحمام. تزرع منذ قرن من الزمان.

زهرة الغسيل: أصباغ تخليقية فى العادة. تستعمل لتلوين الأقمشة ــ بعد غسلها ــ بشىء من الزرقة، وذلك لإزالة ما يتخلف بها من الاصفرار من تأثير القلوى كالصابون الذى استخدم فى عملية الغسل.

زهرة القمر: كرم استوائى أمريكى، يزهر بالليل، اسمه العلمى كالونكتيون أكيولاتم (Calonyction aculeatum)، أزهاره بيض عطرة، تشبه أزهار شب النهار.

زهرة مايو: من أجمل الأزهار البرية الأمريكية. نبات زاحف اسمه العلمى إبيجيا ريبنز (Epigaea repens). الأوراق خضر مستديمة مغطاة بشعيرات تخفى الأزهار العطرة الحلوة. تزهر فى الربيع الباكر. وتزرع فى الحدائق من العقل أو البذور فى أرض حمضية ظليلة. وفى إنجلترا يطلقون على زعرور الأدوية كراتيجس (Carataegus) اسم زهرة مايو.

زهرى: انظر: **سفلس**.

الزهرى: (٦٧٨-٧٤٢)، أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى محدث مشهور، جمع حشدًا عظيمًا من الأحاديث بفضل ما أبداه من همة لا تكل، ولم يكتف ببذل الجهد فى توطيد دعائم السنة النبوية فحسب، بل وطد أيضًا سنة صحابة النبى، ويقال إنه أول من دون الحديث نزولاً على إرادة الأمراء الذين كانوا يشملونه

برعايتهم، من شيوخه: عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب. وقد ألف كتابًا واحدًا هو «كتاب نسب قوم» ونسب إليه «كتاب المغازى».

زهرى الخيل: مرض معد. يصيب الخيل وتنتقل عدواه بالنزو ـ يميز بالتهاب الأعضاء التناسلية الخارجية ثم بالشلل وظهور آفات جلدية خاصة. سببه عدامية تريبانوسوما تشبه المسببة لمرض النوم فى الإنسان توجد بالدم. استوصل المرض بالولايات المتحدة الأمريكية، وينتشر بروسيا ورومانيا والجزائر وإسبانيا والهند وآسيا. وأعراضه فى مرحلة العدوى الأولى تورم أوذيمى بعضو الذكر وغلافه والخصية واحمرار وتورم الغشاء المخاطى لمجرى البول وتسرب إفرازات مخاطية صديدية منه ومن المهبل والفرج وتورم الغدد الليمفية، وفى المرحلة الثانية ظهور أورام جلدية مستديرة وجامدة بأى جزء من الجسم أو الرقبة وهى مميزة للمرض ثم حدوث شلل وجهى أو عجزى، فتتأثر المفاصل ووظيفة القائمة الخلفية، ويصاب المريض بالهزال. وسير المرض مزمن بالبلاد الباردة وحاد بالمناطق الحارة. ونسبة الوفاة ٥٠-٧٠٪، ويشخص المرض بفحص الدم، كما يوجد مسبب المرض بالتورمات والإفرازات الأخرى.

زهير بن أبى سلمى ربيعة بن رباح: (ت ٦٠٩)، شاعر جاهلى. ولد بنواحى المدينة ونشأ بين غطفان بالحاجر بنجد. ودافع عنهم بشعره فى حرب داحس والغبراء بين عبس وذبيان. وشارك فى إنهاء هذه الحرب. ومدح داعيى السلم: هرم بن سنان، والحارث بن عوف، اللذين تحملا الديات التى بلغت ٣٠٠٠ بعير. نشأ فى بيت شعرى، فقد كان أبوه، وخال أبيه بشامة بن الغدير، وزوج أمه أوس بن حجر، شعراء فأخذ عنهم، وتأثر بمذهب آخرهم، فكان من «عبيد الشعر» الذين يتأنون وينقحون فيه. فاشتهرت حولياته التى كان يقضى فى نظمها الحول ليخرجها إلى الناس وقد أبرأها من كل نقص. فكان شعره مستويًا، مألوف الألفاظ، واضح العبارة، خاليًا من التعقيد والالتواء والمبالغة. واتسم بكثرة التشبيه والمجاز والاستعارة، والاعتماد على الحواس فى إخراج الصور الشعرية والتحلى بالحكم والأمثال. وبلغ من الإجادة درجة جعلت النقاد ينسبون مدرسة «عبيد الشعر» إليه. ويهملون مؤسسها الأول أوس بن حجر ويعدونه أحد الجاهليين الثلاثة المقدمين على غيرهم، ويقدمه بعضهم على زميليه أيضًا، وهما امرؤ القيس والنابغة. وله معلقة تفتتح بوصف أطلال الحبيبة، وتسترجع صور رحيلها، وتنتقل دون تمهيد إلى هدفها الرئيسى: مدح داعيى السلام، وتصور الحرب أشنع الصور، وتختم بأمثال حكمية. له ديوان مطبوع.

زواج: علاقة يقرها العرف والدين بين شخصين (أو أكثر) من جنسين مختلفين فى شكل زوج (أو أزواج) وزوجة (أو زوجات) لتكوين عائلة جديدة بحيث إن الأولاد الذين يأتون نتيجة لهذه العلاقة يعتبرون أبناء شرعيين لكلا الطرفين. وتتخذ هذه العلاقة أشكالاً مختلفة باختلاف عدد الأشخاص الداخلين فيها وتبعًا لنوع الصلة التى تقوم بين الجماعتين اللتين ينتمى الطرفان إليهما. فمن الناحية الأولى يمكن التمييز بين الزواج الفردى (Monogamy)، وفيه يتزوج الرجل الواحد بامرأة واحدة فقط وهو السائد فى معظم الجماعات حتى تلك التى تسمح بالزواج التعددى (Polygamy). والزواج التعددى، وهو نوعان تعدد الزوجات (بوليجنى Polygyny) بالنسبة للرجل الواحد وهو كثير الشيوع وتعدد الأزواج (بوليأندرى Polyandry) بالنسبة للمرأة الواحدة، ولا يكاد يوجد إلا فى عدد قليل جدًا من المجتمعات مثل التودا فى جنوب الهند. ولمعظم المجتمعات وبخاصة البدائية منها تقاليدها وقواعدها الخاصة التى تحتم على الرجل أن يختار زوجته من جماعة معينة بالذات، كما تحرم عليه الزواج من جماعات أخرى. والملاحظ أنه حيث تنقسم القبيلة إلى عشائر يتحتم على الرجل فى الأغلب أن يتزوج من خارج عشيرته ويظهر ذلك على الخصوص فى العشائر الطوطمية (انظر: **طوطم**) ويعرف بالزواج الخارجى

(إكسوجامى Exogamy) ويتحتم عليه فى نفس الوقت أن يتزوج من داخل قبيلته، ويعرف ذلك بالزواج الداخلى (إندوجامى Endogamy) وينتج عن ذلك تزايد عدد أفراد القبيلة بالنسبة للقبائل الصغيرة. ويعتبر الزواج عند العرب من أهم الاستثناءات من تلك القاعدة إذ يفضل الزواج لا من العشيرة فحسب بل من ابنة العم بالذات أى الزواج من نفس الجماعة. كان العبرانيون يقضون على الرجل أن يتزوج من أرملة أخيه وهذا النظام موجود عند كثير من قبائل السودان الجنوبى. كذلك نجد أن كثيرًا من المجتمعات المتأخرة فى جنوبى وأواسط أفريقيا تسمح للرجل بأن يجمع بين الأختين أو أن يتزوج من أخت زوجته المتوفاة، أو يتخذ منها زوجة ثانوية، إن لم تنجب له زوجته الأصلية أبناء. ومن المألوف على مر التاريخ أن والدى العروس والعريس عندما يتفاوضان فى موضوع الزواج يربطان بينه وبين تبادل الممتلكات. وتقوم الكنيسة فى البلدان المسيحية بالإشراف على الزواج، غير أن الزواج المدنى مسموح به فى معظم دول العالم. وتقوم الدولة فى البلاد الإسلامية بتوثيق عقود الزواج وفقًا للشريعة السمحة وقد وضع الإسلام حدودًا دقيقة للأحوال الشخصية تنظيمًا للعلاقات الزوجية والأسرية.

زواج خارجى (إكسوجامى): انظر: **زواج**.

زواج داخلى (إندوجامى): انظر: **زواج**.

زواحف: طائفة من الفقاريات، متغيرة درجة الحرارة تتنفس بالرئات. تعتبر أرقى من البرمائيات، وأدنأ من الطيور والثدييات. أجسامها مغطاة بالحراشف والصفائح العظمية أو الأصداف القرنية. تشمل السحالى والحيات والحرابى والسلاحف والتماسيح والتماسيح الأمريكية والدينوصوريات والزواحف السمكية، والأخيرتان بائدتان. ويعتقد أن الزواحف نشأت فى العصر الفحمى.

زوان: انظر: **صامة**.

زوائد غدية بلعومية: زوائد مكونة من أنسجة غدية تتكون من الحلقوم خلف الأنف فى الأطفال، وكثيرًا ما تكون هذه الزوائد عقبة فى طريق التنفس الطبيعى من الأنف، وينتج عن هذا أن يتنفس الطفل دائمًا من فمه. وربما يسبب ذلك بعض التشويه والاعوجاج فى نمو الوجه أو الفكين وكذلك عدم مقدرة الطفل على إطباق أسنانه إطباقًا محكمًا. وكثيرًا ما تلتهب هذه الزوائد ويتسبب عن ذلك التهاب مزمن بالحلق وإصابات متكررة بالزكام وربما يحدث التهاب صديدى بالأذن الوسطى نتيجة لانتشار العدوى والبكتيريا من البلعوم عن طريق قناة يوستاكيوس. وقد ثبت أخيرًا أن كثيرًا من حالات تمدد الشعب، التى تظهر فى صغار السن، تكون ناتجة لحد ما عن وجود هذه الزوائد فى سن الطفولة، حيث ينتج عن التهابها نزول إفرازات صديدية من البلعوم إلى القصبة الهوائية والشعب.

زوثنر، برتا، البارونة فون: (١٨٤٣-١٩١٤)، روائية وداعية للسلام نمساوية. كان لروايتها «ألق سلاحك» ١٨٨٩ تأثير عظيم فى حركة الدعوة للسلام. منحت جائزة نوبل للسلام ١٩٠٥، وفى غضون صداقتها مع ألفريد نوبل استطاعت أن تؤثر عليه بإنشاء جائزة نوبل، وكانت أول امرأة فى العالم أحرزت هذه الجائزة الكبرى.

زوج وزوجة: الزواج فى القانون، علاقة تعاقدية تسبغ على طرفيها حالة جديدة. ومعظم الشروط التى تستلزمها عقود الإلزام الأخرى يجب أن تتوافر أيضًا فى حالة الزواج. وعلى ذلك فان كلا الطرفين يجب أن يكون تصرفه حرًا من الضغط والإكراه، وأن يمتنع عن الغش والتدليس، وإلا فإن الزيجة المعقودة يمكن حلها بحكم قضائى يقرر بطلان الزواج، إلا أن الزواج مع ذلك يختلف عن العلاقات التعاقدية الأخرى، إذ يخلق مركزًا شخصيًا لا يمكن عند بعض الشعوب غير الإسلامية إنهاؤه بإرادة طرفى العقد وإنما بحكم المحكمة فقط، كأن يكون ذلك بحكم الطلاق مثلاً، فيما عدا استثناءات قليلة فإن الزواج الذى ينعقد انعقادًا صحيحًا فى مكان معين يكون محلاً للاعتراف به فى جميع أنحاء العالم، وقد كانت الزيجات العرفية منتشرة فى أوروبا فى زمن

مبكر، حيث كانت الصيغة الشائعة هى الزواج بالإقرار اللفظى ذى الأثر الحالى وبمقتضاه كان الطرفان يتفقان ويقران بأنهما قد أصبحا زوجين، منذ ذلك الحين فصاعدًا، وكان الزواج يغدو نافذ المفعول فى الحال فيما يتعلق بمعظم الأغراض رغم أنه قد يكون من الضرورى إجراء مراسيم زواج دينى رسمى بعد ذلك. وكانت الزيجات العرفية تؤدى إلى صعوبات كثيرة ـ كأن يكون الزواج نفسه موضعًا للشك فى ثبوته والشك فى شرعية الأطفال الناتجين عنه مما أدى إلى منعه فى البلاد الكاثوليكية بقرار من «مجمع ترنت». ومع أن الزواج بالإقرار اللفظى ذى الأثر الحالى، ألغى فى انجلترا ١٧٥٣، إلا أنه ظل مشروعا فى اسكتلندا وفى المستعمرات الأمريكية. ومعظم الولايات الأمريكية لا تسمح الآن بمثل هذه الزيجات ـ وكان القانون الانجليزى الأمريكى للزواج يتميز ـ بصفة رئيسية ـ بوجهة النظر التى تعتبر الزوج والزوجة شخصية قانونية واحدة يتصرف الزوج لحسابها، وتبعًا لذلك كان الزوج هو الذى يحدد مسكن الزوجية، وهو الشخصية السائدة فى العلاقات بين الأبناء والوالدين، كما أن كل الممتلكات التى تخص الزوجة كانت تخضع لسيطرته المطلقة خلال سريان الزواج، وذلك على خلاف الشريعة الإسلامية التى فرقت دائمًا بين الذمة المالية للزوج والزوجة. وبمرور الوقت اقتضت العدالة الاعتراف فى العالم الغربى بحق الزوجة فى أثناء حياة زوجها فى أن تكون لها ممتلكات منفصلة ذلك أن بريطانيا العظمى وجميع الولايات الأمريكية بدأت تطبق قوانين ولوائح «ممتلكات النساء المتزوجات» التى تعطى للزوجات حق السيطرة التامة على ممتلكاتهن وحق التعاقد والاتفاق بصفتهن المنفصلة، وفى الإسلام يعتبر الزواج من العقود الشرعية المقررة عند جميع الأئمة، والزوجة شريكة للرجل فى الحياة بنص قوله تعالى ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ ولابد من القبول بين الزوج والزوجة لإتمام عقد الزواج.

زوجات النبى: انظر: **أم المؤمنين**.

زودرمان، هرمان: (١٨٥٧-١٩٢٨)، كاتب مسرحى وروائى ألمانى. يظهر فى أعماله أثر إبسن ونيتشه. من أشهر مسرحياته «الشرف» ١٨٨٩، التى مثلت فى عام واحد مع «قبل الفجر» لهاوبتمان. تشمل آثاره الروايات: «أم الهم» ١٨٨٧ و «رجين» ١٨٨٩، و«نشيد الإنشاد» ١٩٠٨، و «الأستاذ المجنون» ١٩٢٦، ومجموعة قصص قصيرة «الرحلة إلى تلسيت» ١٩١٧، ولعلها أجود ما كتب.

زورق: من أنواع المراكب عامة، يمتاز بطوله وضيقه. نهايتاه حادتان، ويسير بوساطة مجرفة أو مجرفات. تستخدمه شعوب الثقافات الدنيا فى العالم ويصنعونه من شتى المواد وبمختلف الأشكال، فهنود أمريكا الشمالية يجوفون كتلة من الخشب، أدخل عليها سكان شاطئ المحيط الهادى الشمالى بعض التحسين. قام الإسكيمو بتطوير قوارب الكاياك، فصنعوه من الخشب المغطى بجلد الفقمة، ويجلس المجدف فى مكان مجوف، وفى جنوب المحيط الهادى يقوم الأهالى بوساطة زوارقهم الكبيرة بعمل الرحلات بين الجزر المتناثرة، وكانوا يعنون بحفر النقوش عليها. انتشر سباق الزوارق فى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا كلعبة رياضية، وقد أنشئت لها الأندية منذ أخريات القرن ١٩ وأوائل العشرين حيث يستخدم المصيفون الزوارق بكثرة ودخلت الدورات الأولمبية فى باريس عام ١٩٢٤ ثم عادت إليها منذ دورة برلين ١٩٣٦ واستمرت فى جميع الدورات.

زوريكن، فلاديمير كوزما: انظر: **تسفوريكن، فلاديمير كوزما**.

زوريللا دى سان مارتن، هوان: (١٨٥٧-١٩٣١)، شاعر رومانسى من أوروجواى، نشر أول ديوان له ١٨٧٦. أشهر أعماله ملحمة «تابار» ١٨٨٨ وتتميز بالطابع الرومانسى، فضلاً عن الموسيقى والقوة والفن الوصفى. كان كذلك دبلوماسيًا ومحررًا صحفيًا.

الزوزنى: اختلف فى اسمه، فقيل: الحسين بن أحمد،

أو على، أو محمد بن أحمد، ولا يعرف عنه غير أنه قاض من أهل زوزن، بين هراة ونيسابور، عالم بالنحو واللغة. ألف: «المصادر»، و «ترجمان القرآن» بالعربية والفارسية. شرح «المعلقات السبع» شرحًا مدرسيًا مختصرًا، لايزال مستعملاً إلى اليوم.

زوسر: (حكم ٢٧٨٠-٢٧٦٠ ق م)، رأس الأسرة ٣ الفرعونية ومؤسس النهضة العمرانية التى شملت زمان الدولة القديمة وصاحب الهرم المدرج بسقارة الذى بناه وزيره إيمحتب.

زوسيموس: (ازدهر ٤٥٠)، مؤرخ إغريقى. كان يعيش فى القسطنطينية. كتب تاريخا للإمبراطورية الرومانية منذ عصر أغسطس حتى ٤١٠، موسومًا بروح العداء للمسيحية وأتباعها.

زوغو: (١٨٩٥-١٩٦١)، ملك ألبانيا. اسمه فى الأصل أحمد زوغو. عين رئيس الوزراء (١٩٢٢-٢٤)، وصار دكتاتورًا بعد ١٩٢٥ ونادى بنفسه ملكًا ١٩٢٨. منح إيطاليا حقوقًا مطردة الزيادة فى ألبانيا مقابل عقده بعض القروض الإيطالية. احتلت فى إبريل ١٩٣٩ الكتائب الإيطالية ألبانيا، ففر زوغو إلى الخارج. تزوج الكونتس جيرالدين إبونييى الهنغارية ١٩٣٨. خلع ١٩٤٦ ولجأ إلى مصر ثم غادرها إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

زوفاء: عشب عطرى معمر، اسمه العلمى هيسوبس أوفيسينالس (Hyssopus officinalis) موطنة الدنيا القديمة. أزهاره صغيرة بنفسجية أو زرق أو بيض أو حمر فاتحة، كانت تستعمل لإكساب الأطعمة والمشروبات نكهة طيبة كما تزرع للزينة وهو من الفصيلة الشفوية.

زوكوف، چورچى قسطنطينفتش: (١٨٩٦-١٩٧٤)، مارشال روسى فى الحرب العالمية ٢، لعب دورًا جليل الخطر فى معركة ستالينجراد، وفى فك الحصار عن لنينجراد والاستيلاء على برلين، عين نائب وزير الدفاع ١٩٥٣. كان أول الرجال العسكرين الذين ارتقوا إلى منصب سياسى رفيع، فقد عين وزير الدفاع ١٩٥٧، وعين عضوًا بمجلس السوفيت الأعلى. ولكنه فقد مركزه ونفوذه نتيجة منافسة خروشوف له.

زولا، إميل: (١٨٤٠-١٩٠٢)، روائى فرنسى، بدأ بالكتابة فى الصحف ثم أصبح المدافع الأول عن المذهب الطبيعى فى الأدب. نادى بوجوب قيام القصة على التفكير العلمى والوصف الدقيق لما هو كائن فى المجتمع، وكان متحمسًا للإصلاح الاجتماعى. ومن بين قصصه العديدة مجموعة قصصية تعرف باسم «آل روجون ماكار» وهى سلسلة من عشرين قصة طويلة (١٨٧١-٩٣) وتصف انهيار عائلة «روجون ماركار» نتيجة لتأثير الوراثة والبيئة وبخاصة الإسراف فى الخمر والانحلال الخلقى. ومن كتابته عن الاشتراكية وطبقة البروليتاريا «الأناجيل الأربعة» وهى أربع قصص «الخصوبة» ١٨٩٩ و «العمل» ١٩٠١ و«الحقيقة» ١٩٠٣ وقد توفى قبل أن يتم القصة الرابعة. عارض المذهب الكاثوليكى وهاجم رجال الكنيسة ونظامها فى عدة مقالات عنيفة. تعزى شهرته إلى موقفه من **قضية دريفوس** المعروفة إذ تولى الدفاع بسلسلة من الخطب عنوانها «إنى أتهم» ١٨٩٨ حاربه أعداءه المعارضون له فى هذه القضية. ولما صدر ضده حكم على مقال نشره ١٨٩٨ فر إلى إنجلترا ومكث عدة أشهر ثم مات بعدها مختنقًا.

زولوتورن: كانتون (٧٩٢ كم^2، ح ٢٤٩٢٤٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ سويسرا. يقع معظمه فى سلسلة جبال جورا. تقوم فيه الزراعة. يتكلم أغلب السكان اللغة الألمانية. وهم من الكاثوليك. تاريخه تاريخ عاصمته زولوتورن (ح ١٥١٨٨ نسمة، ٢٠٠٨) على نهر آر. تنتج الأجهزة الكهربائية والساعات. مدينة امبراطورية حرة منذ ١٢١٨. وانضمت إلى الاتحاد التعاهدى السويسرى فى ١٤٨١. مثل السفراء الفرنسيون الذين أقاموا فيها حتى الثورة الفرنسية قوة كبرى. بها عمائر رائعة من العصور الوسطى.

زولولاند: منطقة تاريخية وموطن شعب الزولو (٢٥٩٠٠ كم٢)، ش ق **ناتال**، بجمهورية جنوب أفريقيا، على

المحيط الهندى. تتكون فى معظمها من معازل يقطنها شعب الزولو. اشتهر الزولو بزعيمهم المحارب شاكا (ت ١٨٢٨) الذى استطاع غزو البلاد المجاورة وتوسيع أراضيه، كما استطاع أن يجعل من الزولو أمة قوية. وخلفه دنجان الذى هزمه البوير فى ١٨٣٨ بقيادة أندرياس بريتوريوس، ثم أطاح به أخوه باندا بتأييد من البوير فى ١٨٤٠. وعندما سيطر البريطانيون على ناتال فى ١٨٤٣ عقدوا معاهدة مع باندا. وفى ١٨٥٦ نشبت الحرب بين ابنى باندا وهما: سيتوايو (١٨٣٦-٨٤) ومبولازى، أسفرت عن انتصار سيتوايو الذى قتل أخاه ورجاله، واعترفت به حكومة ناتال خليفة لأبيه. وفى ١٨٧٢ توفى باندا وانفرد سيتوايو بالحكم. وعزم على مقاومة الأوروبيين ورفض طلب المندوب السامى البريطانى فى جنوب أفريقيا بتسريح جيشه فهاجمه البريطانيون فى ١٨٧٩ ونشبت حرب الزولو. غير أن سيتوايو هزم وفر إلى إيشاو حيث توفى فى ١٨٨٤. ضمت بريطانيا أراضى الزولو فى ١٨٨٧ وأدمجت فى ناتال ١٨٩٧.

زومبا: مدينة (ح ١٠١١٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج مالاوى. فى مرتفعات شايريه. كانت عاصمة مالاوى حتى ١٩٦٦. تأسست ح ١٨٨٠. تقع فى منطقة تنتج القطن والبن والتبغ، وهضبة زومبا مركز للاصطياف.

زوند: سلسلة سفن فضاء سوفيتية بدأ إطلاقها منذ أوائل ١٩٦٤ لبحوث فضائية عن الكواكب القريبة من الأرض. أطلقت زوند ١ فى ١٢ إبريل ١٩٦٤ إلى كوكب الزهرة وهناك شك فى نجاح مهمتها. وأطلقت زوند ٢ فى ٣٠ نوفمبر ١٩٦٤ إلى كوكب المريخ بوساطة محركات بلازما. توقفت فى مارس ١٩٦٥. وأطلقت زوند ٣ فى ١٨ يوليو ١٩٦٥ إلى مدار حول الشمس والتقطت صورًا للوجه المختفى من القمر، وزوند ٤ فى ٢ مارس ١٩٦٨ إلى مدار يماثل مدار القمر ولإجراء تجارب تتعلق ببرنامج سويوز. وفى ١٥ سبتمبر ١٩٦٨ أطلقت زوند ٥ إلى مدار حول القمر وكان بها سلحفاتان لدراسات بيولوجية وكان بها أيضًا بعض الحبوب وثمار الأناناس والبصل وذباب الفاكهة وبعض أنواع البكتيريا، ثم زوند ٧ فى ١٨ أغسطس ١٩٦٩ إلى مدار حول القمر وصورته ثم عادت للأرض. زوند ٨ أطلقت إلى مدار حول القمر فى ٢٠ أكتوبر ١٩٧٠ فبلغته بعد أربعة أيام غير أنها استعيدت إلى الأرض وهبطت فى المحيط الهندى فى ٢٧ أكتوبر ١٩٧٠.

زوى: (ت ١٠٥٠)، امبراطورة بيزنطية، ابنة قسطنطين ٨. حكمت بالاشتراك أولاً مع زوجها الأول رومانوس ٣ (قتل ١٠٣٤) ثم مع زوجها الثانى ميخائيل ٤ (الذى يظن بأنه ساعدها على قتل رومانوس والذى توفى ١٠٤١ بالرغم من أنه يصغرها بثلاثين سنة) ثم مع ابن أخت ميخائيل، ميخائيل ٥ (الذى نفاها ١٠٤٢) ولكنها خلعته وسملت عينيه بعد ذلك بقليل. وأخيرًا بعد ١٠٤٢ مع زوجها الثالث قسطنطين ٩ وأختها ثيودورا (اللذين ظفرا بالبقاء حيين بعدها) اشتهر هذا الحكم الثلاثى بفساده ورذائله حتى بالنسبة للمقاييس الخلقية البيزنطية. وفى ١٠٤٣ بدأ الانشقاق الدينى النهائى بين الشرق والغرب.

زويل، أحمد: انظر: **أحمد زويل.**

زويمر، صموئيل: (١٨٦٧ - ١٩٥٢)، رئيس المبشرين فى الشرق الأوسط ـ أنشأ مع ماكدونلد مجلة «عالم الإسلام» ورأس تحريرها. وعنى بالعلاقة بين الإسلام والمسيحية، وأخرج بحوثًا كثيرة، تتسم بالتعصب. من أعماله: «يسوع فى إحياء الغزالى»، «إرث النبى»، «بلاد العرب منذ الإسلام»، «فرنسيس الأسيزى والإسلام»، «الإسلام فى العالم»، «الإسلام فى مدغشقر».

زوينجلى، هولدريخ: (١٤٨٤-١٥٣١)، مصلح سويسرى بروتستانتى، كان قسيسًا متعلمًا ومن دعاة الحركة الإنسانية، وغدا مقتنعًا بأن الدين يجب أن يشتق رأسًا من الكتاب المقدس، وبدأ فى مدينة زيورخ بإتباع الطقوس البروتستانتية، وكتاباه «أركيتيليس» ١٥٢٢ و«القضايا السبع والستون» ١٥٢٣ توضح عقائده تمامًا. وقاوم زوينجلى استعمال الطقوس والصور والتماثيل

بالكنائس، وكذلك عارض فكرة عزوبة رجال الإكليروس والرهبنة وقيام البابوية وحبذ المسئولية الفردية فى المعتقد وأيدته السلطات المدنية فى زيورخ، وهكذا أصبح زعيمًا بروتستانتيًا بارزًا فى جنوب ألمانيا وفى معظم أرجاء سويسرا. وتختلف عقيدته فى العشاء الربانى عن لوثر لأنه يعتقد أن الاحتفال به إنما هو للذكرى فقط، وفى حوار ماربورج ١٥٢٩ اختلف المصلحان حول هذه العقيدة، وكان معهما أوكولامباديوس وميلانكتون، وقتل زوينجلى فى كابيل وهزم أتباعه فى الحرب التى قامت بين البروتستانتية والكاثوليكية فى سويسرا، وذابت تعاليمه فى تعاليم كلفن، تلك التعاليم التى ارتكزت فى بعض نواحيها على عقيدة زوينجلى.

زى: انظر: **أزياء**.

زى عسكرى: تطور الزى العسكرى تطورًا كبيرًا منذ القدم إلى اليوم، وتأثر ذلك بتطور السلاح. كانت ملابس القتال الخاصة بجنود البر والبحر جميلة جذابة مختلفة الألوان، تزينها الأزرة البراقة والجدائل المزركشة. وكان للجنود حتى قبيل الحرب العالمية ١ ملابس للقتال وأخرى للحفلات والعرض، وللضباط ملابس يرتدونها عند تناول الطعام. لحق بالملابس تغير شامل يتسم بالبساطة وبما يتطلبه اليوم القتال الحديث. واستخدام القماش الكاكى اللون (أصفر يميل إلى خضرة) فى الملابس العسكرية ١٨٤٨، استخدمته القوات الانجليزية فى الهند، واتخذته كثير من الجيوش الأخرى. وحدت الأزياء العسكرية فى الجيوش منذ القرن ١٨، وفى مصر فى الثلث الأول من القرن ١٩.

زيا: (ح ١٢٩٠ كم)، بأقصى ق روسيا. ينبع فى ج ق سلسلة جبال ستانفوى، ويجرى ج ويتصل بنهر آمور فى بلاجوفستشفسك، فتختلط مياهه بتراب الذهب. توجد رواسب الذهب والجرافيت والليجنيت فى حوضه، ويجرى مجراه الأدنى فى منطقة زراعية غنية (سهل زيابوريا).

الزيانى، أبو القاسم بن أحمد: (١٧٣٤-١٨٣٣)، مؤرخ مغربى، ولد بفاس، وتولى فيها منصب كاتب سر مخزن السلطان محمد بن عبد الله. نال ثقته وقام بعدة أسفار وزار الآستانة فى مهمة، ثم كتب وصفًا مفصلاً لها بعد عودته. أصيب بجراح فى إحدى المعارك واعتزل الحياة العامة فترة، ثم استدعاه السلطان مولاى سليمان بن محمد ليقوم بمهام خطيرة. استطاع بالرغم من كثرة مهامه أن يجد فسحة من الوقت يكتب فيها نحو ١٥ كتابًا فى التاريخ والجغرافيا. من مصنفاته: «الترجمان المعرب عن دول المشرق والمغرب»، و «الترجمانة الكبرى التى جمعت أخبار مدن العالم برًا وبحرًا» وغيرهما.

زيبروج: الميناء الخارجى لمدينة بروج، غ مقاطعة فلاندرز ببلجيكا، على بحر الشمال جزء من «كومون» بروج، ويتصل بها بقناة طولها ١٤ كم. ازدهر ح ١٩٠٠، احتلته ألمانيا ١٩١٤ فى الحرب العالمية ١، واستخدمته قاعدة للغواصات. حطم الأسطول الانجليزى بوغازها ١٩١٨.

زئبق: عنصر فلزى، سائل، رمزه «ب». وهو الفلز الوحيد الذى يوجد سائلاً فى درجات الحرارة العادية. يكون مركبات زئبقوزية وزئبقيقية. لا يؤثر فيه حمض الهيدروكلوريك المخفف أو حمض الكبريتيك المخفف، ولكن يتفاعل مع حمض النتريك المركز الساخن ليكون نترات الزئبقيك، ويكون مع حمض النتريك المخفف ووفرة من الزئبق نترات الزئبقوز، ويكون مع حمض الكبريتيك المركز كبريتات الزئبقيك، ومع وفرة من الزئبق يكون كبريتات الزئبقوز، ويكون مع الأكسيجين أكسيد الزئبقيك وأكسيد الزئبقوز، ومع الكلور يكون كلوريد الزئبقيك (**السليمانى**)، وكلوريد الزئبقوز (**الكالومل**). وجميع أملاح الزئبق القابلة للذوبان أملاح سامة، وكذلك بخار الفلز نفسه. يكون مع الأكسيجين والكبريت كبريتات الزئبقيك وتستخدم فى عمل الكالومل والسليمانى. ويكون مع الكبريت الكبريتيد (**الزنجفر**) وهى المصدر الرئيسى للفلز. يكون أشابة خاصة (**ملغم**) مع الفلزات الأخرى. يستخدم فى مقاييس الضغط

الجـوى بالنسبـة لوزنه الثـقـيل (١٣,٥٥ جرامًـا لكل سم^3)، وفى مقاييس الحرارة بسـبب تمدده المتساوى لكل درجـة من ارتفـاع درجات الحـرارة. يوجـد فى الطبيعـة منفردًا إلى حدّ معـين. خامته الرئيـسية هى: السينابـار. يتكون مصبـاح القوس الزئبـقى من كوارتز مصـهور يحتـبس الزئبق، فإذا مر خـلاله التيار تبـاخر الفلز، فأنتج استضواء أزرق مخضرًا. والتسمم بالزئبق يمكن أن يؤدى إلى تغـيرات فى الجلد وأنزفـة وتلف الكبد والكليـة واضطرابات فى الجهاز الهضـمى. وقد تأثر كثـير من العـاملين بذلك. كمـا أن تلوث الأنهار والبحيرات والبخار الذى يحـدث عادة نتيجة لتصريف المخلفات الصناعـية أصبح مشكلة بيئيـة خطيرة. وقد وافـقت أكـثـر من ٩٠ دولة فـى ١٩٧٢ على تحـريم صـرف الزئبق فـى البـحـار لمنع وصـــول الزئبق إلى السلسلة الغـذائيـة وخـاصة الأسـمـاك انظر: **عنصر** (جدول).

زيبل، إجناتس: (١٨٧٦-١٩٣٢)، سيـاسى نمـساوى، وحبـر كاثوليكى، زعيم الحـزب الاشتراكى المسـيحى. عين مسـتشار النمسـا (١٩٢٢-٢٤ و ١٩٢٦-٢٩). قيد نفـقات الحكومـة، وثبت العـملة. كـان شديد العـداء للمذاهب والأحزاب الاشتراكية.

زيت بترول: انظر: **البترول**.

زيت بذرة القطن: انظر: **قطن**.

زيت جاف: زيت حيوانـى أو نباتى يتأكسد بـسهولة إذا عرض للهواء. فيكون غشاء واقـيًا. يستعمل فى الأطلية والورنيشات.

زيت حار: انظر: **بذر الكتان**.

زيت حب الـملوك أو زيت الـكروتون: زيت ثابت لزج شفاف أصفر فى سمرة لا يتبـخر بتعرضه للهواء. يحضر بعـصـر نبات حب الـملوك الذى موطـنه الأصلى الهند وجنوب شرقى آسيـا. يستعمل فى الطب مـسهلاً ولكن بجرعات صـغيرة حيث أن تأثيـره كمسهل ولو بـكميات صـغيـرة شـديد جدًا، لذا يجب ألا يـتعـاطى إلا تحت إشراف الطبيب، وقد كان يستـعمل سابقًا لإزالة الاحتقان بدهنه من الظاهر.

زيت الحوافر: زيت عديم الرائحة أصفر اللون. ينتج من غلى أقدام الماشية يستخدم مزيتًا ولتهيئة الجلود.

زيت الخروع: زيت يحضـر بعصر بذور نبـات الخروع «ريسنس كوميونس» والمعروف أن الموطن الأصلى لهذا النبات هو أفريقـيا الاستوائية ولكنه ينمـو الآن بريًا، كما أنه يزرع فى معظم المناطق المعتدلة الاستوائية. والنبات فى المناطق الاسـتـوائية شجـرى معمـر. أما فى المناطق الباردة فهو حولى يزرع غالبًا للزينة. وتحتوى البذور على حـوالى من ٢٥ إلى ٥٠ ٪ من الزيت الذى يحـضـر بأن تفصل عنهـا القشرة (الـقصرة) ثم تعـصر العجـمة على البارد. ويحضر زيت الخروع الطبى من الزيت الناتج من العصـرة الأولى، أما الزيت الناتج من العصرة الثـانية أو بالاستخلاص بالمـذيبات فإنه يستعمل لتـشحيم المكنات وخاصة محركات الطيارات وأداة لتطرية الجلود الصناعية أو لتـسوية الجلود الطبـيـعـيـة أو فى سـوائل الفـرازل (الفرامل) أو فى تحضـير الدهانات والمواد اللدنة أو فى صناعة الزيت الأحـمر التـركى. وتحتوى البـذور كذلك على مادة سامـة تسمى ريسين (خروعـين) وكان الكسب أى المتبقى بعد العصر لايـستعمل إلا سمادًا، ولكن بعد كشف عملية التخلص من المادة السامة فإنه يستعمل الآن غذاء للماشية.

زيت روزمارى (الحصالبان): مائع شفاف متطاير دافىء لا لونى أو أصـفر باهت. له طـعم شبـه كافـورى لاذع ورائحة خاصة. مكوناته الرئيسـية هى الباينين والبورنيول والكافـــور والسنيـول، يـذوب فى الكحـول والاثـيـر. يسـتـخـرج بـالتـقطيـر من أوراق نبـات إكليـل الجـبل (حصـالبان). يستعـمل فى الروائح العطرية، وفى الطب طاردًا للغازات.

زيت الزاج: انظر: **حمض الكبريتيك**.

زيت الزيتون: عصارة الزيتـون وهى دهن صاف ملطف، يميل إلى الصفرة، وتتكون الثمرة الكاملة من نواة مركزية

صلبة وكتلة شحمية تحتوى على الزيت. وأفضل الزيت ما أخذ من الشحمة. ويختلف المستخرج من الزيت باختلاف الطقس ونوع الزيتون وزراعته، ولاستخراج الزيت البكر تجمع الثمار باليد، قبل تمام نضجها، وتقشر وتعصر خفيفًا. ويعطى الثمر الناضج زيتًا غير تام النكهة، ويعطى عصره مرة ثانية زيتًا تجاريًا صالحًا للأكل من الدرجتين الأولى والثانية، ويمكن بعد ذلك خلط الشحمة بالماء لإنتاج زيوت تستعمل للصناعة. وأخيرًا يمكن استعمال مذيب لإنتاج زيت أقل درجة. وبعد استخراج الدرجات الصالحة للأكل يبعد الزيت عن الشحم المهروس لأنه يتخمر بسهولة. والنظافة ضرورية لأن الزيت يفسد بسرعة ويصير زنخًا، ويعطى تخمير الشحم زيتًا يصلح لصناعة الصباغة. والزيت الصالح للأكل المصنوع من الثمار الناضجة أو التالفة أو غير الكاملة أو من النوى أحط درجة من حيث النكهة والمذاق. والعصر بالآلات الحديثة يفصل النوى عن الشحم ويمصعه بالضغط الهيدروليكى. ويتراوح لون الزيت الصالح للأكل بين الأبيض الرائق والأصفر الذهبى أو الأخضر الضارب إلى الصفرة. ويفصل الزيت عن العصير بالترسيب وينقى ويرشح ويعتق ويصفى بإزالة الأسيترين أو الجزء الصلب من الدهن لاستعماله فى الطقس البارد. ويغش الزيت بإضافة دهون أخرى كزيت بذرة القطن وزيت السمسم، ويحتوى زيت الزيتون على نسبة كبيرة من الدهون سهلة الهضم. استعمل قديمًا بدلاً من القشدة والزبد، كما استعمل زيتًا للسلطة ودهنًا للطبخ ويستعمل فى الطب ملينًا وترياقًا للسموم الكاوية وعنصرًا فى المروخ والمراهم. وتستعمل أصنافه الرديئة للصباغة وصنع صابون الصودا أو البوتاس المستعمل لصناعة المنسوجات. أهم الدول المصدرة لزيت الزيتون إسبانيا وإيطاليا واليونان وتونس والبرتغال وسوريا والجزائر وفرنسا، ومرسيليا (فرنسا) ولوكا (إيطاليا) وأشبيلية (إسبانيا) مراكز مشهورة للتكرير.

زيت السولار: وقود زيتى، يشتق من زيت البترول الأمريكى أو الروسى، أو زيت للإضاءة، يستخرج من الصفائح الزيتية الطبيعية.

زيت الطنج: أو زيت خشب الصين، أو زيت الجوز، أحد منتجات شجرة الطنج الاستوائية. يعتصر من البذور السامة من قلب الثمرة. يستعمل فى الأطلية والورنيشات والمركبات العازلة والمشمعات. مصدره الرئيسى الصين، كما تزرع أشجار الطنج بالولايات المتحدة الأمريكية.

زيت الفوزل: سائل زيتى لا لونى ذو رائحة وطعم كريهين، وهو مزيج من الكحولات والأحماض الدهنية، ويستخدم مذيبًا.

زيت القيطس: زيت يستخرج من شحم القياطس (الحيتان) وأجزاء أخرى منها. استخدم قديمًا فى الإضاءة، ويستعمل الآن فى صناعة الصابون، ولتسوية الجلود والتشحيم.

زيت كالموجرا: زيت طيار، يستخرج من بذور شجرة آسيوية اسمها العلمى تاراكتوجينس (Taraktogenus) أو هيدنوكاربس كورزى (Hydnocarpus kurzii) كان يستعمل فى علاج الجذام وأمراض جلدية أخرى، ومشتقات الزيت وهى غالبًا أملاحه تحقن فى العضل، وقد عرف سكان الهند وجنوب شرقى آسيا صفاته العلاجية منذ القدم. ولكنه لم يستعمل فى الغرب إلا أخيرًا لعلاج الجذام.

زيت كبد الحوت أو زيت السمك: زيت ثابت مصفر اللون يحتوى على نسبة كبيرة من فيتامين «أ» وفيتامين «د» ويستخرج من كبد القد. ويستعمل هذا الزيت فى أمراض كثيرة منها التدرن والزكام، والتهاب الملتحمة والأنيميا. وعامل الفيتامين «د» فى زيت كبد الحوت ناجح فى الوقاية من الكساح وعلاجه. ومركبات فيتامين أ، د المحضرة بالتخليق الكيميائى قد حلت محل زيت كبد الحوت لدرجة كبيرة. ويجب ألاّ يتعرض زيت كبد الحوت للضوء أو الهواء، بل يجب حفظه فى أوعية محكمة الإغلاق فى مكان بارد محجوبًا عن الضوء وإلا فإنه يفقد فيتامیناته بالتدريج.

زيته، كورت: (١٨٦٩-١٩٣٤)، عالم ألمانى تخصص فى لغة المصريين القدماء. شغل منصب الأستاذية فى جامعتى جوتنجن وبرلين. كما كان عضوًا فى المجمع العلمى البروسى. خلف ثروة ضخمة من المؤلفات والبحوث وبخاصة فى اللغة والدين والحضارة.

زيتون: اسمه العلمى أوليا يوروبايا (Olea europaea)، من الفصيلة الزيتونية. موطنه غرب آسيا، وينمو بالمناطق المعتدلة الدافئة. وترجع زراعته إلى فجر التاريخ. واتخذ غصن الزيتون رمزًا للسلام من قبل العهد المسيحى. ويقال إن أول ما شاهده نوح من النبات هو غصن الزيتون الذى عادت به الحمامة التى أطلقها من فلكه. الشجرة كبيرة معمرة، مستديمة الخضرة، تعيش قرابة ألف سنة. أوراقها رمحية سطوحها السفلية فضية اللون. أزهارها بيض مصفرة اللون، تخرج فى عناقيد. ثمرتها حسلة تختلف شكلاً وحجمًا تبعًا للأصناف، ويمكن جمع الثمار خضراء عند اكتمال أحجامها وأكلها بعد تمليحها، وإذا تركت لتنضج على الشجرة تحول لونها إلى البنفسجى فالأسود وعندئذ تقطف لتعتصر أو لتملح وتؤكل طرية، وتعامل الثمار بالغلى أو الملح لإزالة المرارة الموجودة بلحم الثمار الخضر والسود، وتحشى الثمار الكبيرة الخضر المملوحة ــ بعد استخراج نواتها ــ ببعض الخضر المفرية والتوابل. وزيت الزيتون مادة غذائية عظيمة وهو أطيب الزيوت النباتية. يستعمل دواء وفى الطبخ والسلاطة، ويستعمل الردىء منه لصناعة الصابون الفاخر، وقد استعمله الأقدمون فى الاستصباح. وخشب الزيتون جميل متين يصنع منه بعض الأثاث والأوعية والعصى، وأصناف الزيتون عديدة بعضها يصلح للتخليل وبعضها لاستخراج الزيت وبعضها للغرضين معًا. وأهم الأصناف: الصورى والنبال والشملالى والمشن والمنزتللو. وتنجح زراعة الزيتون بجميع أنواع الأراضى وهى تحتمل العطش والإهمال إلى حد كبير. تنتج إسبانيا وإيطاليا واليونان وتركيا وباقى بلاد حوض البحر المتوسط معظم محصول الزيتون العالمى. وتكثر الأصناف الجيدة بالأوتاد أو بالأشطاء أو بالتطعيم.

زيثار: آلة موسيقية من الآلات الوترية، اشتقت من السنطور والقانون. لها صندوق صوتى مسطح مشدود على ما بين ٣٠-٤٥ من الأوتار التى يضرب عليها بالأصابع والريشة. وفى القرن ١٨ بدىء فى تقويس أحد جانبى الزيثار أو كليهما لتقوية الطنين الذى يصدره. وإبان العصر الباروكى استعمل الفلاحون آلة الزيثار فى أوروبا الوسطى، واستعمال الزيثار لا يختلف أيضًا عن استعمال أجناس الآلات الوترية، ومنها القانون والسنطور وبعض الآلات الشرقية.

زيج: لفظ يطلق على الجداول الفلكية القديمة. أصله فارسى ، وأشهر الأزياج زيج الشاه (فارسى)، وزيج الهرقن (هندى). والعربية منها الزيج الصابى للبتانى، والزيج الكبير الحاكمى لابن يونس، والزيج الشاهى للطوسى، والزيج الشامل لأبى الوفاء وزيج الخوارزمى وغيرها.

زيج ألفونصو: جداول فلكية تبين مواقع الكواكب، وتعتبر تحسينًا لجداول بطلميوس. أعدها حوالى ٥٠ فلكيًا فى طليطلة (القرن ١٣) بأمر ألفونصو ١ ملك اسبانيا، وانتهى العمل فيها ١٢٥٢، وطبعت فى البندقية ١٤٨٣.

زيجبان، كارل مان چورچ: (١٨٨٦-١٩٧٨)، فيزيقى سويدى، نال ١٩٢٤ جائزة نوبل لطريقته فى قياس طول موجة الأشعة السينية بدقة كبيرة. عين أستاذًا بجامعتى لوند (١٩٢٠-٢٣)، وأوبسالا (١٩٢٣-٣٦)، ومديرًا لمعهد نوبل للبحوث الفيزيقية باستوكهلم (١٩٣٧-٦٤). بحث فى الكهرباء والمغنطيسية.

زيجلر، كارل: (١٨٩٨-١٩٧٣)، كيميائى ألمانى، حصل على دكتوراه فى الكيمياء ١٩٢٣. عين أستاذًا بجامعة هيدلبرج ١٩٢٧، ثم تنقل إلى عدة جامعات ألمانية. تناولت بحوثه العضوية مادة الفحم، وتوصل فيها إلى نتائج هامة. تخصص بعد الحرب العالمية ٢ فى

بحوث الألومينيوم بالوسائل الكهروكيميائية. شارك جوليو ناتا فى جائزة نوبل للكيمياء ١٩٦٣.

زيجوت: انظر: جنس.

زيجورات: نوع من المعابد كان شائعًا لدى السومريين والبابليين والأشوريين من أواخر ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد إلى القرن السادس قبل الميلاد، وله شكل هرمى ومبنى من الطوب فى أدوار متناقصة وقاعدته مستطيلة أو مربعة أو بيضاوية وله مقصورة صغيرة فى القمة.

زيخت، هانس فون: (١٨٦٦-١٩٣٦)، قائد ألمانى. قاتل فى بولندا، وصربيا، ورومانيا، وتركيا، فى أثناء الحرب العالمية ١. وبعد معاهدة فرساى أنشأ «الريشفهر»، وهو الجيش (١٠٠٠٠٠) الذى سمح لألمانيا أن تحتفظ به زمن السلم (١٩٢٠-٢٦). عينه شيانج كاى شك مستشارًا عسكريًا له (١٩٣٤-٣٥).

الزيداب: بلدة على النيل جنوب الدامر بالولاية الشمالية بالسودان. أعطت حكومة السودان فى ١٩٠٤ فى منطقتها مساحة ١١ ألف فدان للمستر لى هنت الأمريكى ، ينشىء فيها مستعمرة لتوطين زنوج أمريكا. فشل مشروع التوطن، ونجح هنت فى تكوين شركة بانجلترا لاستغلال المنطقة فى الزراعة. سميت ١٩٠٧ بنقابة الزراعات السودانية التى حصلت فيما بعد على امتياز مشروع الجزيرة بعد أن نجحت زراعة القطن فى الزيداب.

زيد بن ثابت: (٦١١-٦٦٥)، أبو خارجة زيد بن ثابت الأنصارى، من كبار الصحابة، ولد قبل الهجرة بنحو ١٠ سنوات، اتصل بالنبى ﷺ بمجرد وصوله إلى المدينة. لم يشهد بدرًا ولا أحدًا لصغر سنه. أحسن الكتابة بالعربية، كما عرف العبرية والسريانية فاتخذه محمد ﷺ كاتبًا له وللوحى بخاصة، وبقى كاتبًا للخلفاء الثلاثة من بعده ومنظمًا لبيت المال ورئيسًا للديوان، فاستحق هذا الوصف: «أفرضكم زيد» حفظ القرآن الكريم وأتقنه، وكتبه فى صحف فى عهد أبى بكر واشترك فى جمعه فى مصاحف فى عهد عثمان.

زيد بن حارثة: (ت ٦٢٩)، مولى الرسول ﷺ ويسمى زيد بن محمد إذ كان متبناه فلما نزل القرآن بإبطال التبنى ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾ ﴿ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾ (الأحزاب: ٤، ٥) سمى زيد بن حارثة، ونزل فيه القرآن وفى زوجته. أصغر من النبى بعشر سنوات، أول من أسلم من الرجال بعد على بن أبى طالب. عاد إلى مكة بعد هجرته إلى المدينة ليحضر سودة بنت زمعة وأولاد النبى ﷺ. عرف بالشجاعة. اشترك فى بدر والخندق والحديبية، أرسل على رأس عدة سرايا، تولى أمر المدينة غير مرة عند غياب النبى ﷺ عنها. اشترك فى غزوة مؤتة حيث قتل وهو يحمل اللواء، وقد حزن عليه النبى ﷺ كثيرًا.

زيد بن الحسين: (٦٩٨-٧٤٠)، أبو الحسين زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، ينسب إليه مذهب **الزيدية**، كان عالمًا ورعًا شجاعًا. استشهد فى الكوفة بالعراق. زاد شأنه بعد استشهاده، وبعد فترة انقسم أتباع مذهبه قسمين : كان للقسم الأول أئمة خاصون بهم وظلوا حتى القرن ١٢، ثم انتهى أمرهم، أما القسم الثانى فكان فى اليمن، وانتشر المذهب فيها على يدى السيد يحيى الرسى فى القرن ٩ وسمى بالإمام الهادى، لم يزر الإمام زيد بلاد اليمن فى حياته. وينحصر وجود أتباع مذهبه فى الوقت الحاضر فى هضبة اليمن فقط.

زيدان، جرجى حبيب: (١٨٦١-١٩١٤)، رائد الصحافة الأدبية والرواية التاريخية. ولد فى بيروت وتعلم بها حتى أتقن العربية والفرنسية والتحق بكلية الطب بالجامعة الأمريكية لمدة سنة، وتنقل بين لبنان ومصر وإنجلترا وأخيرا اتخذ من مصر وطنا له فى ١٨٨٦، أسس مع نجيب مترى مطبعة التأليف، ولكنهما انفصلا بعد سنة واحدة، واستقل هو بالمطبعة التى سماها الهلال، وفى ١٨٩٣ أصدر مجلة «الهلال»، ألف ثلاثة وعشرين رواية

تاريخية مثل «المملوك الشارد»، «أرمانوسة المصرية»، «غادة كربلاء»، كما ألف عددًا من الكتب فى التاريخ والأدب واللغة، مثل «تاريخ مصر الحديث»، «آداب اللغة العربية»، «الفلسفة اللغوية».

زيدر زى: كان لسانًا ضحلاً لبحر الشمال، طوله ح ١٣٠كم، ش ووسط هولندا. فى الأصل بحيرة ثم اتصلت بالبحر عقب فيضان عنيف فى القرن ١٣. يقسم زيدر زى الآن سد ايسلمير إلى قسمين هما ايسلمير جنوبًا وفادنزى شمالاً.

زيدلتز، فريدرخ فيلهلم، فريهر فون: (١٧٢١-٧٣)، قائد بروسى، جعل من سلاح الفرسان أداة هجومية حاسمة فى المعركة، وهو صاحب الفضل فى كثير من انتصارات فريدرك ٢.

الزيدية: شيعة تنسب إلى **زيد بن الحسين**، وتقابل **الإمامية**، وهما أكبر فرق الشيعة، ولا تزالان باقيتين حتى اليوم، وبقدر ما عرف فى الإمامية من تطرف كانت الزيدية معتدلة وأقرب إلى أهل السنة. ولعل ذلك راجع إلى إمامها زيد بن على، الذى تتلمذ لواصل بن عطاء، فتأثر به فى عمله وقوة حجته وسلامة حكمه. رأسها من بعده ابنه يحيى، وظل الأتباع يعملون بعدهما حتى نجحوا فى بعض البقاع، كطبرستان، واليمن، ولا يزال معظم اليمنيين من الزيدية، وخاصة فى المناطق الجبلية. ويختار الزيديون إمامهم على أساس استكماله لأربعة عشر شرطًا، وهى أن يكون: ١ - ذكرًا ٢- حرًا ٣- بالغًا عاقلاً ٤- أفضل أهل زمانه ٥ - سليم الحواس والأطراف ٦- لم يمارس مهنة مرذولة ٧ - عادلاً ٨ - ورعًا ٩- كريمًا ١٠- حسن الدراية بتصريف الأمور ١١ - علويًا ١٢- فاطميًا ١٣- شجاعًا ١٤- مجتهدًا، ولا تنتقل الإمامة بالوراثة، وإنما هى للأصلح على أساس الشروط السابق ذكرها. وإمامة الزيدية فى بيت حميد الدين، وهم من نسل بيت الإمام الرسى مؤسس هذا المذهب فى اليمن. ولهم كتاب المجموع فى الحديث والفقه.

زير: فى الموسيقى، اسم الوتر الرابع فى العود قديمًا، وهو ما يسميه أهل الصناعة الآن: «وتر الكرمان»، ويختلف تمديد نغمة مطلق الوتر باختلاف قوة شده، وقد كانت تسوية نغمة مطلقه هى تمديد النغمة المسماة: (دو) الوسطى، معدل ٢٥٦ ذبذبة فى الثانية.

زيركونيوم: عنصر فلزى رمزه «كن»، يكون فى صورة مسحوق أسود متبلر، أو جامد رمادى داكن متبلر. أكسيده يقاوم الحرارة الشديدة، تعمل منه أدوات المعامل، وتبطن به الأفران. ويستخدم الفلز فى الأشابات وإذا أضيف إلى الصلب كان عاملاً لتنقيته بإزالة الشوائب الضارة. يستخدم فى بناء المفاعل النووى. اكتشف م. هـ. كلابروث الأكسيد (الزيركونيا) ١٧٨٩ فى معدن الزيركون. فصل برزيليوس العنصر فى ١٨٢٤. انظر: **عنصر** (جدول).

زيرومسكى، ستيفان: (١٨٦٤-١٩٢٥)، روائى بولندى وكاتب مسرحى، كافح من أجل حرية الفكر. ومن أعماله رواية «الرماد» ١٩٠٤ وتدور حول عهد نابليون، و «النهر الأمين» ١٩١٢ وتتناول قصة ثورة ١٨٦٣، وملهاة «السمان الهارب» ١٩٢٤.

زيزفون: شجرة زينة سليبة، تتبع جنس تيليا (Tillia) تنمو فى نصف الكرة الشمالى. تجذب أزهارها العطرة النحل، يستعمل خشبها القيم فى صناعة الستائر الفينيسية والأثاث الثمين وأدوات أخرى.

زيس - إنكارت، أرتور: (١٨٩٢ - ١٩٤٦)، زعيم اشتراكى وطنى (نازى) نمساوى. أكره المستشار شوشنج (رئيس وزراء النمسا) على تعيينه وزير الداخلية والأمن ١٩٣٨، مما ساعد على اتحاد النمسا وألمانيا بعد زمن قليل. عين ١٩٤٠ مندوبًا ساميًا ألمانيًا فى هولندا عند احتلال ألمانيا لها. قبض عليه عقب الحرب، وحوكم فى نورمبرج بتهمة إبادته اليهود الهولنديين، وإعدام رهائن من الوطنيين الهولنديين. أعدم شنقًا.

زيسكا، يوحنا: (ت ١٤٢٤)، جندى تشيكى، تولى قيادة القوات الهوسية ١٤٢٠ (انظر: **الحرب الهوسية**)، مع أنه

أصيب بالعمى التام بعد ١٤٢١، فقد أحرز انتصارات رائعة على الكاثوليك. ينتمى فى الأصل إلى الطابوريين (انظر: **طابوريون**). أسس «اتحادًا» جديدًا، ولكن ظل يعارض جناح الأتراكويشت من الهوسيين. عسكرى عبقرى جسور، سبق حرب الدبابات الحديثة باستخدامه المدفعية على مركبات مسلحة.

زيغ أو تشويه: فى البصريات، عدم وضوح الصور التى تكونها العدسات والمرايا، ويسبب الزيغ الكرى قصور العدسة أو المرآة عن تكوين صورة على هيئة بؤرة لنقطة ضوئية، نتيجة لتطبيق قوانين الضوء، ولا دخل للتركيب فى الزيغ. والزيغ اللونى هو ظهور الصورة ملونة، أو إحاطة مناطقها الخارجية بحلقات ملونة، نتيجة لخروج الضوء بانحناءات مختلفة بعد نفاذها فى العدسة. فمثلاً انحراف اللون البنفسجى أكبر من انحراف اللون الأحمر، فعند خروجهما من العدسة يكون البنفسجى أقرب إلى العدسة من الأحمر.

زيغ الضوء: التزيح الظاهرى لجرم فى السماء بتأثير حركة الأرض على اتجاه وصول الضوء إلينا ومقداره صغير جدًا، لأن سرعة الضوء تفوق سرعة الأرض كثيرًا.

زيفكوف، تودور: (١٩١١ - ٩٨)، سياسى بلغارى. رئيس جمهورية بلغاريا (١٩٧١-٨٩) ورئيس وزرائها (١٩٦٢-٧١). انضم إلى عصبة الشباب البلغارى الشيوعى ١٩٢٨، وإلى الحزب الشيوعى ١٩٣٢. أسهم فى حركة مقاومة النازى (١٩٤١-٤٤). عضو باللجنة المركزية ١٩٤٨، السكرتير الأول للجنة المركزية فى صوفيا (١٩٤٨-٤٩)، عضو بالمكتب السياسى ١٩٥١ وفى مجلس الرياسة ١٩٥٦. عمل على تقوية عرى الصداقة بين بلاده والدول البلقانية، وبخاصة تركيا. من مؤلفاته «تنمية الاقتصاد» ١٩٥٩، و «الجمعية العامة للأمم المتحدة» ١٩٦٠، و «النتاج الزراعى» ١٩٦١. استقال من منصبه فى الحكومة وفى الحزب ١٩٨٩ ثم طرد من الحزب وأدين بالفساد فى ١٩٩٢.

زيلا: مدينة قديمة فى بنطس ش ق آسيا الصغرى. انتصر عندها يوليوس قيصر (٤٧ ق م) على فارناكس ملك بنطس، فى حملة خاطفة عبر عن نتيجتها فى رسالته المشهورة إلى مجلس الشيوخ (السناتو) «جئت ورأيت وانتصرت».

زيلاند: جزيرة (٧٠١٦كم^2، ١٩٧٦٨٨٢ نسمة، ٢٠٠٨)، أكبر الجزر الدنماركية. بين مضيق الكاتيجات والبحر البلطى. يفصلها عن السويد مضيق السوند، وعن جزيرة فين مضيق البلت العظيم. تقع عليها كوبنهاجن. جزيرة منخفضة يبلغ أقصى ارتفاع فيها ١٢٦ م فى شمالها الشرقى، خصبة. ومن مهنها الهامة إنتاج وتربية الماشية وسلالات البقر وصيد السمك.

زيلاند: مقاطعة (١٦٨٦ كم^2، ح ٣٧١٧٢٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ هولندا، تتاخم بلجكا (مقاطعة أنتورب) جنوبًا وبحر الشمال غربًا. عاصمتها مدلبورج تشمل **فالكيرين** و **بيفيلاند الشمالية والجنوبية** وعدة جزر عند مصب نهر الشلت فى بحر الشمال. معظم أرضها منخفضة عن سطح البحر تحميها السدود. يشتغل أهلها بالزراعة ومنتجات الألبان وصيد الأسماك. جزء من كونتية **هولندا** منذ القرن ١٠. أصبحت كونتية منفصلة يحكمها كونتات هولندا. انضمت ١٥٧٩ إلى اتحاد أوترخت باعتبارها عضوًا فى اتحاد المقاطعات الهولندية.

زيلع: ميناء على الساحل الأفريقى لخليج عدن فى الصومال، كان يحيط بها سور حجرى استعملت حجارته فى بناء رصيف الميناء، يحيط بها قبور كثير من المشايخ. وصناعة اللؤلؤ مصدر ربح الأهالى، تصدر الجلود إلى اليمن خاصة. ازدهرت فى أوائل القرن ١٦، فتحها الجيش المصرى ١٨٧٠ ثم أخلاها ١٨٨٤، وفى العام التالى أصبحت إحدى الممتلكات البريطانية إلى أن نالت الصومال استقلالها.

زيمان، پيتر: (١٨٦٥ - ١٩٤٣)، فيزيقى هولندى، اشترك فى الفوز بجائزة نوبل للفيزيقا ١٩٠٢ مع هـ. م لورنتس. اكتشف تأثير زيمان: ينقسم كل خط طيفى إلى خطين أو أكثر نتيجة مروره فى مجال مغنطيسى.

زيمبابوى: جمهورية (٣٩٠٥٨٠ كم٢، ح ١٢٣٥٢٤٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط أفريقيا، عاصمتها هرارى، أهم مدنها بولاوايو. تحدها زامبيا (ش) و (ش غ)، وموزمبيق (ق) و (ش ق)، وجمهورية جنوب أفريقيا (ج)، وبوتسوانا (ج غ) ويمثل نهر **الزامبيزى** حدها الشمالى مع زامبيا. معظم زيمبابوى هضبة ما عدا الشرق حيث يبلغ الارتفاع ٢٥٩٧م فى إنيانجانى. وأفضل مناطق الهضبة منطقة **الفلدت** العليا. بلد زراعى ينتج الذرة والتبغ والشاى والسكر وثمار الحمضيات والقطن. وتقوم تربية الماشية وصناعة منتجات الألبان. كما توجد الصناعات المعدنية، ومواد البناء ومعدات المزرعة والمنسوجات والمعلبات، ويعدن الاسبستوس والفحم والذهب والنحاس. يتكون السكان من الأفريقيين (معظمهم من البانتو) والأوروبيين (البيض) والآسيويين والملونين، والبانتو مجموعتان رئيستان هما: الماشونا، والمتبيلى، ولغتهما الشونا والسندبيلى ويدينون بإحياء المادة أما الأوروبيين فمن أصل بريطانى يدينون بالمسيحية ويعيشون بعيدًا عن باقى الأجناس فى منطقة الفلدت العليا. اللغة الرسمية الإنجليزية. من المحتمل أن الشعب الذى دخل روديسيا من الشمال فى القرن ٥ كان من البانتو الذين حلوا محل البوشمن وأسسوا حضارة الزيمبابوى فيما بين القرون ٩و ١٣. وفى ١٨٥٥ استكشف دافيد لفنجستون شلالات فكتوريا، ومنح لوبنجولا ملك المتبيلى حق تعدين الذهب إلى البيض فى ١٨٨٨. احتلت شركة جنوب أفريقيا البريطانية برياسة سيسل **رودس** المنطقة، وظلت تديرها حتى ١٩٢٣. انفصلت روديسيا الشمالية (زامبيا الآن) عن روديسيا الجنوبية التى حصلت لنفسها على الحكم الذاتى، وأصبحت ١٩٥٣ عضوًا باتحاد روديسيا ونياسالاند، على الرغم من معارضة الأفريقيين لأنه ركز السلطة فى يد البيض. وجاءت انتخابات ١٩٦٢ بالحزب اليمينى الذى يتزعمه إيان **سميث** إلى الحكم، وانحل الاتحاد ١٩٦٣. ورفضت بريطانيا أن تمنح روديسيا الاستقلال دون وعد باشتراك الأغلبية الأفريقية فى الحكم. وفى ١٩٦٤ أسقطت روديسيا كلمة الجنوبية عن اسمها، وأعلن إيان سميث الاستقلال من جانب واحد فى ١٩٦٥. ولم تعترف بريطانيا بهذا الاستقلال وطالبت بتمثيل الأفريقيين تمثيلاً حقيقيًا فى الجمعية التشريعية فضلاً عن تمهيد السبيل أمام حكم الأغلبية. وفى ١٩٦٦، صوت مجلس الأمن لفرض عقوبات اقتصادية على روديسيا. غير أن روديسيا أعلنت جمهورية فى ١٩٧٠ رغم المعارضة الداخلية وأصبح رئيسها كليفورد ديبون ورئيس وزرائها إيان سميث زعيم حزب جبهة روديسيا. وأصدرت دستورًا جديدًا يقيد عدد المقاعد التى يشغلها الأفريقيون فى الجمعية التشريعية دون أن تعبأ بالرأى العام العالمى. وقامت فى روديسيا حركات النضال الوطنى، واندلعت حرب مسلحة بين ثوار زيمبابوى وقوات النظام العنصرى بزعامة سميث. وفى مارس ١٩٧٨ وقع سميث وثلاثة من الزعماء الأفارقة المعتدلين اتفاقًا للتسوية الداخلية بشأن نقل السلطة للأغلبية الأفريقية فى يناير ١٩٧٩. تصاعدت الحرب بين الثوار الأفريقيين المعارضين للتسوية (الجبهة الوطنية الأفريقية بزعامة نكومو وموجابى) وبين قوات النظام العنصرى، وفى أبريل ١٩٧٩ أجريت الانتخابات وأعلن تشكيل حكومة ائتلافية جديدة برئاسة الأسقف آبل موزوروا رغم معارضة الثوار. وفى ديسمبر ١٩٧٩ عقد بلندن مؤتمر لتسوية المشكلة الروديسية وتوصل لاتفاق حول وقف إطلاق النار وتعيين حاكم بريطانى لروديسيا تمهيدًا لإجراء الانتخابات لنقل السلطة للأغلبية الأفريقية. وفى فبراير ١٩٨٠ فاز روبرت موجابى أحد زعيمى الجبهة الوطنية فى الانتخابات وأصبح رئيسًا للوزراء، وفى أبريل اعترفت بريطانيا رسميا باستقلال زيمبابوى وانتخب الأب كانان بانانا أول رئيس لجمهورية زيمبابوى المستقلة، وفى ١٩٨٧ أخذت زيمبابوى بالنظام الرئاسى وأصبح روبرت موجابى رئيسًا للجمهورية، أعيد انتخابه ١٩٩٠ و ١٩٩٦ و ٢٠٠٢. وفى يونيه ٢٠٠٨

فاز فى جولة إعادة الانتخابات التى قاطعها مورجان تسفانجيراى زعيم حركة التغيير الديمقراطى المعارض من جراء أعمال العنف التى تعرض لها زعماء المعارضة وسط حالة من التوتر السياسى الشديد التى تسود البلاد.

زين العابدين: (٦٥٨-٧١٢)، أبو الحسن على بن الحسين بن على بن أبى طالب رابع الأئمة الأثنى عشر عند **الإمامية**. ولد ومات بالمدينة. كان يضرب به المثل فى الحكم والورع.

زين العابدين: مصور إيرانى فى القرن ١٨. اختص برسم اللوحات الزيتية الكبرى لتزيين القصور الإيرانية. متأثر بالأسلوب الأوروبى.

زين العابدين بن على: (١٩٣٦-)، رئيس جمهورية تونس (١٩٨٧ -)، تدرج فى المناصب العسكرية حتى أصبح مديرًا للأمن القومى (١٩٨٤-٨٦)، ثم وزيرًا للداخلية (١٩٨٦-٨٧)، وبعد ذلك أصبح رئيسًا للوزراء ١٩٨٧ أثناء رئاسة الحبيب بورقيبة للبلاد. وفى نوفمبر ١٩٨٧ قام بتنحية الحبيب بورقيبة عن رئاسة الجمهورية وتولى حكم البلاد.

زين العابدين السنوسى: (ت ١٩٦٥)، مفكر وصحفى تونسى. نشأ فى بيئة الأدب والصحافة. اتصل أبوه بجمعية العروة الوثقى التى أنشأها جمال الدين الأفغانى. تتلمذ للثعالبى وتعلم فى الجامعة الزيتونية. أنشأ «مطبعة العرب» وكان يطبع فيها النشرات الأدبية. أصدر مجلة «العالم» ١٩٣٠ ثم «العالم الأدبى» التى رفعت لواء النهضة الفكرية بتونس. أرخ للنهضة الأدبية فى تونس فى كتابه: «الأدب التونسى فى القرن الرابع عشر» (جزءان، ط العرب ١٩٢٧) وفيه منتخبات لـ ٢٦ شاعرًا تونسيًا من المعاصرين.

زينب: (٥٩٠ -٦٤١)، زوجة الرسول ﷺ وابنة عمته صفية بنت عبد المطلب، من بنى أسد، ومن أول المهاجرات إلى المدينة. زوجها الرسول ﷺ لمولاه زيد بن حارثة، ولكن زواجهما لم يكن موفقًا فطلقها وتزوجها النبى ﷺ من بعده. كانت صديقة لعائشة، اشتركت معها فى فتح خيبر. عرفت بسخائها وعطفها على الفقراء، لم تبق على شىء مما أخذته من بيت المال.

زينب: (ت ٦٣٠)، كبرى بنات الرسول ﷺ، من زوجته السيدة خديجة تزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع بن هالة أخت خديجة. وأنجبت منه عليًا وأمامة. أسلمت قبل زوجها الذى منعها من الإيمان بما جاء به النبى ﷺ، افتدته بقلادة خديجة يوم بدر. هاجرت مع أبيها إلى المدينة دون زوجها بعد أن رفض اعتناق الإسلام. وعادت إلى زوجها وقد أسلم بعد افتراق دام ست سنوات. يروى أن ابنتها أمامة تزوجها أمير المؤمنين على بن أبى طالب بعد موت فاطمة الزهراء.

زينب: (ت ٦٨٢)، بنت على بن أبى طالب، وشقيقة الحسن والحسين، وحفيدة الرسول ﷺ. تزوجها ابن عمها عبد الله بن جعفر، فولدت بنتًا تزوجها الحجاج. حضرت كربلاء فى ١٠ محرم ٦١هـ، وحملت مع السبايا إلى الكوفة ثم الشام. كانت فصيحة خطيبة شجاعة ينسب لها الضريح المعروف باسمها فى القاهرة. شهدت مصرع أبيها، وعزل أخيها الحسن بعد أن ولى الخلافة بعد أبيه لمدة ستة أشهر، ومقتل الحسين.

زينب: (ت ٦٦٠)، شاعرة صحابية، أخت الزبير بن العوام، لها رثاء فى ابنها عبد الله يوم قتل فى موقعة الجمل.

زينب: (ت ٧٥٢)، عرفت باسم أمها الطثرية. شاعرة، لها فى ديوان الحماسة قصيدة من عيون الشعر فى رثاء أخيها يزيد بن الطثرية.

زينب: (ت ٨٥٤)، بنت يحيى بن الحسين. شريفة علوية كانت لصلاحها يتبرك بها الناس. دفنت فى المشهد المجاور لقبر عمرو بن العاص. يقال إن الظافر الفاطمى كان لا يأتى لزيارتها إلا ماشيًا.

زينب: امرأة عربية من بنى أزد، اشتهرت فى أواخر عهد الأمويين بحذقها أعمال الطب والجراحة وخبرتها بمداواة أمراض العين.

زينب بنت سليمان: (ت ٨٢٠)، يرجع نسبها إلى عبد المطلب. أميرة عباسية تزوجها إبراهيم الإمام، وبعض

أحفاده يعرفون بالزينبيين نسبة إليها. طالت حياتها وكان الخلفاء يجلونها ويقدمونها. قيل إن الخليفة المهدى تقدم إلى الخيزران بأن تلازمها لتكسب من آدابها وأخلاقها. عمرت طويلاً فى بلاط بغداد.

زينب السجينى: (١٩٣٠-)، مصورة مصرية حصلت على دبلوم قسم الزخرفة «الديكور حاليا» سنة ١٩٥٦، تعمل أستاذًا للتصميم بكلية التربية الفنية، من أبرز الأسماء فى الفن النسائى. تتميز أعمالها فى فن التصوير بالدقة فى التنفيذ وقوة التكوين وهى تستلهم أعمالها من عالم المرأة والطفولة وقد كان لأسلوبها الخاص فى معالجة التدرج اللونى والصدق التعبيرى أثره الكبير فى الإقبال على اقتناء أعمالها وأيضًا لانشغالها بالفنتازيا اللونية والتعبير المرتسم على وجوه شخصياتها، وأعمالها فى متحف الفن الحديث والمجموعات الخاصة.

زينب الشهارية: (ت ١٧٠٢)، شاعرة من بيت الإمامة باليمن. فى شعرها ما يدل على تدخلها فى سياسة الدولة لتثبت حق الخلافة لهذا أو ذاك، وتحض على غزو الروم. شعرها سهل لا تكلف فيه.

زينب فواز: (١٨٦٠ - ١٩١٤)، أديبة مؤرخة، ولدت بالشام وتعلمت بالإسكندرية. تتلمذت على الشاعر الطويرانى، وكان يصدر جريدة «النيل» فكتبت فيها وشهرت. تزوجت أديب نظمى الدمشقى، وافترقا فى دمشق، وعادت إلى القاهرة، وبها توفيت. أشهر كتبها «الدر المنثور فى طبقات ربات الخدور» وهو من خير ما ألف فى تراجم النساء. ولها ديوان شعر، ثم لها رسائل وثلاث روايات أدبية. وكانت جميلة عذبة الحديث.

زينسر، هانز: (١٨٧٨ - ١٩٤٠)، بكتريولوجى أمريكى، دكتور فى الطب من جامعة كولمبيا، ١٩٠٣، عالم بالوبائيات مشهور، من زعماء مكافحة التيفوس وكان أحد أعضاء بعثة الصليب الأحمر الصحية خلال وباء التيفوس الذى اجتاح الصرب ١٩١٥. عزل جرثومة التيفوس (النوع الأوروبى)، وابتكر ١٩٤٠ مع زملائه فى هارفرد طريقة لإنتاج الطعم الواقى بكميات كبيرة. له مؤلف عن التيفوس ١٩٣٥، وآخر عن البكتريولوجيا ١٩١١.

زينوفييف، جريجورى يفسييفتش: (١٨٨٣ - ١٩٣٦)، زعيم شيوعى روسى. عضو فى المكتب السياسى الروسى من ١٩١٨ ورئيس الكومنترن من ١٩١٩، تعاون أولاً مع ستالين بعد وفاة لنين، ولكنه انضم مع تروتسكى إلى صفوف المعارضة. طرد من الحزب ١٩٢٧ وفقد بذلك نفوذه. قدم لمحاكمة علنية ١٩٣٦ بتهمة التواطؤ فى اغتيال كيرف واعترف بنفسه بصدق جميع التهم الموجهة إليه، وأعدم. وقد ثبت أن خطاب زينوفييف الذى نشرته ١٩٢٤ بعض الصحف الإنجليزية والذى قيل إنه يحوى تعليمات سرية لتدبير فتنة شيوعية فى إنجلترا ثبت فيما بعد أنه مزيف، ولكنه ساعد فى فوز المحافظين على العمال فى انتخابات ١٩٢٤.

زينون: عنصر غازى، ثقيل لا لونى، عديم الطعم نادر، خامل كيميائيًا، رمزه «نو» يوجد بكميات ضئيلة فى الجو. يقع فى الجدول الدورى ضمن الغازات الخاملة: الهيليوم، والنيون، والأرجون، والكريبتون، والرادون. اكتشفة السير وليم رامزى وموريس وليم ترافيرز فى ١٨٩٨ حيث حصلا عليه من جزء متبق من هواء سائل بعد تبخير الهيليوم والأرجون. انظر: **عنصر** جدول.

زينون: (ت ٤٩١)، امبراطور بيزنطى للشرق (٤٧٤ - ٩١)، كان خليفة ليون ٢، وصهر ليون ١. اضطر خلال حكمه إلى إخماد ثورات عديدة وأبعد عن عرشه لمدة عشرين شهرًا (٤٧٥ - ٧٦) على يد المغتصب سيلسكوس. من أوائل أعماله عقد صلح مع ملك الوندال **جيسرك** ٤٧٦ كان على العموم يؤيد المسيحية الأرثوذكسية، وحاول إقناع أصحاب مذهب المونوفيزية بقبول قرارات مجمع خلقيدونية بإصداره الهنوتكون، وهو حل وسط لم يؤد إلا إلى محاولات جديدة. واضطر زينون إلى الاعتراف بحكم أدواكر الفعلى لإيطاليا وإلى منحه لقب بطريق. حرر الشرق

من غارات القوط الشرقيين بتشجيعه **ثيودوريك الكبير** ٤٨٨ على غزو إيطاليا. خلفه أناسطاسيوس ١.

زينون الأيلي: (٤٩٠-٣٠ ق م)، فيلسوف يونانى، من المدرسة الأيلية (انظر: **أيليون**)، برهن على استحالة الحركة والكثرة تأييدًا لمذهب **بارمنيدس** فى أن الكون واحد وساكن. اعتبره **أرسطو** أول من استخدم الطريقة الجدلية (انظر: **جدل**).

زينون الرواقى: (٣٣٦-٢٦٤ ق م)، فيلسوف يونانى، مؤسس المذهب الرواقى. تأثر بالكلبيين (انظر: **كلبيون**) وحاول أن يضع لمذهبهم الأخلاقى الأساس الميتافيزيقى والمنطقى. نسق كثيرًا من أفكار هرقليطس وأفلاطون وأرسطو فى بناء فلسفى، واختار لتعليمه رواقًا منه أخذت المدرسة اسمها. وأصيب بمرض تعذر عليه علاجه فانتحر. (انظر: **رواقية**).

زينيا: نبات حولى خشن من جنس زينيا (Zinnia) من الفصيلة المركبة موطنه المكسيك. وهو من نباتات الزينة الشائعة فى الحدائق، ويوضع فى الزهريات لأزهاره الجميلة المختلفة الألوان.

زيوت: مصطلح يطلق على المواد الدهنية السائلة، وهى على العموم موائع لزجة قابلة للالتهاب. لا تذوب فى الماء، وتذوب فى الإثير والكحول. ويدرج البترول ومنتجاته تحت الزيوت المعدنية. ويتحصل على الزيوت الدهنية أو الزيوت الثابتة من الحيوانات والنباتات، وهى مركبات من الكربون والهيدروجين والأكسيجين وليس بينها وبين الدهون فرق حقيقى. وتقسم هذه الزيوت إلى جفافة وغير جفافة حسب قابليتها لامتصاص الأكسيجين عند تعرضها للجو وتكوينها طبقة شبه جلدية على السطح. وتوجد الزيوت العطرية أو الزيوت الطيارة بالنباتات وإليها تعزى الرائحة والنكهة والخواص الأخرى المميزة لنباتات معينة. وتستعمل هذه الزيوت فى العطور، ومحسنات الطعم وفى الطب. وهى عمومًا «مخلوطات» معقدة من مواد كيميائية متنوعة تختلف عن الزيوت الثابتة بكونها متطايرة.

زيورخ: كانتون (١٧٣٠ كم^2، ح ١٢٩٤٤٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش سويسرا فى سطح جبال الألب. الإقليم زراعى تنتشر به الأحراش والغابات. السكان معظمهم بروتستانت، يتكلمون الألمانية، ويعملون بالصناعة والتجارة. من أهم المراكز الصناعية فنترتور، وزيورخ مدينة (ح ٣٥٣٠٦٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة الكانتون وأكبر مدن سويسرا على نهر ليمات وبحيرة زيورخ. أهم منتجاتها الصناعية: السيارات وأجهزة الراديو والمواد الكيميائية والمنسوجات والورق وحفظ الأغذية، وهى مركز للطباعة والنشر ومركز تجارى ومالى وثقافى. بها جامعة (تأسست باعتبارها أكاديمية ١٥٢٣)، ومعهد عالمى للتكنولوجيا ١٨٥٤، وعدة متاحف. أصبحت مدينة حرة ١٢١٨، انضمت إلى الاتحاد السويسرى ١٣٥١. اتخذها **زوينجلى** نقطة البداية فى إصلاح سويسرا فى القرن ١٦. كانت زيورخ مسرحًا للقتال فى حروب الثورة الفرنسية ١٧٩٩. بالمدينة خليط عجيب من الأبنية الحديثة والقديمة، منها كنيسة رومانسية الطراز، وأخرى رومانسية ـ قوطية الطراز، وبناء البلدية يرجع إلى القرن ١٧. ويبلغ طول بحيرة زيورخ ٤٠ كم وعرضها ٣ كم. مشهورة بمناظرها الجميلة الهادئة.

زيوس: فى الديانة اليونانية، سيد الأرباب ابن كرونوس وري، تزوج أخته هيرا. قاد معركة ناجحة ضد أبيه. ثم قسم الكون بينه وبين إخوته، فحكم بوسيدون البحار، وهاديس العالم السفلى، وزيوس السماء والأرض. تزوج كثيرات من الآلهات والنساء والحوريات، وأنجب منهن أطفالاً، هم: أفروديت، وأرتيميس، وهيرميس، وأپولون، وأثينا (انبثقت من جبينه). والاسم زيوس يعنى السماء، وباعتباره إله الجو ينسب إليه الرعد والبرق، وبها يمارس سلطته، والمطر الذى به يخصب الأرض، وهو رمز القوة، والقانون، وصاحب الكلمة العليا فى مجلس آلهة الأولمب. يسمى عند الرومان جوف أو جوبيتر وعند العرب زاويش.